٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٣٥ - ٢٥ يونيه ١٩٥٨

AKHER SAA — No. 1235 — 25 JUNE 1958





الرئيس قوامى نكروما يضحك عندما مرت الى جواره قطعة من اسطول الجمهورية العربية فاثارت موجة من الماء والى جواره الفريق سليمان عزت رئيس اركان حرب البحرية .

آخر لحظة

٢٥ يونيه ١٩٥٨

الجمهورية العربية تطلب من همرشولد

وضع ميزانية ثابتة لرعاية اللاجئين

علم المحرر الديبلوماسى «لآخر لحظة » ان الجمهورية العربية المتحدة طلبت الى الامم المتحدة.. والى مستر همرشولد سكرتيرها العام .. والى وكالة اغاثة اللاجئين العمل على ضرورة زيادة ميزانية الوكالة ،فقد لاحظت الجمهورية العربية المتحدة ان عدد اللاجئين يتزايد بينما تتضاءل قيمة الخدمات الصحية والتعليمية التى تقدمها الوكالة الى هؤلاء اللاجئين ، وان ميزانية الوكالة ما تزال عرضة للزيادة والنقصان لاعتمادها على التبرعات .

وطالبت الجمهورية العربية المتحدة بوضع ميزانية ثابتة تنفق منها الوكالة على شئون اللاجئين والعناية بهم .

أسرار

● سيكون يوم ٢٢ يوليه المقبل هو يوم الاقليم المصرى فى معرض بروكسل الدولى ، وسيقام فى اليوم التالى مهرجان قومى بمناسبة عيد الثورة .

● سيبقى الاستاذ احمد حسنى وزير العدل فى لندن اربعة اسابيع

● ستنفذ حركة السلك التجارى المصرى ابتداء من اول يوليه المقبل وقد تناولت هذه الحركة مناصب المستشارين والملحقين التجاريين فى جميع البلاد الاوربية والامريكية .

● ارجات وزارة الخارجية التصريح لرجال السلك الديبلوماسى باجازاتهم السنوية لحين صدور الحركة الديبلوماسية .

● تصل الى القاهرة بعثة اقتصادية من غانا للبحث فى تدعيم العلاقات التجارية بين الجمهورية العربية المتحدة .. وغانا ..

● تصدر لائحة الجامعات الجديدة فى شهر اغسطس القادم .. وهى توحد بين نظم الجامعات فى الاقليمين الشمالى والجنوبى .. وتتناول تعديلاتها النقط الجوهرية فى اللائحة القديمة ..

مساكن شعبية ب ٢ جنيه تمويل المشروع من تامينات المياه والنور

يعلن فى هذا الاسبوع مشروع السنوات الخمس للاسكان الشعبى ، وهو المشروع الذى اشار الرئيس جمال عبد الناصر بتنفيذه .

والمشروع الجديد يقوم اول مايقوم على توفير المسكن الصحى لذوى الدخل المحدود من المواطنين ، وسيراعى فيه ان تنخفض اجور السكنى بحيث لا تتجاوز جنيهين للشقة المؤلفة من غرفتين

وتقدر التكاليف المبدئية لتنفيذ هذا المشروع بمبلغ ٢٠ مليون جنيه

ويدور البحث الآن حول وسائل تمويل هذا المشروع ، وهناك عدد من الاقتراحات منها ان يساهم طلاب اقامة العمارات الكبيرة التى تتعدى تكاليفها مائة الف جنيه بما يوازى ١٠ ٪ من هذه التكاليف فى اقامة المساكن الشعبية مقابل سندات فائدتها ٣ ٪ ، ومنها استغلال تامينات المياه والنور او التامينات التى يدفعها سكان العمارات فى تمويل هذا المشروع مقابل فائدة قدرها ٣ ٪

وتقوم المصالح المسئولة بوزارة الشئون البلدية والقروية الآن بوضع الاحصائيات المتعددة عن عدد المساكن التى يضمها المشروع الجديد على ضوء عدد المساكن الآيلة للسقوط او المساكن التى لم تعد صالحة للسكنى وغير ذلك من البيانات

٧٠ مليون جنيه لتنمية الانتاج الزراعى

طلب الرئيس جمال عبد الناصر الى وزراء الانتاج فى مختلف النواحى كالصناعة والزراعة وغيرهما اتخاذ الوسائل التى تكفل تنمية الانتاج فى مختلف القطاعات رغبة فى زيادة الطاقة الانتاجية كوسيلة من وسائل رفع المستوى العام وزيادة الدخل القومى

وقد شرع الوزراء المختصون فى وضع المشروعات الخاصة بوسائل تنمية الانتاج وستعرض هذه المشروعات على الرئيس جمال عبد الناصر

وتقوم هذه المشروعات على اساس تنفيذها خلال السنوات الخمس المقبلة

وتقدر تكاليف تنمية الانتاج الزراعى بمبلغ ٧٠ مليون جنيه ، اما تنمية الانتاج الصناعى فسيقوم على اساس تنفيذ مشروعات السنوات الخمس الذى وضعه الدكتور عزيز صدقى

٧ أميال مربعة فى رأس غارب تقوم على بحر من البترول

قال الدكتور محمد احمد سليم العضو المنتدب للشركة العامة للبترول .. وهو يشاهد تدفق البترول فى منطقة راس غارب مع السيد حسن ابراهيم .. انه ثبت من الابحاث الجيولوجية ان فى منطقة البحر الاحمر قطعة ارض مساحتها نحو سبعة اميال مربعة .. وهى امتداد للبئر رقم ٦ التى تتفجر منها البترول . وان هذه الارض تقوم على بحر من البترول .

وضحك حسن ابراهيم .. وهو يقول له :

- يعنى .. حيكون السنة دى عندنا بترول كفاية .

فقال له الدكتور محمد احمد سليم : بترول يكفينا .. ويكفى حاجة الاقليم الشمالى كمان .

بسرعة

● قال الدكتور احمد المعروفى وكيل وزارة التموين انه يعد مشروعا يوفر للدولة نحو نصف مليون جنيه من العملات الصعبة ..

وهذا المشروع يهدف لاستخراج النشا من البطاطس .

● طلبت عميدة كلية البنات بمصر الجديدة الى قيادة الحرس الوطنى العمل على تدريس التدريب العسكرى لبنات الكلية ، واعتبار هذا التدريب مادة اجبارية تمتحن فيها الطالبات فى نهاية كل سنة دراسية .

هذا فى الوقت الذى طلب فيه عمداء الكليات اعتبار التدريب العسكرى اختياريا .

● اكتشف الدكتور صفوت محيى الدين بعد بحث استغرق اكثر من عام فى معهد الابحاث انواعا جديدة من الميكروبات المسببة للحميات وسيكون لهذا الاكتشاف صدى علمى دولى .

● تدخل بوليس النجدة لفض مشاجرة حامية بين ٣ راقصات فى ملهى معروف . استعملن فيها «الشباشب» . وكن فى حالة سكر ظاهرة .. وقضين ليلتهن فى قسم عابدين وعمل لكل منهن « فيش وتشبيه » . واضطرت ادارة الملهى لفصل الراقصات الثلاث بسبب مشاغباتهن

أسرار الأخبار

* خمس شكاوى من قانون تخفيض الايجارات

* موقف الدول الثلاث من الجامعة العربية

● اشار الرئيس جمال عبد الناصر فيما اشار به فى الاجتماعات السبعة التى عقدها مع الوزراء ، اشار بتنفيذ مشروع الحكم المركزى فى الاقاليم ، ويتولى ثلاثة من الوزراء الآن اعداد المشروع المقترح والوزراء الثلاثة هم وزراء الداخلية والشئون الاجتماعية والشئون البلدية وعندما يتم دور الاعداد يرفع المشروع الى اللجنة التشريعية لاقراره تمهيدا لاستصدار القانون الجمهورى به .

موقف ٣ دول

● ثلاث من الدول العربية تصر على عدم الاشتراك فى اى نشاط تتولاه الجامعة العربية . والدول الثلاث هى العراق والاردن ولبنان

وقد رفضت الدول الثلاث اخيرا ان تنفذ قرار الجامعة الذى اقره ممثلوها فى الاجتماع الاخير الذى عقده مجلس الجامعة بدفع نصيبها فى تكاليف الدعاية للذكرى العاشرة لاغتصاب فلسطين ، ورفضت الدول الثلاث ايضا الاشتراك فى تكاليف تأثيث المبنى الجديد للجامعة العربية ، ورفضت اثنتان منها هما لبنان والاردن دفع نصيبهما فى صندوق الجزائر ، أما الثالثة وهى العراق ، فقد قالت انها ستدفع نصيبها مباشرة الى لجنة تحرير الجزائر

ويبحث المسئولون الآن عن الجامعة العربية موقف الدول الثلاث على ضوء ميثاق الجامعه العربية

ارتفاع المكافاة

● تدل الاحصائيات التى وضعها المسئولون عن عدد اعضاء مجالس ادارات الشركات المساهمة أن أكبر عدد لهؤلاء الاعضاء يصل الى ١٥ عضوا وأقل عدد يصل الى سبعة أعضاء ، وان غالبية اعضاء مجالس ادارة الشركات تشترك فى عضوية ست شركات وهى الحد الاقصى الذى حدده قانون الشركات

وسيصبح عدد الاعضاء فى كل شركة سبعة اعضاء طبقا للقانون المقترح ، ولن يزيد عدد الشركات التى يكون الشخص عضوا فيها على ثلاث شركات .

ولن يضار الاعضاء الحاليون من تنفيذ القانون من الناحية المالية اذ ان تخفيض عدد اعضاء مجلس الادارة الى سبعة اعضاء سيرفع قيمة المكافاة التى يتقاضاها كل عضو من الاعضاء السبعة الا أن القانون يحدد ١٠ ٪ من صافى الارباح لتوزيعها على اعضاء مجالس الادارة .

٥ شكاوى

● لم يزد عدد الشكاوى التى تلقتها وزارة الشئون البلدية والقروية عن قانون تخفيض ايجارات المساكن على خمس شكاوى تبين من بحثها أن أصحابها قد اقترضوا من المصارف مبالغ تعاونهم على اقامة أبنيتهم بفائدة قد تزيد على ٦ ٪ ولم ير المسئولون ان الحاجة تدعو الى استثناء أصحاب هذه الشكاوى من تنفيذ القانون .

وقد بلغت قيمة المبانى التى نفذ عليها قانون تخفيض المساكن نحو مائة مليون جنيه وهى قيمة المبانى التى اقيمت من سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٥٨ .

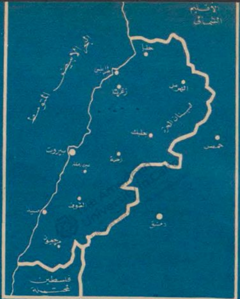
وقد بلغت خسارة وزارة الشئون البلدية والقروية من جراء تطبيق قانون تخفيض المساكن على المساكن الشعبية نحو مائة الف جنيه فى السنة ستظل تتحملها خلال العشرين سنة القادمة وهى المدة المحددة لاستهلاك ثمن هذه المبانى .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين -
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات بدل سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



تحررت نصف اراضي لبنان . وتزحف الثورة الآن في العاصمة بيروت

أسبوع جاسم فى لبنان

تدخل معركة لبنان فى الاسبوع القادم مرحلة حاسمة ...
الطريق الى بيروت وكميـل شمعون نفسه أصبح مفتوحا امام الثوار الزاحفين من الجنـوب والشمال .
لقد قام داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة بمباحثات هامة بشان المراقبين الذين أوصى بهم مجلس الامن .
ان جميل عارف المحرر باخر ساعة يكتب رسالته من قلب معركة لبنان .



الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث وداج همرشولد يستمع عندما اجتمع الرئيس بسكرتير الامم المتحدة فى القاهرة

▪ قواد الثورة يخترقون صفوف قوات شمعون ويجتمعون فى بيروت

▪ الشعب يسيطر الآن على نصف لبنان ويزحف إلى شمعون نفسه



اثنان من الثوار فى قرية عرسال التى تحررت تماما من نفوذ شمعون !



الفندق الذى اتخذته قوات المراقبة مركزا لها فى مدينة بيروت ..



فوجىء المراقبون الدوليون .. بان كل الحدود تحت سيطرة الثورة !



ذهب رشيد كرامي الى بيروت وحده .. وبلا حراسة واجتمع مع صائب سلام .. كان يتحدى الاوامر التى اصدرها شمعون بالقبض عليه !.



عبد الكريم القدور .. كان مع شمعون وانقلب يقاتل قواته بشراسة ..



صبرى حمادة قائد البقاع يقود الزحف الى بيروت ..



على عبد الكريم من زعماء .. ثم اتجهت قواته الى

قائد منطقة الجنوب يضحك على فاضل الجمالى

مكان ما فى لبنان ـ جميل عارف:

هذا هو الموقف الآن فى لبنان ..

ان الثورة اصبحت تسيطر الآن على نصف أراضى لبنان ..

تحررت المنطقة الشمالية كلها من طرابلس حتى حدود الاقليم السورى ..

وتحررت منطقة البقاع حتى مدينة بعلبك .. ولمسافة ٨٥ كيلو مترا على طول الحدود الشرقية ..

وتحررت جبال الهرمل .. وعكار ..

وتحررت منطقة الشوف .. وامتد نفوذ الثورة حتى عين زحلتا على مسافة نحو خمسة كيلو مترات من طريق بيروت ـ دمشق عند نقطة لا تبعد أكثر من ١٦ كيلو مترا من بيروت ..

لقد اصبحت كل هذه المناطق واقعة تحت حكم الثورة ..

لم يعد لشمعون فيها اى نفوذ ..

وتشكلت فى كل قرية ومدينة فى الاراضى المحررة لجنة شعبية تحكم القرية او المدينة باسم الثورة ..

وفى الاسبوع الماضى ايضا دخلت ثورة لبنان فى مرحلتها الحاسمة ..

أخذت قوات الشعب تتقدم بسرعة فى كل الجبهات فى اتجاه بيروت ..

واعترف كميل شمعون .. بأن قواته فقدت سيطرتها تماما على الموقف ..

قال .. انها لم تعد تقوى على مواجهة قوات الشعب الثائر ..

وفشلت دباباته الامريكية .. والطائرات النفاثة والماستير فى وقف زحف الشعب فى اتجاه بيروت ..

زعماء الثورة فى المعركة

ان هذه الانتفاضة الرائعة لشعب لبنان تكشف حقائق مثيرة عن الدور الذى يلعبه زعماء المعارضة فى هذه الثورة ..

● **رشيد كرامى** .. أو رشيد افندى كما يسميه الثوار فى المنطقة الشمالية .. وهو يعيش فى قلب حارة أبو سمرا معقل الثورة فى الحى الوطنى بمدينة طرابلس

لقد أصبحت الحارة أشبه بترسانة مسلحة .. ومنها تخرج فى كل يوم ومن حى باب التبانة فرق الفدائيين للهجوم على مراكز قوات شمعون فى ثكنة قريبة من المدينة واسمها ثكنة القبة .. وتعسكر فى هذه الثكنة قوة قوامها نحو ٢٥٠ جنديا .. وعشر مصفحات .. هذا فضلا عن ثلاث مصفحات أخرى ترابط عند مدخل المدينة فى ناحية اسمها جسر البحصاص .. وكانت قوات شمعون قد حاولت أكثر من مرة أن تخترق التحصينات والمتاريس حول حارة أبو سمرا وحى باب التبانة لاحتلالها .. والقبض على الثوار الذين يعيشون بداخلها ..

هاجمتها بالطائرات .. واستخدمت فى ضربها مدافع الميدان الثقيلة ..

وفشلت كل هذه المحاولات ..

وفى الاسبوع الماضى دارت فى مدينة طرابلس معركة رهيبة قتل أثناءها ثلاثة ضباط من قوات شمعون ..

وانهارت أعصاب قائد قوات شمعون فى المنطقة .. واسمه الكولونيل أنور كرم .. طلب نجدات من بيروت ..

والتقطت قوات الشعب جانبا من الاتصالات اللاسلكية التى كانت تدور بينه وبين قيادته فى بيروت ..

كان يصرخ باللاسلكى .. وهو يقول :

ـ أبو سمرا فيها اشو شياطين .. اشو عفاريت ما بأعرف .. بتريد مدفعية دبابات .. وصواعق .. أى صواريخ ..

قالت له بيروت ..

ـ مافى دبابات .. الطائرات جاية عندك .. الكبير بيريدك تنسف الحارة .. وتقبض الليلة على رشيد ..

وكانت بيروت تعنى بالكبير .. كميل شمعون ! ..

الله ينصركم .. رشيد افندى !

لقد تحدى رشيد كرامى كميل شمعون فى هذه الليلة بطريقة عملية ..

كان على موعد مع صائب سلام قائد الثورة فى مدينة بيروت ..

واستقل رشيد كرامى سيارته بلا حراسة وتوجه الى بيروت ..

ولم يكن يصطحب معه فى هذه الرحلة أكثر من مرافق واحد .. واسمه الحاج مصطفى ..

وروى الحاج مصطفى .. ماحدث عندما اعترضت دورية حراسة من قوات شمعون السيارة فى الطريق بين طرابلس .. وبيروت ..

كانت الدورية مكونة من سيارة مصفحة وعربتى جيب .. ويقودها ضابط ..

وطلب الضابط من رشيد كرامى هويته .. أى تحقيق شخصية ..

وأسرع الحاج مصطفى يقول للضابط :

ـ مابتعرف رشيد افندى ..

وتصوروا ماحدث .. انحنى الضابط على يد رشيد كرامى يقبلها .. وهو يقول له :

ـ سيدى .. اعذرنى .. ماكنت باعرف .. الله ينصركم ..

ثم أفسح لسيارته الطريق !

سر الكولونيل كرم !

والكولونيل أنور كرم قائد قوات شمعون فى منطقة طرابلس ..

لقد كان رئيس المحكمة العسكرية التى حكمت بالاعدام على أنطون سعادة زعيم عصابة القوميين السوريين فى عهد المرحوم رياض الصلح .

وكانت العصابة الشريرة قد توعدته بالموت أكثر من مرة هو وزميله الكولونيل توفيق هنرى شهاب الذى تولى قيادة فرقة الموت التى نفذت حكم الاعدام فى أنطون سعادة ..

وظلت عصابة القوميين السوريين تتربص بالكولونيل توفيق شهاب حتى قتل فى الاسبوع الاول من الثورة فى بيروت ..

وسمعت أن كميل شمعون استدعى الكولونيل أنور كرم .. وقال له بالحرف الواحد :

ـ أنت بتعرف مين بيريد يقوصك .. أى بيريد قتلك ؟

قال له الكولونيل كرم :

ـ سيدى .. ما باعرف ..

وبادر شمعون يقول له :

ـ بتخلصنا من الثوار فى طرابلس .. وانا اعدك بشرفى .. القوميين مايمسوا شعرة فى رأسك ..

حل يخلصه من ورطته

ان طرابلس كلها تتحدث عن الكولونيل أنور كرم .. والحديث الذى دار بينه وبين كميل شمعون ..

ويضحك الحاج مصطفى الرجل الذى رافق رشيد كرامة فى رحلته الى بيروت .. وهو يقول :

ـ الزلمة ـ أى الرجل ـ فشل فى مهمته .. مابيقدر يصفى حالة معنا .. عندى حل يخلصه من هادى الورطة ..

قلت له .. ايه قصدك ؟

قال .. ينضم الينا مع قواته .. ورشيد افندى يحميه من شمعون !

راديو بغداد يكشف السر

● **واحمد الاسعد** .. قائد الثورة فى منطقة جنوب لبنان ..

انه مليونير كبير .. وكان رئيسا لمجلس النواب اللبنانى ..

ان اتباعه يزحفون الآن بسرعة فى منطقة الجنوب فى اتجاه مدينة صيدا .. ويروون عن احمد الاسعد قصة مثيرة ..

انهم يقولون أن فاضل الجمالى وزير خارجية العراق التقى به فى بيروت عندما كان فى طريقه الى نيويورك ليشترك فى مسرحية شارل مالك أمام مجلس الامن ..

ويقولون أن فاضل الجمالى قدم اليه مبلغ ٦٠ ألف دينار عراقى .. وهو يحاول اقناعه بأن يقف الى جانب كميل شمعون

ويقولون أيضا .. ان احمد الاسعد تظاهر بأنه قد اقتنع بالكلام الكثير الذى سمعه من فاضل الجمالى ..

وسافر وزير خارجية العراق ليردد راديو بغداد .. ان احمد الاسعد قد انضم هو واتباعه الى كميل شمعون .

ثم تكشفت حقيقة موقف احمد الاسعد .. اشترى بالستين ألف دينار أسلحة



سجل جميل عارف المحرر فى « آخر ساعة » هذه فى مكانهم حراس عراقيون بملابسهم الرسمية .. والطرق المؤدية الى المدينة .. ان زحف قوات الشعب وخرجت منه الثورة فى بيروت .. بيت صائب سلام ان احدا من الاجانب لم يصبه أى ضرر طوال الاسابيع

أين "دونا ماريا"؟

سمعت فى لبنان قصة « دونا ماريا » وقد رواها لى أحد زعماء الثورة فى لبنان لقد كان من اقرب الناس الى شمعون .. وانقلب عليه الى جانب الثورة ..

انها سيدة لبنانية بارعة الجمال تزوجت من رجل برازيلى .. وهى تعيش الآن معه فى البرازيل ..

وتبدأ قصته معها فى سنة ١٩٤٧ .. عندما كان أبوها واسمه نقولا غصن يزمع ترشيح نفسه فى الانتخابات النيابية

وكان كميل شمعون وقتئذ عضوا فى الكتلة الوطنية التى تشكلت فى لبنان على أثر الاستقلال .. وكانت تضم كل زعماء لبنان البارزين

ورأى كميل شمعون « دونا ماريا » .. كاد أن يجن بسبب جمالها الفارط ..

ويقولون أيضا .. أنه وعد والدها أن تعمل الكتلة الوطنية على ترشيحه ممثلا للارثوذكس فى منطقة الشمال ..

ورفضت الكتلة الوطنية ترشيح والد دونا ماريا ..

وثار كميل شمعون .. وفى يوم اعلان نتائج الانتخابات .. وقف يطعن فى صحتها لقد تصور أن هذه الانتخابات لايمكن أن تصبح سليمة الا اذا انتخب والد « دونا ماريا » فى منطقة الشمال ..

آثار أزمة بسبب امرأة

وتزوجت « دونا ماريا » فى هذه الاثناء من المرحوم أنيس الاشقر .. وهو من عائلة أسد الاشقر زعيم عصابة القوميين السوريين

وكان كميل شمعون يتردد على زوجها فى البيت ..

أراد أن يتخذ من الزوج سلما للوصول الى زوجته الحسناء .

وفشلت كل محاولاته .. كانت دونا ماريا تحتقره .. ولا تلتفت اليه ..

ويقولون أيضا .. ان كميل شمعون مايزال على حبه « لدونا ماريا » ..

وعندما مات زوجها أنيس الاشقر .. وتزوجت للمرة الثانية من زوجها البرازيلى الذى يعيش فى البرازيل حاول اقناعها بأن تبقى فى لبنان .. ولا تذهب الى البرازيل ورفضت « دونا ماريا » ..

وأراد كميل شمعون أن ينتقم لقلبه الجريح ..

انتظر حتى سنحت له الفرصة لزيارة البرازيل وهو رئيس للجمهورية ..

وتصوروا طلب كميل شمعون أن تكون « دونا ماريا » على رأس مستقبليه ..

ويضحك الزعيم المعارض ويقول :

ـ هادى المرأة بكلمة واحدة تخليه يسيب لبنان .. ويسيب الكرسى ..

•



كمال جنبلاط .. يحكم منطقة الشوف الآن باسم الثورة ..ان قواته تزحف فى اتجاه بيروت .. ان بينه وبين شمعون ثاراً قديماً.



دندش .. الهب الثوار فى معركة حلبا بخطبه النارية وأشعاره ..

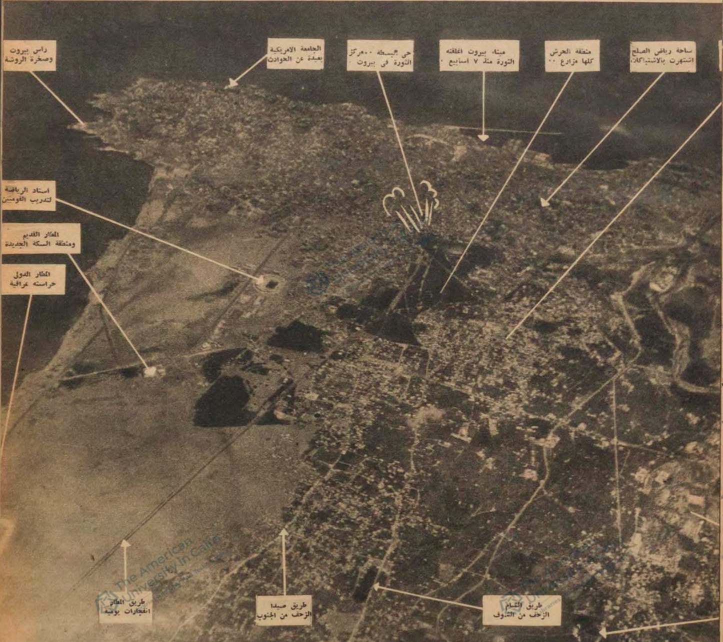


احمد الاسعد .. ضحك على فاضل الجمالى .. واخذ منه ٦٠ الف دينـــــار !



جبال عكار ..وضع خطة احتلال حلبا طرابلس للمســاعدة فى تحريرها ..

ويأخذ منه ٦٠ ألف دينار عراقى يشترى بها أسلحة للثوار



الصورة لمدينة بيروت من طائرة كانت تطير على ارتفاع ١٧ ألف قدم ..انها تبين مناطق المدينـــة التى التهبت بالثـــورة . . . مطار بـــروت الذى اختفى منه حرس المطار اللبنانيون.. وحل وميناء بيروت الذى اغلقته الثورة .. فلم تعد تدخله السفن والبواخر .. وتستخدم قوات شمعون المرفأ العسكرى المجاور للميناء فى تفريغ شحنات الاسلحة التى تحملها اليها البواخر الامريكية .. سيصل الى بيروت من كل الاتجاهات .. من طـــريق طرابلس ..وطريق صيدا .. وطريق بيروت الشام.. وفى قلب المدينة الثائرة يقع حى البسطة الذى اصبح اشبه بالترسانة المسلحة .. الذى يدير كل العمليات الحربية ضد قوات شمعون ..وضد مؤامرات الامريكان .. ودول حلف بغداد فى قلب مدينة بيروت .. ومنطقة راس بيروت حيث يعيش الاجانب .. وتقع غالبية السفارات السبعة التى مرت بالثورة حتى الآن .. الاجانب الذين تحاول الدول الاستعمارية ان تتذرع بحجة حمايتهـــم للتـــدخل المسلح فى معركة لبنـــان !

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : اسبوع حاسم فى لبنان

لاتباعه .. ثم اندفع بكل قوة مع الثورة ضد كميل شمعون ..

وعاد راديو بغداد يهاجم أحمد الاسعد

الجسر الذى انقذ الموقف

● **وصبرى حمادة** .. قائد الثورة فى منطقة البقاع .. انه من قبيلة معروفة تعيش فى جبال الدناشنة فى منطقة الهرمل واسمها قبيلة حمادة .

انه يقود القتال الآن بنفسه ضد قوات شمعون فى ناحية بعلبك

لقد اتخذ احدى القرى القريبة من المدينة السياحية الكبيرة مركزا لقيادته .

وفى الاسبوع الماضى أصدر صبرى حمادة الامر الى قواته بالتحرك فى اتجاه بيروت ..

ان الطريق الى بعلبك .. وبيروت لايزيد طوله على ٨٥ كيلو مترا .

وقد تحررت المنطقة كلها فى بعلبك حتى حدود الاقليم السورى .

وفى مواجهة مدينة بعلبك كانت قوات شمعون تحتل عدة مراكز استرتيجية كانت تقف عثرة فى طريق الزحف الى بيروت .

كانت تحتل قمة جبل يشرف على المدينة .. واسمه جبل الشيخ عبدالله .

ومن فوق قمة هذا الجبل كانت تسيطر على الطريق الى بيروت .. وتطلق نيران مدافعها على مدينة بعلبك بين الآونة والاخرى .. .

وفى اجتماع سرى عقده صبرى حمادة مع زعماء الثورة فى منطقته . وضعت الخطة لطرد قوات شمعون من فوق قمة الجبل ...

تقرر أن يتسلل جماعة من الفدائيين وراء الجبل لنسف الجسر الذى يمر فوق الطريق الذى يصل الى قمة الجبل ..

وكان نسف هذا الجسر يعنى منع كل التموينات من الوصول الى قوات شمعون فى المنطقة ..

ونفذت عملية نسف الجسر فى نفس الليلة .. .

وانهارت معنويات قوات شمعون مع الانفجار الذى أطاح بالجسر .. وبادرت برفع راية بيضاء .. وهى تطلب التسليم .

واحتلت قوات الشعب قمة الجبل .

محاولة يائسة لوقف الزحف

وعلى مسافة نحو عشرة كيلو مترات من مدينة بعلبك تقع قرية صغيرة اسمها بودى .

وفى هذه القرية تتجمع الآن فلول عصابات القوميين السوريين الذين هربوا بعد احتلال قوات الشعب قرية النبى عثمان التى كانت أكبر أوكار العصابة الشريرة فى لبنان .. .

وأثناء القتال الذى يدور الآن فى منطقة البقاع بين قوات صبرى حمادة وقوات شمعون عرف أن العقيد محمد صفا القائد العسكرى لعصابات القوميين السوريين قد اتخذ هذه القرية مركزا لقيادته ..

انه يحاول أن يجمع فلول عصابات القوميين السوريين فى هذه القرية ليساعد قوات شمعون فى محاولة يائسة لوقف زحف قوات الشعب فى اتجاه بيروت ...

وتسأل صبرى حمادة فيقول لك :

– انه لم يعد يبدى اهتماما كبيرا بعصابات القوميين بعد ان أصيبوا بضربة قاضية فى معركة النبى عثمان .

لقد اضطروا لان يرفعوا الرايات البيضاء فوق بيوتهم علامة الاستسلام انه يضع الآن الخطة للاستيلاء على مدينة زحلة وهى لاتبعد عن مدينة بعلبك أكثر من ٣٥ كيلو مترا فى الطريق الى بيروت . وسقوط هذه المدينة يعنى فتح الطريق الى بيروت فى منطقة البقاع ..

٢٥٠ جنديا فى طريق بيروت !

وعلى مسافة ليست بعيدة من بعلبك يقع معسكر كبير لقوات شمعون اسمه معسكر الابلح .. انه يبعد نحو خمسة كيلو مترات عن مدينة زحلة .. ويتولى قيادة قوات شمعون فى هذا المعسكر ضابط برتبة العقيد ..

وكانت قوات شمعون التى تحتل هذا المعسكر قبل الثورة تقدر بنحو ألف جندى تعززها مجموعة من المصفحات .

وكانوا يطلقون على هذه القوة اسم الفوج السادس .

ولما نشبت الثورة سحب جانبا من هذه القوات لتعزيز قوات شمعون فى المناطق الاخرى ولم يبق فى هذا المعسكر أكثر من ٢٥٠ جنديا .

انها القوة الباقية فى مواجهة قوات الشعب فى زحفها الى بيروت من ناحية بعلبك !

٣ معارك فى حلبا !

ومعركة حلبا التى فتحت الطريق بين طرابلس وحدود الاقليم السورى فى المنطقة الشمالية ...

لقد انهارت قوات شمعون فى هذه المعركة أمام الثوار الذين حاصروا المدينة ونزلوا اليها من جبال عكار

لقد استغرقت المعركة ٢٨ يوما .. ودارت فى هذه الاثناء ثلاثة التحامات مباشرة بين قوات شمعون .. والثوار .

● **أول التحام** .. وقد قتل اثناءه رقيب أول .. أى باشجاويش . وثمانية جنود .. وتعطلت ثلاث مصفحات لقوات شمعون .

● **الالتحام الثانى** .. وبدأ عندما أعد الثوار كمينا فى ضواحى حلبا للقافلة من قوات شمعون تضم أربع مصفحات . وسيارة لورى تحمل مجموعة من الجنود

واستمر تبادل اطلاق النار نحو أربع ساعات .. واضطرت قوات شمعون لطلب النجدة .. فجاءت أربع طائرات ، وأخذت تضرب الثوار بالمدافع الرشاشة .

وقتل فى هذا الالتحام خمسة جنود . وجرح نحو الثلاثين .. ولم تحدث خسائر بين الثوار ..

● **الالتحام الثالث** .. وهو الذى انتهى بالهجوم على المدينة واقتحامها .. وكانت قوات شمعون تحتمى بداخل سراى الحكومة واضطرت للتسليم .. رفعت راية بيضاء .. ثم انسحبت من المدينة تاركة وراءها كل أسلحتها .. وحملت معها القتلى .. ونحو الثلاثين جريحا ...

ذهاب شمعون أهم من الجاز !

هذه الصورة السريعة تكشف جانبا من القوة التى أصبحت عليها ثورة لبنان .. وحقائق أخرى كثيرة ..

● **معنويات الشعب رائعة** .. لقد أعد نفسه لصراع طويل .

وكان من رأى كثيرين فى بدء الثورة – وعلى رأسهم كميل شمعون نفسه – أن أهل لبنان لن يستمروا أكثر من اسبوع أو أسبوعين فى اضرابهم .. ومرت سبعة أسابيع وما يزال الاضراب فى قوته .. والشعب ما يزال صابرا يتحمل على أمل واحد .. وهو أن يذهب كميل شمعون

وكنت قد سألت واحدا من أهالى بعلبك .. عن حالة التموين فى المدينة بعد أن تحررت وأصبحت تحت سيطرة الشعب .. قال لى :

– سيدى أكو شريد موجود .. اى كل شىء موجود .. الا شيئين .. السكر والجاز ..

قلت له .. تقدروا تعيشوا بلا سكر ولا جاز ..

قال بسرعة .. السكر والجاز مابيهم .. بنريد أولا يذهب شمعون ..

عشرون الف مسلح

● **والاسلحة التى فى أيدى الشعب** .. لقد استطاع الشعب فى المعارك التى دارت بينه وبين قوات شمعون ان يستخلص كميات هائلة من الاسلحة .. التى غالبيتها من الاسلحة الامريكية والانجليزية ..

وفى أول أسبوع للثورة .. كان الثوار يحملون الاسلحة التى وقعت فى أيديهم دون أن يعرفوا شيئا عن استعمالها ..

وكان أبرز سلاح فى المعارك هو بنادق الصيد .. والمعاول التى خرج الشعب بها يحارب قوات شمعون ..

وتدرب الثوار على استخدام الاسلحة بسرعة مدهشة ..

وكان مدير مخابرات شمعون قد اعلن فى تصريح له انه يقدر قوات الشعب بنحو خمسة آلاف ثائر ..

وفى اعتقادى .. انه تعمد مغالطة الواقع .. ان قوات الشعب لايقل تعدادها الآن فى كل الجبهات عن ٣٠ الف مسلح

نقل ٢٥٠ مليون جنيه من لبنان !

● **والحالة الاقتصادية فى لبنان** .. انها تتدهور بسرعة مع اصرار كميل شمعون على البقاء فى كرسيه ..

وسمعت أن شركات كثيرة قد أوقفت صادراتها الى لبنان .. وبعض هذه الشركات أمرت باعادة البضائع التى كانت فى طريقها الى بيروت ..

وسمعت أيضا .. ان نحو مليار وخمسمائة مليون ليرة لبنانية أى نحو ٢٥٠ مليون جنيه قد نقلت من مصارف بيروت الفرعية الى مراكزها الرئيسية فى بروكسل وزيوريخ وجنيف ..

هذا فضلا عن الاموال الطائلة التى هربها أنصار شمعون الى الخارج استعدادا للهرب بلا رجعة الى لبنان ..

وتدهورت حالة الليرة اللبنانية بعد ان كانت توازى فى قوتها الفرنكات السويسرية

وتسأل أى واحد من اللبنانيين عن تدهور الحالة الاقتصادية .. يقول لك بسرعة :

– سيدى .. السبب فى هادى الحاله هو شمعون ..

اذاعة بابا سامى !

كميل شمعون لم يعد يجد صوتا واحدا يستطيع أن يدافع عنه من بين الصحافيين .

ومن حاول منكم أن أستمع الى اذاعة بيروت الحكومية

كانت ضعيفة .. ولا تكاد تسمع .. حتى فى القرى والضواحى القريبة من مدينة بيروت ..

ويعزف أهل لبنان عن سماع هذه الاذاعة .. انهم يتندرون عليها ويطلقون عليها اسم اذاعة بابا سامى ..

والسبب هو كثرة الاحاديث التى درج سامى الصلح على توجيهها من اذاعة بيروت الى الشعب اللبنانى منذ نشبت الثورة ..

واذكر مرة اننى كنت أستمع مع على عبد الكريم من قادة الثورة فى منطقة عكار الى أحد هذه الاحاديث ..

وكان سامى الصلح يذيع حديثا عن المسرحية التى قام بتمثيلها شارل مالك وزير خارجيته أمام مجلس الامن .

وفجأة قاطعنى على عبد الكريم وهو يقول:

– هادى الزلمه بيحكى اش ؟.. ويعنى خر .. الراجل ده بيقول ايه ؟ ..

سر .. اذاعة مشعل !

وسمعت فى لبنان عن اذاعة بيروت روايتين ..

واحدة تقول ان قوات الشعب نسفت الاسلاك التى تربط بين استديوهات الاذاعة التى أعدت فى مبنى صغير ملحق بقصر العدلية .. وهو مبنى رئاسة الحكومة فى بيروت .. وبين محطات الارسال فى ضواحى بيروت ..

ورواية أخرى تقول :.. ان محطات الارسال قد نسفت تماما .. واضطرت حكومة شمعون لان تنشىء على عجل محطة اذاعة متنقلة فى داخل سيارة .. انها محطة اذاعة هزيلة ..

وفى نفس الوقت يمتلك الثوار اليوم محطتين للاذاعة ..

محطة صوت لبنان .. التى تذيع بلاغات الثورة أولا بأول وتحذيراتها الى قوات شمعون فى منطقة طرابلس ..

ومحطة « مشعل » التى بدأت عملها منذ اسبوع فى قلب مدينة بيروت .. ومشعل ترمز الى الحروف .. م .. ش .. ع .. ل ..

وحاولت ان اعرف السر فى اختيار هذا الاسم لمحطة اذاعة الثورة فى بيروت ..

وقال لى احدهم انها تعنى .. مركز شعب عرب لبنان ..

كانت كلمة مشعل .. اشبه باللغز بالنسبة للكثيرين الذين قابلتهم من الثوار وحاول احدهم ان يجد لها تفسيرا يرضى روحه الثائرة ضد كميل شمعون قال لى .. وهو يضحك .

– سيدى ما بتتعب نفسك .. مشعل ، مكونة من الحروف .. م .. ش .. ع .. ل .. وتعنى هيك .. موت شمعون عدو لبنان ..

جميل عارف

شمعون زمان .. والآن





ماذا جرى لكميل شمعون ؟

ماذا جرى للرجل الذى كان يمتلىء صحة .. وكانت خدوده فى لون الورد ؟

ماذا حدث للرئيس الرشيق الانيق الذى كانت ربطة عنقه مضرب الامثال ؟

هذه صورة لكميل شمعون زمان ..

وصورة كميل شمعون كما ظهر هذا الاسبوع وهو يستقبل داج همرشولد فى بيروت ..

ابحث عن الصحة فى أخاديد وجهه ! وابحث عن الابتسامة الطبيعية على فمه !

وابحث عن الفرق فى ربطة عنقه !

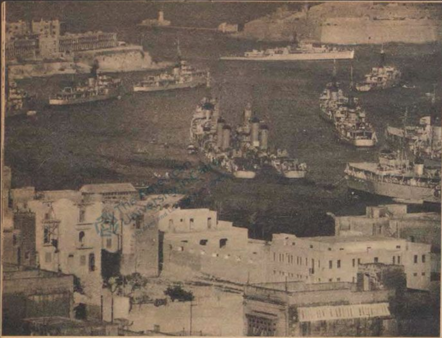
ثم حاول أن تعرف لماذا لا يجرؤ شمعون على أن يركز عينيه فى عينى همرشولد !

وتستطيع بعد ذلك أن تعرف .. ماذا جرى لشمعون ؟

حلبا تحترق .. لقد دامت المعارك حولها ٢٨ يوما .. ووقعت امامها ثلاث معارك حامية الوطيس .. وسقطت حلبا بعد خدعة .. لقد انسحبت قوات الشعب من امامها لمدة ثلاثة ايام .. وفجاة هبطت عليها من الجبال .. واحدث ارتزعجوما الى سراى الحكومة حيث استمدت قوات شمعون فى الدفاع عن المدينة .. ومع سقوط حلبا فتح الطريق من مدينة طرابلس حتى حدود الاقليم السورى ..



أسرار تحركات الأساطيل

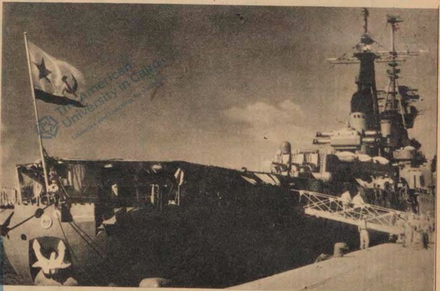


تجمعات للاسطول السادس الامريكي والاسطول الانجليزي في قاعدة مالطة قبل التحرك الى ميناء « ليماسول » في قبرص وتحوى التجمعات بعض الطرادات والمدمرات وناقلات الجنود ، وكانت حاملات الطائرات قد سبقتها الى هناك !

تقرير خطير يكشف لغز الحشود الغامضة في شرق البحر الأبيض



تجمعات اخرى للاسطول الروسي في موانيء البانيا والبحر الاسود . وقد جر[ت] مناورات اخيرة اشتركت فيها الغواصات الروسية البعيدة المدى وقدرتها المخابر[ات] الامريكيـــة بحوالى ٥٥٠ غواصـــة في بحر الادرياتيك . والبحـر الاس[ود] وقدرت الاســطول الروسي في البحر الابيض على اساس طراد ومدمـ[ـرات] "زوارق طوربيـــد واكثر من خمســـين غواصـــة ثرية . .



مادر الاحداث الجارية الآن في البحر الابيض المتوسط ؟
ان قواعد الاسطول الانجليزى في قبرص ومالطة تستقبل في كل ساعة امدادات بحرية ووحدات جديدة !
ان مناورات الاسطول السادس بالذخيرة الحية لم تنقطع منـــذ شهر مارس حتى هذه اللحظة ، وقطعه كلها ترابط في شرق البحر العجيب !
ان قطعا جديدة من الاسطول السابع في البحر الاحمر انضمت الى الاسطول السادس في البحر الابيض واصبحت هنـــاك ٧٥ قطعة !
ان الاميرال براون يعلن من فوق ظهر طراد القيــادة «سالم» انها مجرد تدريبات لمواجهة خطر ٥٥٠ غواصة روسية وقت الحرب!
ولكن الاسرار الخافيـــة تقول غير هذا على طول الخط ..
لقد حصل محمد وجـــدى قنديل المحرر بآخر ســاعة على تقرير خطير يكشف سر الاحداث على مياه البحر الابيض المواجهة لشواطيء لبنان ..!

الحقيقة !

الاسرار الخافيـــة تقول : هنـــاك حقيقتان عسكريتان هامتان :

● تحركات تحوطها الغرابة والغموض للاسطول السادس الامريكى بدات منذ ثلاثة شهور .

● استعدادات لا حصر لها ولا نهاية في قواعد الاسطول الانجليزى ظهرت فجأة بعد ازمة لبنان .

وكان من الممكن ان يقال ان تحركات الاسطول السادس واستعدادات القواعد الانجليزية في قبرص ومالطة لا صلة لها بالاحداث الجارية وانها مجرد تمرينات روتينية عادية تحدث دائما في البحر الابيض .. لولا ..

هذه هى الاسباب

لولا عدة اسرار تكشف الحقيقة ..
لقد حرص الاسطول السادس على أن تظل هـذه التحركات محصورة في شرق البحر الابيض وفي مواجهـة الشواطيء الشرقيـة بالذات التى بينها شاطيء لبنان ..!

وحرص الاسطول السادس ايضا على ان تكون جميع مناوراته بالذخيرة الحية وأن تتضمن عمليات للغزو البحرى وانزال مشاة الاسطول الى الساحل وضرب الشواطيء من حاملات الطائرات بالصواريخ والقنابل ..!

وحرص الاسطول السادس على ان تقتصر كل المناورات التى قام بها على وحداته فقط ولم يشترك سوى الاسطول الانجليزى في مناورة واحدة فقط !

وحرص الاسطول السادس كذلك على ان يزيد عدد قطعه في البحر الابيض خلال الفترة من أول يناير الى ١٥ يونيو وبعد أن كان عددها ٥٠ قطعة فقط ارتفع هذا الرقم الى ٧٥ قطعة موزعة في شرق البحر الابيض وفي بحر مرمرة التركى على وجه التحديد ..!

أسرار تعليمات براون

ولذلك جاء هذا الربط بين تحركات الاسطول السادس وبين الموقف الحادث الآن في لبنان ..

وأيدت هـذه الاستعدادات الحربيـة تصريحات دالاس وتهديدات ماكلورى ثم ..

اولا وقبل كل شيء ..

برقيات الشفرة التى تحمل تعليمات قيادة الاسطول السادس واوامر الاميرال تشارلز براون من فوق طراد القيـادة (سالم) الى باقى القطع المنتشرة في عرض البحر الابيض المتوسط ..

والظاهر من هذه التعليمات والاوامر لقائد الاسطول السادس أن هناك خطة معينة تحدد لها مكان معين وزمان معين للتنفيذ .. وعلى أساس ذلك يجرى تحريك هـذه القطع بين البحر الابيض والبحر الاحمر ..

والظاهر من هذه التعليمات ايضا أن هناك خطرا مجهولا يخافه الاسطول السادس وأن هذا الخطر قادم من البحر الاسود عبر مضايق الدردنيل والبوسفور أو من بحر الادرياتيك عبر القواعد الروسية في البانيا ..!

والظاهر ايضا أن الاسطول السادس يتحرك في هـذه المنطقـة بالذات على أساس مواجهـة خطر الحرب الذرية المفاجئـة .. ومن بين الاوامر التى وصلت الى قطعه أمر يقول : ان هجوما ذريا خاطفا سوف يقع على الاسطول السادس في وقت ما ولذلك لا يجب أن نعتمد في التموين ـ بصفة دائمة ـ على اية قواعد بحرية ثابتة في البحر الابيض تتعرض للتدمير في لحظات !

والظاهر ايضا أن الاسطول السادس يخشى خطر الغواصات وهجومها بالطوربيد من الاعماق ولذلك جرت كل تدريباته في الفترة الاخيرة على أساس مواجه[ة] هجوم الغواصات وتكونت ـ بالتالى مجموعات جـديدة من قطعـة اسـ[...] (مجموعات ضد الغواصات)

[A]nti-Surnarines

تفاصيل عمليات الاسطول السادس

ان جميع المناورات البحرية ال[...] جرت أخيرا في شرق البحر الابيـ[ـض] المتوسط كانت تحتوى على ٤ عملي[ات] رئيسية لم تتبدل ولم تتغير ..

١ ـ حماية قوافل التموين القاد[مة] من قواعد الاطلنطى الى البحر الابيـ[ـض] وقوافل البترول القادمة مباشرة [من] القاعدة الرئيسية في « نورث فولك »

٢ ـ السيطرة على مفاتيح البـ[ـحر] الابيض لضمان عدم تسلل أية ف[...] جديدة اليه وضمان مركز المضايق [في] حالة وقوع الحرب وهى مضايق الدردن[يل] والبسفور ومضيق جبل طارق ..

٣ ـ تدمير الغواصات والقضاء ع[لى] نشاطها في المنطقة حتى لا تقوم بقـ[ـطع] خطوط مواصلات الاسطول وعزل مجموع[اته] عن بعضها البعض ، ويكفى للقيام بـ[ـهذه] العملية ٥٠ غواصة بعيدة المدى فقط

٤ ـ عمليات انزال لمشاة الاسطـ[ـول] السادس ـ وعددهم ١٨٠٠ جندى

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : أسرار تحركات الأساطيل



طراد القيادة للاسطول السادس (سالم) يرابط على مبعدة ساعات من بيروت .. وبجواره الطراد (بوسطن) المزود بالقـذائف الموجهة ويحرس طراد القيادة !

الى البر تحت مظلة واقيـة من هجوم الطائرات النفـاثة التى تنطلق من فوق ظهرحاملة الطائرات « واسب » وحاملة الطائرات « تيك شابلين » .. !

لماذا تحرك الى الشرق ؟

والشىء الغريب فى الموقف العسكرى كله ...

ان الاسـطول السـادس كان يقـوم بمناوراته فى كل سـنة فى منطقة غرب البحر الابيض حتى تتمكن اسـاطيل انجلترا وفرنسا واسبانيا من الاشتراك فى المناورات .. ولكن فى هذه السنة بالذات ..

انفصل الاسطول السـادس فى مناوراته عن باقى اساطيـل « الناتو » (حلف الاطلنطى) وانتقـل الى شرق البحر الابيض واختار المياه المواجهة للشواطىء الشرقية .. ومن بينها شاطىء لبنان !

والشىء الغريب أيضـا والذى يدعو الى الريبة والدهشة ..

ان الاسطول الانجليزى لم يشترك فى اية مناورات بحرية على نطاق واسـع بعد حرب السـويس واقتصر نشاطه فى العام الماضى ـ مثلا ـ على تحريك بعض وحداته من البحر الابيض الى القـاعدة الرئيسية فى بورتسموث وانقاص عدد قطع اسطول البحر الابيض بحيث أصبح يتكون من طرادين وأربع مدمرات واربع غواصـات واربع كاسحات الغام وبعض لنشات الطوربيد الخفيفة ..

كان هذا هو قوام الاسطول الانجليزى فى البحر الابيض ـ وفى قاعـدة مالطة على وجه التحديد ـ بعـد أن ابحرت حاملة الطائرات «ايجل» الى بورتسموث ومعها معظم القطع الرئيسية التى جاءت للغزو ايام حرب السـويس ..!

زيادة وحدات الاسطول الانجليزى

ولـكن حـدث شىء غريب مع بداية هذا العام ..

اخذت انجلترا تنقل وحدات جـديدة من اسطولها الى البحر الابيض وأخذت العملية فى البداية تسير على نطاق ضيق ثم مالبثت أن اتسعت واخـذت نفس الصورة التى ارتسمت فى الفترة السـابقة على عمليات حرب السـويس ضد مصر فى سنة ١٩٥٦ !

وفى الاسبوع الماضى ـ مثلا ـ ابحر السرب السابع من المدمرات الانجليزية وخرج من بورتسموث الى قاعدة مالطة فى البحر الابيض وكان مكونا من المدمرات «الطرف الاغر» و «دنكرك» و «جوتلاند» و « برود سورد » وكان تحت قيـادة الاميرال مادن !

وفى الاسبوع الماضى ـ كذلك ـ أبحرت حاملة الطائرات الانجليزية (اريك رويال) التى حلت محل حاملة الطائرات (ايجل) فى البحر الابيض وانتقلت من مالطة الى ميناء ليماسول فى جنـوب قبرص وعلى مبعدة ساعات من بيروت وتحركت معها ثلاث مدمرات ومجموعة من سفن انزال الجنود وغواصتان .. !

وأعلنت قيادة الاسطول الانجليزى فى البحر الابيض ان هـذه التحركات من أجل الاشتراك فى مـناورة « لاساطيل الناتو » ..

ولكن الحقيقة ان هذه المناورة بالذات انتهت منـذ أسـبوعين وجرت فى بحر مرمرة وعلى مداخل الدردنيل والبوسفور

ومن هنـا تجىء الريبـة والغموض وتحوط كل هذه التحركات والاستعدادات وتغلف الاسباب التى دفعت اليها !

القواصات الانجليزية الاربع فى البحر الابيض من طرا ( ) وتكون سربا واحدا وقد اشتركت منها اثنتان فى المناورات الاخيرة مع الاسطول السادس فى بحر مرمرة!





حاملة الطائرات الامريكية « ليك شامبلين » التابعة للاسطول السادس تتلقى تموينها المباشر من احدى ناقلات البترول في شرقي البحر الابيض وذلك خلال المناورات الاخيرة التي جرت هنـــاك لأساطيل النـــاتو وبجوارها الطرادان « سوليو » و « بارتون » .. وكانت هنـــاك ايضا حاملة الطـــائرات « واسب » التي حلت محـــل حاملة الطـــائرات « فورستـــال » في الشـــهور الاخيرة . . . !

زيادة الاسطول السادس

ولم تقتصر هذه الاستعدادات الحربية على الاسطول الانجليزى فقط ..

وانما شملت الاسطـــول الامريكى فى البحر الابيض ايضـــا خـــلال الفترة الاخيرة ..

وتقول التقـــارير البحرية : ان ثلث الاسطـــول الامريكى فقط كان موزعا فى البحر الابيض قبل حدوث الازمة الداخلية فى لبنان وقبل أن يتحـــدد مكان مناورة « أساطيل الناتو »

ولكن فجأة وبلا سابق انذار تحركت قطع من الاسطول الســـابع الامريكى فى المحيط الهـــادى وعبرت البحر الاحمر وانضمت الى الاسطول الســـادس فى شرق البحر المتوسط ..

وفى نفس الوقت صـــدرت التعليمات الى باقى قطع الاسطول الســـادس التى كانت ترابط فى موانىء الاطلنطى وانجلترا بالعودة على الفـــور الى البحر الابيض وبالفعل عادت هـــذه القطع خلال شهر ابريل المـــاضى ..

واصبح هنـــاك حوالى ٧٥ قطعة من الاسطول الامريكى فى شرق البحر الابيض واصبح هناك ــ بالتالى ــ نصف الاسطول الامريكى .

وفى ذات الوقت حدث استعداد آخر ــ غير عادى ــ فى الاسطول الســـادس وقرر الاميرال تشارلز براون زيادة عدد مشاة الاسطول الامريكى فى البحر الابيض الى الضعف وبذلك أصبحوا ٣٦٠٠ جندى والزيادة نقلت من مشاة الاسطول الســـابع فى المحيط الهادى .. !

تعليمات الى قواعد البحر الابيض

وصـــدرت عدة أوامر عاجلة أخرى من الطراد « ســـالم » الذى يقود الاسطول الامريكى فى البحـــر الابيض الى جميع القواعد الرئيسية والفرعيـــة فى المنطقة وكانت تشمل :

● الاستعداد لمواجهة أى هجوم جوى من العدو .

● الاستعداد لاستقبال قطع الاسطول الســـادس فى أى وقت .

● الاستعداد لعمليات تموين واسعة النطاق بالبترول والغذاء والمـــاء .

● وكانت القواعد التى تلقت هذه الاوامر ــ فى صورة استعدادات لمناورات اساطيل الناتو ــ وهى التى تعتبر قواعد للاسطول الســـادس :

● ثلاث قواعـــد فى تركية : ازمير ، والاسكندرونة واستانبول .

● ثلاث قواعـــد فى ايطاليا : نابولى ، وتورنتو وبالرمو .

● ثلاث قواعد فى ليبيـــا : طرابلس ، وطبرق وبنغازى .

● قاعدة الاسطـــول الفرنسى فى طولون .

● قاعدة الاسطـــول الاسبانى فى قرطاجنة .

● قاعدة الاسطول اليونانى فى بيريه .

● قواعد الاسطول الانجليزى فى مالطة وقبرص وجبل طارق .

خطط الاسطول الســـادس كلها

وقد زودت امريكا هـــذه القواعد ، بالاستعـــدادات اللازمة وحولتهـــا الى نقط ارتكاز فى البحر الابيض المتوسط ثم وزعت الاسطول الســـادس على اساس مجموعات متحركة فى البحـــر وتقوم كل مجموعة بالدفاع عن نفسها واعداد التموين اللازم لها فى حالة قطع خطوط المواصلات بينها بواسطة الغواصـــات أو فى حالة توزيعها للقيام بعمليات مختلفة ..

وهناك ــ مثلا ــ مجموعات دفاع ضد الغواصات .. من المدمرات والغواصات الامريكية التى ترابط فى قاعدتها الجديدة فى قرطاجنة !

ومجموعات هجوم ضد الاساطيل . . من حاملات الطائرات والطـــرادات ، وكاسحات الالغام !

ومجموعات انزال وغزو بحرى .. من مشاة الاسطـــول الذين تحملهم ١١ سفينة نقل !

ومجمـــوعات امداد وتموين .. من ناقلات البترول والزوارق السريعة !

وكل هذه المجموعات بدأت تعمل فى حدود خطة جديدة أثناء الشهور الاخيرة وقامت بثـــلاث مناورات فى شرق البحر الابيض خلال ثلاثة شهور فقط ــ مارس وابريل ومايو ــ وهـــذا رقم قياسى لم يحدث قبل ذلك فى الاسطول الســـادس ..!

أسرار المناورات الثلاث

وكانت أول منـــاورة فى الفترة من ١٦ مارس الى أول ابريل .. !

وكانت ثانى مناورة فى شهر ابريل ، واقتصرت على قطع الاسطول الســـادس ايضا .. !

وكانت ثالث منـــاورة فى شهر مايو ، واشترك فيها الاسطـــول الانجليزى فى مالطة وقبرص فى أوائل يونية وكان قوام قطعه فيهـــا عبارة عن ٢ حاملة طائرات ومجموعة مدمرات ومجمـــوعة كاسحـــات الغام وسفن لانزال الجنود ..

أما الاسطول الســـادس فقـــد اشترك فيها بكامل وحداته من حاملات طائرات وطرادات ومدمرات وغواصـــات وعلى رأس القائمة الطراد « بوسطن » المجهز بالصواريخ الموجهة من البحر .. !

ووقفت باقى أساطيل حلف الاطلنطى تتفرج على هذه المنـــاورة وقامت بدور الكومبارس فى بعض أجزاء منهـــا وقد كان المفروض انها تشمل جميع اساطيل الناتو ولكن الذى حدث هو العكس وذلك طبقا لخطة الاميرال براون السرية !

ولم يقتصر الامر على ذلك وانمـــا تعداه الى حقيقة أخرى ..

وهى أن جميع هذه المناورات جرت فى مكان واحد لا يتغير وهو منطقة الســـواحل الشرقيـــة لتركيا وبحر مرمرة ومضايق الدردنيل والبوسفور ..

ثم امتدت منطقة المنـــاورات وشملت تحركات بحرية لقطع من الاسطـــول الســـادس فى مواجهـــة شواطىء لبنان ، وجنوب قبرص !

كيف تحركت الطرادات والمدمرات؟

وتقول التقـــارير البحـــرية : أن هناك اربع قطع من الاسطـــول الســـابع الامريكى ترابط بصفة دائمة فى قاعدة جيبوتى فى البحر الاحمر ولكن هـــذه القطع ايضا تحركت فى الفترة الاخـــيرة ــ بعد أن صدرت اليها التعليمـــات الجديدة ــ وانضمت للاسطـــول الســـادس .. ثم تلتها قائمة عجيبة لتحركات أخرى بين الاسطول الســـادس فى البحـــر الابيض والاسطول الســـابع فى البحر الاحمر مثال ذلك :

● الطراد (سوليو) و الطراد (بارتون) .. تحرك الاثنـــان من البحر الاحمر ، وانضما الى اسطول البحر الابيض .

● الطـــراد (ماك فاير) والطراد (تيوك ٦٧٣) .. من الاسطول السابع وكانا يرابطان بصفـــة دائمة فى جيبوتى عبرا القناة ايضا وانتقلا الى المركز الجديد فى مالطة .

● الطراد (كانبيرا) المزود بالقذائف الموجهة ومجموعتـــه المكونة من مدمرتين وسفينة نقل وتموين انتقل من المحيط الهادى الى البحر الاحمـــر وحل مكان المجموعة التى خرجت الى البحر الابيض

● المدمرتان (دال) و (كوتين) .. ظلت الاثنتـــان فى مركزهمـــا الدائم فى جيبوتى لمعـــاونة الطراد (سوليفتر) طراد القيادة فى البحـــر الاحمر الذى يرابط فى عدن .

● الطراد (ايوكس ٨٠٤) تحرك من البحر الابيض الى البحر الاحمر فى بداية المناورات وكانت تصحبـــه مجموعة من الغواصات القادمة من قاعدة (قرطاجنة

سؤال بلا جواب

كل هذه التحركات واكثر منها تجرى وتحدث الآن بصفة دائمة ..

وكل هذه الاستعدادات غير المحصور تنشط فى الوقت الحـــاضر بالذات بعد أزمة لبنان ..

والهدف من وراء هذا وذاك غير واضح ويحمل فى طياته علامة استفهام واحدة

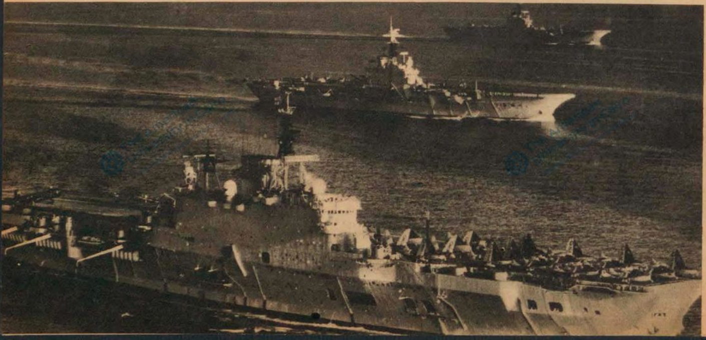
هل هناك خطة معينة للتدخل العسكرى فى الشرق الاوسط تحت ستـــار الخلاف الداخلى بين شمعون والمعارضة ؟

ان زحف السحب الكثيفة ونذر العاصفة المدمرة على البحر الابيض المتوسط الآن لها نفس الملامح ونفس التقـــاطيع التى سبقت العـــدوان على مصر .. وقيادة الاسطول الســـادس تقول بالرغم من كل مايجرى وما يحدث :

ــ انها مجرد مناورات بحرية لمواجهة الخطر الروسى القادم بخمسمائة وخمسين غواصـــة من خلال البحر الاسود وبحر الادرياتيك ! .

محمد وجدى قنديل

حاملات الطائرات الانجليزية الثلاث فى البحر الابيض بعد خروجها من مالطة الى قبرص وهى « آرك رويال » و « بولورك » و « البيون » وكلها جاءت من قاعدة بورتسموث فجأة مع بداية هذا العام بحجة الاشتراك فى مناورات بحر مرمرة لاساطيل الناتو وبقيت حاملة الطائرات « ايجل » هنـــاك ثم تحرك اخـــيرا سرب من المـــدمرات الى البحـــر الابيض . ومكـــون من أربع مدمرات . . . !





الاستاذ محمد سعيد العريان رئيس تحرير سندباد وهو يسلم الفائز الاول الكاس الفضية التى نالها الطالب النجيب جلال فهمى عز بمدرسة الزمالك الاعدادية وبجواره الاستاذ اسكندر كارالى المشرف الرياضى للمجلة

مسابقة سندباد الرياضية فى كرة الطاولة

أول مسابقة من نوعها فى البلاد العربية

٢١٦ طالب يشتركون فيها ..

شهدت هذا الاسبوع ظاهرة جديدة ..

الظاهرة الجديدة اساسها الاعتناء بسيكولوجية اطفالنا واولادنا الصغار فى هذا العصر ..

ذهبت الى دار المعارف بدعوة من الاستاذ محمد سعيد العريان رئيس تحرير مجلة سندباد

سبب الدعوة .. هو بالضبط هذه المسابقة الصغيرة التى اقامتها مجلة سندباد لاصدقائه الصغار الذين لم يتجاوزوا الرابعة عشرة، والمسابقة بعد ذلك فى تنس الطاولة ((البنج بونج)) ..

وقد حضر الحفل عدد كبير من رجال التربية والتعليم والمهتمين بدراسات الاولاد .. والتلاميذ فى هذه المرحلة .. هذا الى جانب عدد كبير من أولياء امور التلاميذ ومحررى باب الرياضة فى دور الصحف المصرية وكثير من المهتمين بأمور الناشئة وشئون الرياضة ..

وفى جو مرح عاطر .. وبين مظاهر احتفاء مجلة سندباد بأصدقائها الصغار .. وفى دار المعارف رأيت نموذجا صغيرا لمجتمع مثالى

كل اصدقاء سندباد كانت تجمعهم رابطة غريبة ..

كلهم كانوا يعرفون بعضهم .. لان الخطوط العامة التى حفرتها سندباد فى مخيلاتهم كانت واحدة .. الآداب والمثل .. وقواعد السلوك التى دائما تغرسها سندباد كانت واضحة كل الوضوح .. كانت امزجتهم واحدة ودرجات الذكاء متقاربة .. وروحهم المرحة منطلقة فى غير ما تعقيد .. وهذا هو السر فى نجاح سندباد لمجلته للاولاد فى جميع البلاد .

اسرار ..

ولقد عرفت السر امس ..

عرفت سر تلهف أولاد اختى على المجلة .. عرفت أن الصغيرين ممدوح وانسى عبد الله ديوان .. كانا دائما يفاجآنى كلما ذهبت أزورهما بسؤال



جانب من ضيوف سندباد فى مسابقة كرة الطاولة

غريب .. وهو اين سندباد وكثيرا ما كنت اعود فورا الى الشارع وابحث عن بائع الجرائد لاشترى لهما سندباد .

فقد أصبحت سندباد غذاءهما الروحى والعقلى والجسدى .. وكثيرا ما كانا ينامان وفى احضانهما هذه المجلة .. حتى أنها فى الايام الاخيرة أصبحت شيئا ضروريا .. لا يستغنى عنه البيت ..

اذن عرفت السر ..

عرفته فى دار المعارف .. وعرفت كيف استطاع سعيد العريان ان يوحد الخطوط العامة فى التفكير والمرح والامزجة وقواعد السلوك فى مجتمع أولادنا الصغار ..

عرفت كيف استطاعت سندباد أن تكون الرابط الذى يربط جميع أولادنا برباط قوى مقدس .. ! !

وهذه الحفلة الرياضية هى الدليل على ذلك .. فنحن فى عالم مضطرب منحرف .. ونحن محتاجون جدا الى ان نأخذ بيد أولادنا الصغار ونقودهم نحو مجتمع قوى متحرر من الخوف متحرر من الذل .. متحرر من كل سيطرة أساسها الشعور بالنقص .. او الشعور الخاطىء فى فهم الاشياء على طبيعتها .. وليس أجمل من الرياضة . فانها ذلك الحائط .. وهى نقطة الدفاع الاولى لتأمين حياة أولادنا ..

تصفية نهائية

وبين مظاهر المرح جرت التصفية النهائية بين الاولاد . وفاز بكاس سندباد .. التلميذ جلال فهمى عز التلميذ بمدرسة الزمالك الاعدادية

وقد صفق أصدقاء سندباد جميعا لجلال .. لانه أبدى مهارة عجيبة استطاع بها أن يحتفظ بالكاس .. وسط جو من المنافسة الرياضية الحامية الشريفة

وقد تقدم جلال من منصة سندباد ..

حيث كان يجلس الاساتذة شفيق مترى صاحب دار المعارف وفريد مترى مديرها العام .. ومحمد سعيد العريان رئيس تحرير مجلة سندباد ثم وزعت الجوائز على جميع المشتركين فى مسابقة سندباد .. وبعد أن تناول الجميع المرطبات انصرفوا وكلهم شكر لسندباد وجميع جهود سندباد فى كل البلاد ..



الاستاذ محمد سعيد العريان رئيس تحرير مجلة سندباد والى يساره الرسام بيكار وعن يمينه الاستاذ شفيق مترى صاحب دار المعارف وبجواره السيد فريد مترى مدير الدار

موال آخر ساعة

عتاب الأحبة

من كيل شمعون إلى فوستر دالاس



أُسلوبْ هواك يا دالاس اسلوب مُنَى وحِرْمانْ
اسلوب زهورُه كبيرهْ والثّمرْ عدْمان
اسلوب لهاليبْ ولكنْ رَسْم عَ الحيطان
اوشكت اكفر بحبّك يا حبيب روحى
والعنْ أبوه كان هوى والعنْ زمانُه زمان ! !

* * *

غازلتنى يا حبيبى وكانْ غَزَلْ مفتوح
وخَيّلْتْ عينى باسطولك يجِى ويروح
وشبعت احضانْ وبوسْ فيِه أنا المفضوح
وِفْ ليلةِ الدُّخْلة والعذّال على الجنْبين
قعدت زىّ الأسد . . لكن أسدْ مجروح ! !

* * *

صُبُرْت حتى تُجّار الصبر ملّونى
وشربت حتى تجار المرّ ذلّونى
وبكيت . . . حتى الدموع ع البحر دلّونى
أبصّْ يا روحى ع الاسطولْ واتحسّرْ
علي البوارج وما بالنصر منّونى ! !

* * *

فُتْانْ هواك يا حبيب الروح ما يكفينى
يا قاتلنى فى كل يومْ مرّة ومحيينى
زهدْت هذا الشراب ما عادْشِى يرْوِينى
كونْ يا حبيبى أسدْ زىّ الأسودْ وادخل
وبلاش نباحْ من بعيدْ لبعيد يا نور عينى ! !

((سعيد))

ناس وراء الأخبار

خناقة .. بين نقابة الممثلين .. والمحامين ..

● **الاستاذ شمس الدين خفاجي** .. سكرتير نادى محامى الحكومة .. لقد تسبب فى خناقة بين نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة .. ونقابة الممثلين ..

والسبب أن نقابة الممثلين تقع فى الشقة التى تواجه نادى محامى الحكومة فى نفس العمارة ..

ونادى هيئة تدريس جامعة القاهرة يقع فى الدور التاسع .. وكانت نقابة الممثلين قد طلبت الى الاستاذ خفاجي أن يعيرها الروف جاردن الملحق بناديه لاستغلاله فى اقامة حفلة تمثيلية .. ورفض الاستاذ خفاجي دون أن يبدى الاسباب ..

وفى نفس الوقت وافق على اعارة هذا الروف جاردن لهيئة تدريس جامعة القاهرة لاقامة حفلات اسبوعية .

وثار اعضاء نقابة الممثلين .. قالوا للاستاذ خفاجي .. انهم جيران .. والجيرة تمنحهم حق الشفعة .. وانهم احق باستغلال الروف جاردن من نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة ..

ولم يجد الاستاذ خفاجي مايقوله الان التقاليد لاتسمح باختلاط رجال القضاء .. والمحامين بالممثلين .. والممثلات !

ملك الـــذهب يشكو الفقر ..

● **الدكتور كامل حسين** .. الاستاذ بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، واحد القلائل الذين درسوا مذهب الاسماعيلية الذى يتزعمه أغا خان .

لقد تلقى فى الاسبوع الماضى رسالة غريبة من أحد زعماء الطائفة الاسماعيلية ، واسمه محمد على ميطاي ..

وهذا الزعيم الاسماعيلى كان من أقرب الناس الى المرحوم أغا خان .. والمعروف عنه انه مليونير ومن كبار تجار الذهب فى بومباي بالهند .. ولم تكن ثروته تقل بحال من ٥٠ مليون جنيه .. وقد انعم عليه المرحوم اغا خان بلقب قائد لمنظمات الطوائف الاسماعيلية ..

ويشكو محمد على ميطاي فى رسالته الفقر للدكتور كامل حسين .. قال انه يعيش الآن فى مدينة كراتشى بالباكستان ، حيث افتتح لنفسه محلا صغيرا لا يكاد يسد نفقات معيشته ..

لقد افلس المليونير الكبير .. وسبب افلاسه ، بعد ان كان يتحكم فى أسواق الذهب فى بومباي ، أن حكومة الهند طالبته على اثر انقسام الهند والباكستان بكل الضرائب التى لم يكن يدفع منها مليما واحدا .

وهرب المليونير الى الباكستان ، وحاول ان يقوم بتهريب أمواله اليها .. ولكن حكومة الهند تفطنت الى خطته ، فاستولت على ثروته ، وقدمته الى المحاكمة بتهمة تهريب أمواله الى الخارج ..

ولما افتقر وافلس ، تخلى عنه المرحوم اغا خان فى آخريات حياته !..

اسطوانات اغانى مصرية هدية لزوجة نيكروما !

● **الرئيس نيكروما** .. رئيس وزراء غانا .. وضيف الجمهورية العربية المتحدة الكبير .. طلب الى شقيق زوجته السيدة فتحية ان يشترى له مجموعة من اسطوانات الاغانى المصرية حتى يأخذها معه اليها عند ما يعود الى غانا ..

وكانت السيدة فتحية قد اعدت كشفا يضم اسماء مجموعة من الاغانى المصرية .. وطلبت الى زوجها ان يشتريها لها من القاهرة ..

وذهب شقيق السيدة فتحية يفتش عن اسطوانات هذه الاغانى .. لم يجد اسطوانة واحدة منها ..

وتبين له ان هذه الاغانى لم تسجل بعد على اسطوانات ..

وذهب شقيق الزوجة الى الاستاذ امين حماد مدير الاذاعة يرجوه ان يأمر بنقل هذه الاغانى على اشرطة تسجيل ليأخذها الرئيس نيكروما معه الى غانا هدية الى زوجته !

ثريا تعود من رحلتها المثيرة إلى أمريكا



ثريا ملكة ايران السابقة فجأة عادت اخبارهــا تحتل الصفحات الاولى من صحف العالم .
لقد وصلت ثريا بالباخرة الى ميناء ساوثمبتون فى انجلترا قادمة من نيويورك مع امها السيدة ايفا اسفنديارى زوجة سفير ايران فى المانيا الغربية . واثارت زيارة ثريا لامريكا تكهنات الصحف . قالوا انها شفيت من العقم ، وانها الآن تستطيع ان تصبح اما . فهل تعود الملكة السابقة لتجلس على عرش ايران مرة اخرى . ان الايام القليلة القادمة ستكشف سر زيارة ثريا لامريكا ! ان شاه ايران وحده هو الذى سيعرف هذا السر . انه الآن فى امريكا !

آخر ساعة

تصفق



لجيتسكيل

زعيم حزب العمال البريطاني لانه صاحب الصوت الذي ارتفع محذرا الغرب من التدخل المسلح فى مشكلة لبنان .

وتصفر



لنيل ماكلروى

وزير الدفاع الامريكى الذى اعلن ان امريكا مستعدة لضرب الشرق الاوسط بالقنابل والاسلحة الذرية .

((ترابيزة)) بالف جنيه تباع بثلاثين !

● **الوجيه صابر مشرقى** .. زبون كل المزادات .. لقد كان يقرأ احد الكتب التاريخية فى الاسبوع الماضى فعثر على صورة « ترابيزة » اشتراها من احد المزادات بمبلغ ثلاثين جنيها ..

واتضح له ان هذه « الترابيزة » من الاثاثات النادرة التى كانت ملكا للملك لويس الحادى عشر ..

ورفعت هذه الصورة ثمن الترابيزة من ٣٠ جنيها الى الف جنيه ..

وكان الاستاذ صابر مشرقى قد اشترى ايضا منذ عدة اسابيع فازتين من احد المزادات .. وعند ما حملهما الى بيته عثر بداخلهما على ورقة عبارة عن شهادة تثبت تاريخ صنعهما ، وهو القرن السابع عشر ، والمصنع الشهير الذى صنعهما ..

وارتفع سعر الفازتين الى عشرات امثال المبلغ الذى دفعه ثمنا لهما فى المزاد !

مطلوب مجموعات صحية للاقليم الشمالى !!

● **الدكتور شوكت القنواتى .. وزير الصحة بالاقليم الشمالى** .. انه يبذل جهده فى هذه الايام لانشاء مجموعات صحية فى الاقليم الشمالى ، على غرار المجموعات المنشأة فى الاقليم الجنوبى ..

وفى الوقت الذى زار فيه الاقليم الجنوبى فى الشتاء الماضى كان يحلم بتطبيق الفكرة ـ فكرة هذه المجموعات ـ فى الاقليم الشمالى .. وحينما رجع الى هناك وضع الخطوط الرئيسية لاخراج المشروع الى النور وعرف احتياجات الاقليم من هذه المجموعات ..

وفى هذا الاسبوع ارسل الى المسئولين فى الاقليم الجنوبى طالبا موافاته بنماذج ورسوم لهذه المجموعات الصحية للاستئناس بها فى تعميم امثالها فى الاقليم السورى ، تمشيا مع التوسع فى الشئون الصحية .. وتنسيقا للعمل بين اقليمى الجمهورية العربية المتحدة ..

((بوليس النجدة)) خطر على الجمهور !!

● **الدكتور احمد الحلوانى .. وكيل وزارة الصحة لشئون الابحاث** ... تدخل فى الاسبوع الماضى بين الجمهور وبين « بوليس النجدة » .. قال .. ان بوليس النجدة يهدد سلامة الجمهور بالخطر .. وتصوروا مدى الجهد والعرق الذى بذله الدكتور الحلوانى حتى اكتشف الاخطار الكامنة فى « بوليس النجدة » ..

وكانت وزارة الصحة قد تلقت نوعا من المبيدات الحشرية المنزلية التى اعدها بعض الصيادلة لبيعها فى الاسواق ، واسم المبيد « بوليس النجدة » ولما قام المختصون بتحليل هذا المبيد الجديد تولتهم الدهشة وانتابهم الذهول .. لقد اكتشفوا انه مركب من مواد كيميائية وفوسفورية لا يمكن الترخيص باستعمالها نظرا لخطورتها البالغة .. وكثرة السموم فيها .. وما يترتب على استعمالها فى المنازل من حوادث خطرة ..

وفى الحال اصدرت الوزارة قرارا بمصادرة كميات الانابيب التى اعدت من « بوليس النجدة » وتقديم بائعها للمحاكمة
وكان الدكتور الحلوانى وراء هذا القرار ! ..

لقاء

• عشرة

ثمن

• العرش

امرأة ..

ملخص

الحلقة التاسعة

قال احسان عبد القدوس لامين فهيم :

« ان الجمهورية ستعلن فى مصر فى القريب العاجل .. فما رايك فى انه فى اليوم الذى تعلن فيه مصر قيام الجمهورية يبادر فاروق بارسال برقية الى زعماء الثورة يهنئهم فيها بقيام الثورة . ان حكومة مصر ليست فى حاجة الى مثل هذه البرقية ويستوى عندها اعتراف فاروق بها او عدم اعترافه ولكنها مسالة شكلية ، فان الذين يحكمون مصر على جانب كبير من التسامح وطيبة القلب وقد يكون اثر هذه البرقية شيئا من الامل فى ضمان ما يكفل العيش الكريم لبنات فاروق خصوصا اذا تخلى عن واجبه نحوهن كما يتوقع الكثيرون » .

وطلب امين فهيم من احسان مهلة يبلغ فيها هذا الكلام لفاروق .

ولكن فاروق لم يترك امين فهيم يروى له حديث احسان .

ثار فاروق وهدد بقتل احسان .

واستدعى مفتشى البوليس الذين كانوا فى خدمته وقال لهم امام صديقته الفرنسية كريستيان وطلب منهم ان يبحثوا عن احسان لانه مكلف باغتياله .

وحاول امين فهيم ان يتصل باحسان لينبهه ويطلب منه عدم الذهاب الى فندق ماجستيك فى موعد الساعة الرابعة .. ولكنه لم يستطع .

وطلب من فاروق ان يسافر الى روما للعلاج .

وروى احسان عبد القدوس كيف ان تجمع الجماهير فى كان حول زوجته على ظن انها ممثلة اسبانية جاءت لتشهد مهرجان السينما اخره عن موعد فاروق لمدة ساعة .. فنجا من الموت .

ولقد كان الامير السابق محمد عبد المنعم هو اول شخص فى مصر يتصل به فاروق بعد طرده ..

بعث له رسالة يذكره فيها بمسئوليته تجاه اسرة محمد على ويطلب منه المحافظة على حقوق ابنه وحقوقه وحقوق زوجته وبناته . وطلب ايضا ان يحاول استخلاص مجموعة طوابع البريد والنقود الاثرية وارسالها له فى ايطاليا .

ولكن عبد المنعم لم يرد على فاروق .

بل وطلب من حامل الرسالة ان يبلغ فاروق بان يمتنع عن الكتابة اليه .

ولم يلبث فاروق ان تلقى برقية من مدينة اسمره فى اريتريا .. برقية يطلب صاحبها مقابلة فاروق لامر هام .

واهتم فاروق بالبرقية .

كان يبدو انه يعرف مرسلها ..

وطلب من امين فهيم ان يستدعيه الى ايطاليا فورا ..

كان فاروق مهتما بالبرقية الغريبة التى وصلته من المصرى المجهول فى اسمره !

وكان يشعر ان هذه البرقية تحمل انباء هامة خطيرة ! وكان يحلم وهو يتكلم ! كان يرى فى البرقية كلمات غير مكتوبة فيها ! لابد انها مؤامرة فى مصر لاعادته الى العرش . ولابد ان هذا الرجل هو مندوب المتآمرين . ربما كان هو زعيم المؤامرة حضر يتفاوض مع فاروق فى شان الوزارة التى تتولى الحكم !

وطلب منى فاروق ان اسرع فى الابراق الى المصرى المجهول ليحضر فورا الى ايطاليا !

وتأملت اسم موقع البرقية فاذا هو « فيليب حنا » !

وسالت فاروق : هل يعرف شخصا باسم فيليب حنا ؟

فقال : لا

قلت : وكيف تقابل شخصا لاتعرفه ؟

قال : ربما كان هذا هو اسم مستعار لشخصية اعرفها . لم يوقع البرقية بامضائه حتى لايعرف احد من هو . ولهذا اختار هذا الاسم المستعار . لانه من غير المعقول فى المؤامرة ان يوقع المتآمر باسمه على برقية موجهة الى فاروق !

ولكن هذا التحليل لم يقنعنى ورحت اناقش فاروق فى هل من المصلحة ان نرد عليه او ننتظر .

وفيما نحن فى مناقشاتنا وردت الى فاروق برقية اخرى وما كاد يقراها حتى رماها على الارض !

والتقطت البرقية فاذا هى من فيليب حنا نفسه ! واذا به يطلب ثمن التذكرة للسفر من اسمره الى روما بالطائرة ! ونظرت الى وجه فاروق فاذا به تمثال صامت لخيبة الامل ! انهارت فجاة آماله ! شعر انه من غير المعقول ان لايكون زعيم الثورة فى مصر لايملك ثمن السفر من اسمرة الى روما !

ومرت ايام ..

ودق جرس التليفون فى مكتب فاروق .

وقال المحامى داميليو ـ محامى فاروق الايطالى : ان عندى الآن فيليب حنا وانه يريد مقابلة فاروق فورا !

ولمعت عينا فاروق ..

وقال : لعله اراد ان يضلل البوليس فى اريتريا وكتب برقية لى انفى حاجة الى اجرة السفر !

واتفقت مع المحامى الايطالى ان احضر المقابلة دون ان يشعر فيليب حنا انى سكرتير فاروق وان يقدمنى للشاب المصرى على انى مترجم جاء ليساعد كلا منهما على فهم كلام الآخر ..

وركبت سيارتى واسرعت الى مكتب المحامى ..

وجلس فاروق فى القصر ينتظر نتيجة المقابلة الهامة !

وبعد ساعة عدت الى فاروق ابلغه ..

وكان فاروق فى لهفة ليعرف ماحدث ..

قلت لفاروق : ان الشاب يقول انه ابن اخت البطريك ، وانه جاء ليتصل بالملك ، ثم يتصل بعد ذلك بكثير من الشخصيات الانجليزية والامريكية ، ولينقل لهم صورة فوضى النظام الجديد فى مصر ، وانه مكلف ان يطلب من انجلترا التدخل لحماية الاقليات فى مصر .

وعندما سمعت هذا الكلام من فيليب حنا شعرت انه نصاب وقلت له :

ـ هل تحتاج الى مال للقيام بهذه المهمة ..

قال الشاب : نعم اننى هربت من مصر الى السودان ومنها الى الحبشة ثم الى الصومال حتى لاانبه احدا الى برنامجى ، ولهذا السبب لم استطع ان آخذ مالا معى من مصر .

قال فاروق :

ـ وما رايك فى هذا الشاب ؟

قلت : رايي انه نصاب !

قال فاروق : بالعكس .. انه يبدو من كلامه الصدق . اننا يمكن ان نستفيد منه مع محادثاتنا مع الانجليز على ضرورة تغيير الوضع فى مصر !.

ما رايك فى ان اقابله ؟

قلت : اننى اخشى ان يكون قد جاء من مصر لاغتيالك .. وانه اختار هذه الطريقة ليتمكن من الاجتماع بك ، ثم بعد ذلك يطلق عليك الرصاص !

واصفر وجه فاروق .. ثم قال :

ـ اذن قابله انت !

ولم ينتظرنى الشاب حتى اتصل به . لست ادرى كيف عرف اننى اتردد على فندق باربولى بروما .. فكان يذهب الى هناك على امل ان التقى به.

وابلغت البوليس السرى الايطالى امر هذا الزائر الغريب. وابديت تخوفى منه . اننى كنت اخشى فعلا ان يكون من وراء زيارته الاعتداء على حياة فاروق ..

وكلفت رجل البوليس السرى كى يراقبه ويعرف تنقلاته كى يمنعه من محاولة الاقتراب من احد الاماكن الليلية .

١٠ آلاف جنيه ثمن المؤامرة

والتقيت به وتكلمنا .

وقال فيليب حنا انه على موعد مع ايدن فى لندن . وانه يطلب من فاروق عشرة آلاف جنيه لتنفيذ مهمته ..

قلت له : هل تعتقد انى ساذج الى هذا الحد حتى اصدقك .. نحن لانتدخل فى السياسة .

ودارت مناقشة طويلة اثارت اعصابى .

ولكنه استمر يلح .. ويلح .

وفاروق حائر هل هو نصاب ام زعيم مؤامرة !

الادلة تدل على انه نصاب..

واحلام فاروق تصوره بانه زعيم مؤامرة كبرى ستعمل لحساب فاروق !

واذا بى أكتشف الحقيقة المذهلة .

ان فيليب حنا كان يذهب الى الفندق ويستهلك الطعام والمشروبات ثم لايدفع ثمنها ، ويقول انه اخو امين فهيم سكرتير الملك ! .

واذا بصاحب الفندق يطالبنى بحساب اخى !

قلت له : كيف يكون اخى ، وانا اسمى امين محمد فهيم واسمه هو فيليب حنا !

ولكن صاحب الفندق اصر على ان ادفع الحساب .

وعرف فاروق القصة .. وعندئذ فقط عرف انه نصاب !

ولكن فيليب حنا لم ينقطع عن ملاحقتنا ..

كان يظهر لنا فى كل مكان اشبه بشبح ما كث !

وبدات اشك فى انه ينوى اغتيال فاروق !

وحدث ان سافرنا الى كان.

واذا بى اجده فى نفس الفندق الذى ينزل فيه فاروق واذا بموظفى الفندق يعتقدون انه اخى !

وخشيت ان تكون خطة مدبرة لاغتيال فاروق ..

وابلغت الامر اليه.. فاضطرب وامر بان نتصل فورا بالبوليس.

وقبض البوليس عليه ..

ثم جاء البوليس ليبلغ فاروق انه ليس قاتلا ، ولا زعيم مؤامرة انه نصاب محترف !

دعوة لمحمود ابو الفتح ..

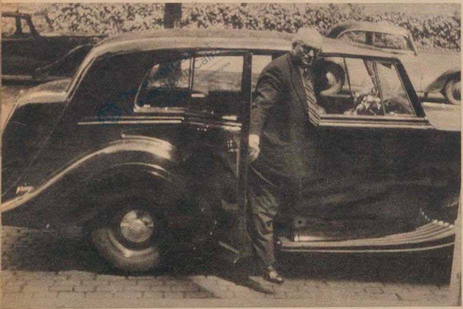
وفى اوائل صيف ١٩٥٤ اتصل بى تليفونيا من جنيف صديق هندى اسمه ديالدز وكان يعرف فاروق فى مصر منذ كان ملكا .

وقال ديالدز انه تربطه صداقة بالاستاذ محمود ابو الفتح ، وانه يرى ان يجتمع فاروق بمحمود ابو الفتح ويوحدا جهودهما ضد حكومة مصر ..

وانه يعتقد ان هذا التعاون قد ياتى بثمرة من الناحية السياسية وطلب منى ان اعرض الفكرة على فاروق فاذا وافق ارسل برقية الى محمود ابو الفتح فى بيروت ليطير الى روما ويجتمع بفاروق .

وعرضت الامر على فاروق فرحب بالفكرة ، وطلب منى ان

مع ملك النصّابين



آلاف جنيه المؤامرة

فى نظر فاروق

يجرى وراءها إذا هجرته

محمود ابو الفتح رفض فاروق ان يقابله بعد ان علم انه يطلب مبلغا كبيرا ليقوم بحركة الدعاية ضد الثورة

اتصل بالصديق الهندى ليرسل فى دعوة محمود ابو الفتح فورا.

وبعد ايام اتصل بى ديالدز من مدينة روما وقال لى انه ينتظرنى هو ومحمود ابو الفتح فى فندق « هاسلير » لترتب موعد الاجتماع مع فاروق ..

وتحمس فاروق للاجتماع .

ولقد اعتقد انه وجد فى محمود ابو الفتح الحليف الطبيعى ..

كل منهما عدو لحكومة الثورة

كل منهما يرى مصلحة فى محاربة الثورة ولكنى خشيت من هذا الاتصال ..

قلت لفاروق اننا تعهدنا للحكومة الايطالية بالا نقوم بأى عمل يحمل معنى النشاط السياسى ، وكان هذا هو اول شرط فرضته علينا السلطات الايطالية عندما منحت فاروق حق الالتجاء السياسى فى اراضيها ومحمود ابو الفتح بلاشك مراقب هنا ، فاذا عرفت مصر باتصالنا به فسوف تخطر السلطات الايطالية ، وعندئذ تضطر حكومة ايطاليا الى ان تأمرنا بمبارحتها فورا !

ولكن فاروق لم يقتنع بهذا الراى ..

واضطررت ان انفذ امر فاروق واذهب الى الموعد ..

وقابلت صديقى الهندى اولا.

واذا به يقول لى انه يجب ان يدفع فاروق مبلغا كبيرا من المال لمحمود ابو الفتح ليقوم بحركة الدعاية ضد الثورة .

وما كدت اسمع هذا حتى قلت لديالدز :

ـ ارجو ان تعفينى من لقاء ابو الفتح الان .

وقدم لى الصديق الهندى مجموعة من الجرائد والمجلات اللبنانية والعراقية وهى تحمل تصريحات محمود ابو الفتح ضد حكومة الثورة .

وقال ان محمود ابو الفتح طلب منه ان يطلعنى عليها لاعرف ماذا يستطيع ان يفعل !

وعدت الى فاروق وقلت له ان محمود ابو الفتح يطلب مبلغا ضخما ليتعاون معه !

وما كاد فاروق يسمع طلب المبلغ الكبير حتى قال :

ـ لا .. بلاش باه !

وهكذا لم اقابل ابو الفتح .. ولم اشترك فى وضع خطة الهجوم المشترك .. التى كان يتحمس لها ابو الفتح ويتحمس لها فاروق

خطاب من عمان ..

وبدا فاروق ييأس من المصريين ..

ان كل الذين حاولوا الاتصال به فعلوا ذلك طمعا فى ان يحصلوا من فاروق على اموال !

لقد حسبوه جميعا اشبه بالقروى الذى يمكن المفاوضة معه على شراء الترام !

ولكن فاروق كان واعيا فى مسالة المال !. كان على استعداد دائما أن يشترى الترام !

ولكن بشرط الا يدفع مليما مقدما .. وان يكون الدفع بعد ركوب الترام !

وذات يوم نادانى فاروق ، واطلعنى على خطاب تلقاه مع بريد الصباح .

وقال لى فاروق ان هذا الخطاب مهم جدا .. اقرأه .. واكتب ردا مناسبا .

وكان الخطاب من عمان ..

وكان مكتوبا باللغة الفرنسية

وكان التوقيع جلال فخر الدين ..

وبدأ الخطاب بعبارة : يا مولاى !

ثم اكد جلال ولاءه واخلاصه وحمل على العهد الجديد فى مصر وقال انه يضع نفسه فى خدمة فاروق .

ولم يقل الكاتب ماذا ينوى ان يفعل لفاروق !

ولكن فاروق قال انه يشعر ان هذا الشخص مهم ، وانه يستطيع ان يفعل اشياء كثيرة وطلب أن ارد عليه فورا ..

ورجوت فاروق ان أتمهل حتى اسأل عن مرسل الخطاب وشخصيته واطمئن الى ماهنالك .

ولم تمض أيام قليلة حتى دق جرس التليفون فى مكتبى ..

وحدثنى شخص بالانجليزية

وقال لى انه صديق لفخر الدين وانه كلفه أن يتصل بى ليرجو منى ان ارسل له برقيه ثمن تذكرة الطائرة ليحضر لمقابلة فاروق فى روما .

وابلغت الامر لفاروق .

وقال فاروق : ابعث له حالا ثمن التذكرة ..

ورحت أذكر فاروق بقصة فيليب حنا ، وبرقيته من أسمرة يطلب فيها ثمن السفر ، ثم كيف اكتشفنا انه نصاب .

ولكن فاروق قال انه شعر من صيغة رسالة فخر الدين انه « جد » وانه يستطيع ان يفعل اشياء خطيرة !.

وبدا فاروق يكون مملكة شرق الاردن !

ويتحدث عن أنصاره فى شرق الاردن ..

ثم راح يقول انه يعتقد أنه يستطيع ان يجعل لنفسه نقطة ارتكاز خارج مصر !

وانه من المستحسن ان يعتمد على أشخاص فى البلاد العربية يستطيع بواسطتهم ان يحقق احلامه !

ودهشت !

ان فاروق كان يقول لى فى أول الامر انه زهد فى العرش ، ومل مقعد الملك وحياة الملك .. وانه كان يفكر جديا فى ان يتنازل عن العرش بعد ان ينقل جميع ثروته الى الخارج ، وانه كان قد وضع خطة كاملة لهذا فيسافر الى أوربا ثم يبرق من هناك بتنازله عن العرش .

وكان يقول :

ـ الثورة سبقتنى بثلاثة شهور بس .. لو انها انتظرت لكنت نقلتى كل ثروتى الى الخارج وتركت العرش من تلقاء نفسى !

فكيف اصبح الآن يسعى الى العرش من جديد ! كيف أصبح يحن الى المقعد الذى كان يضيق به .. والى الحياة التى كان يقول لى انه كرهها وملها .. وانه كان يحلم دائما أن يعيش فى اوربا بقية حياته شأن أولاد الذوات المترفين ! ينتقل من بلد الى بلد ومن فتاة الى امرأة ومن حب الى عشق ومن مائدة بوكر الى مائدة بكاراه !

الخطة الجهنمية ..!

ولم استطع ان افهم سر هذا التطور الجديد !

ولكن الذى يدرس فاروق جيدا يعرف انه يتمنى المرأة فاذا نالها ملها ، واذا تركته جرى وراءها .. واذا ابت ان تعود اليه تدله فى هواها وعشقها !

وكذلك كان العرش بالنسبة اليه .. كان العرش فى نظره امرأة .. يريد ان يهجرها ولكنه يتعذب اذا هجرته ، ويجن بها اذا طردته !

وفى مساء أحدى الليالى استدعانى فاروق وقال لى انه وضع خطة جهنمية !

وان هذه الخطة الجهنمية هى ان يحاول ان يكسب البلاد العربية وانه من البلاد العربية يستطيع ان يحارب حكومة الثورة ..

وطلب منى أن أغلق الباب فاغلقته .

وان اقترب منه فاقتربت .

وان اقسم الا افشى لاحد السر الخطير فاقسمت !

وتلفت فاروق حواليه ..

ثم همس فى اذنى بالخطة الجهنمية ..

وما كدت اسمع الخطة الجهنمية حتى كدت اسقط على الارض !

ان الخطة لا تخطر ببال احد!

بقية المذكرات فى العدد القادم

المصيدة التى تضبط

■ الجبن .. وبوليس



محمود رياض
مدير مصلحة التليفونات

اذا كان عندك تليفون ؟
اذا كان راسك أصيب بصداع من المعاكسات التليفونية ؟
اذا كنت لاتعرف معنى الراحة أو النوم بسبب جرس التليفون الذى لا ينقطع عن الرنين ؟
فاطمئن من هذا اليوم بالذات ـ اذا كنت واحدا من السبعين الف مشترك ـ ولا تحمل المتاعب فوق راسك ..
ان مدير التليفونات مسئول عن راحتك الآن وجهازه الجديد سوف يضبط كل واحد يعاكسك فى التليفون .. وسوف يكتشف رقمه وعنوانه ومكان منزله واسمه خلال دقيقة واحدة !
لقد ثبت للمهندس محمود رياض مدير التليفونات : ان الجهاز الجديد سوف يضع حدا للمتاعب (قسم المراقبة) فى المصلحة وسوف يوفر الوقت الطويل الذى كان يضيع وسط الدوامة الهائلة التى لا تنتهى !.



الجهاز الجديد الذى يساعد على نفاذ الخط بواسطة زر خاص حينما تبدا المعاكسة .. وهذا الزر يرسل نغما اشبه بالصفير الحاد

المعاكسة من كابينة

لقد كان المجهود الذى تبذله مصلحة التليفونات فى الماضى يستغرق مدة طويلة وجهدا مضاعفا يصل الى شهر اوشهرين .. ولكن الجهاز الجديد سيوفر الكثير من الوقت والجهد .. وهو لا يستطيع فقط ان يضبط رقم التليفون والمكان الذى يتكلم منه المعاكس وانما يسجل ايضا وقت المكالمة ويوجه الى سماعة المعاكس صوتا منظما اشبه بالصفير فيمنعه عن مواصلة الحديث ويؤدى فى نفس الوقت الى ضبطه .. وهذه الميزة الاخيرة لها اهمية فى حالة المعاكس الذى يعاكس من « كابينه » او من محل خارجى .. فقد كانت المصلحة فى هذه الحالة تفشل فى ضبطه واذا ضبطت الجهاز فان العقوبة لا تلصق الا فى صاحب المحل او الكابينه .. ولهذا فان الصفير سيساعد صاحب التليفون على تنبيهه الى ان الشخص الذى يقف امامه يعاكس فيمسكه ليعيش ستة شهور كاملة فى السجن ..!

حقائق عن المعاكسات ..

وهناك عدة حقائق دلت عليها شكاوى أصحاب التليفونات الذين يتعرضون لمعاكسات

● ان أغلب الذين يعاكسون فى التليفون فى سن المراهقة .. والفتيات المعاكسات أكثر من الشبان الا ان معاكستهن لاتخرج بأى حال الى حد الالفاظ البذيئة وان كانت احيانا تتعمد الايقاع بين الازواج والزوجات ..!

● ان ٦٠٪ من المعاكسات فى مصر الجديدة والزمالك والمعادى .. وأغلب هذه المعاكسات لا تخرج عن محاولة ضرب مواعيد غرامية خيالية لاصحاب التليفونات

● ان أغلب مواعيد المعاكسات تكون اما فى الصباح الباكر على « الريق » او فى الفترة ما بين ٣ ، ٦ مساء وهى فترة الراحة فى البيوت ..!

أصحاب التليفونات يتكلمون

ان دوامة المعاكسات التى كان يعيش فيها أصحاب التليفونات عجيبة .. غريبة .. ان كل واحد يسبب له التليفون اكثر من مشكلة ..

● المهندس ا.ح. بمصر الجديدة..
اعتاد احد الشبان ان يطلبه يوميا فى الساعة الرابعة بعد الظهر .. وحينما يرد عليه لايسمع سوى عبارة مكونة من ثلاث كلمات فقط وهى « خنفش بمغش رمغش » .. وبالطبع يقفل السماعة فى وجهه على الفور .. ولكن الشاب المعاكس يطلبه مرة ثانية وثالثة وهكذا ..واضطر المهندس فى آخر الامر الى تأجير سيدة عجوزة لتكيل له الشتائم فى الوقت الذى يتكلم فيه .. ولكن هذه المسألة جعلته يزيد من معاكسته .. فاضطر الى ان يطلب من مصلحة التليفونات أن تمنع الاتصال به الا عن طريقها لمدة شهر .. وعادت الحالة بعد هذا فى تليفونه الى مجراها الطبيعى بعد أن عرف المعاكس ان التليفون الذى يطلبه تليفون مراقب ..

ازمة فى البيت

● وهناك المقاول م.ع. بشارع رمسيس ..
لقد جاءت عليه ايام كان يضطر فيها الى السهر فى مكتبه الى مابعد منتصف الليل .. واستغل احد اعدائه هذه المناسبة .. وبدا يتصل بزوجته فى الساعة العاشرة مساء ليقول لهـا مثلا ان زوجها ليس فى مكتبه ولكنه مع صديقة فى كازينو البوسفور .. وتسرع الزوجة لتتأكد من هذا الكلام فتجد زوجها فى مكتبه .. فيتصل بها نفس المعاكس فى اليوم الثانى ليقول لها : صدقينى أننى رايته ولكنك لم تسرعى لضبطه وقد رأيت الان بنفسى نفس صديقته تدخل الى مكتبه .. وبادرت الزوجة بالذهاب ولكنها لم تجد اى صديقة بالطبع .. ومع هذا فقد ادخل هذا المعاكس فى حياتها الزوجية عنصر الشك الذى كاد ان يتطور لولا انتهاء مدة انشغال المقاول فى عمله واستمرار اتصال المعاكس وافترائه على الزوج الذى كان يجلس فى هذه الاثناء بجوار زوجته التى أعطت للمعاكس درسا كبيرا فى الاخلاق !

من الذى يشتم السباح ؟

● والسباح المعروف (م.ع) الذى اضطر فى آخر الامر الى ابلاغ النيابة عن شخص يعاكسه ويطلبه يوميا وينعت زوجته فى السماعة بالفاظ مخجلة تسىء الى سمعته ولا يطيق سماعها بسبب نشأته الصعيدية .. ان السباح ينتظر الان بفارغ الصبر معرفة الشخص الذى تسبب فى « الازمة النفسية التى يعانيها الان » ويقول انه سيأكله بأسنانه بمجرد وقوعه ..!

● وصاحب معرض سيارات بشارع الملكة نازلى اسمه (ف.ا) كادت أن تقع بينه وبين احد العمال مشادة بسبب



هواة المعاكسة فى التليفون

الآداب .. هما سبب المعاكسات



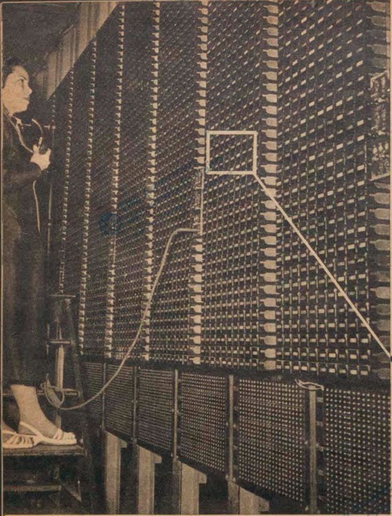
الدكتور يوسف مراد

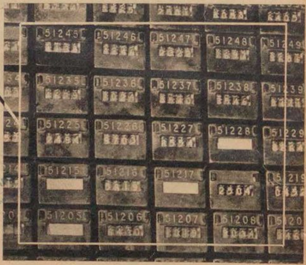


الدكتور محمد عثمان نجاتى



الدكتور عبد العزيز عزت





وفى الحال تستطيع عاملة السنترال المختصة معرفة رقم الطالب خلال دقيقة واحدة على الاكثر من ارسال النغم ويساعدها فى ذلك لوحة ارقام التليفونات التى تظهر الرقم فى الحال بواسطة لمبة حمراء تنير فوقه

التليفون .. فقد جاء الى منزله عامل ومعه صينية أكل من محل « خميس » وعلى الصينية خمسة أرطال كباب وبعض السلطات والارغفة .. وذهل العامل حينما أبلغه صاحب المنزل أنه لم يطلب هذا الطلب .. ولكن العامل أكد للزوج أن الزوجة هى التى طلبت (الكباب) وظهر فى النهاية أنه مقلب من الذين يعاكسون بالتليفون !

وهناك مئات الحوادث التى تحدث فى كل يوم بسبب التليفونات .. وكل هذه المعاكسات لا تحدث فى أى بلد فى العالم مثلما تحدث فى القاهرة .. وكلها بسبب الفراغ والفوضى !

هل المعاكسة مرض نفسى ؟

ويجىء بعد ذلك سؤال هام ..

لماذا يعاكسون ؟ لماذا يقلقون الناس فى التليفون ؟ هل هو مرض فى طبيعتهم أو عقدة نفسية ؟

الدكتور يوسف مراد استاذ علم النفس يقول : المعاكسات التليفونية نوع من العبث وهى وسيلة منحرفة لاحداث أثر، لان الاشخاص الذين يقومون بهذا العمل عندهم نوع من الجبن فيستغلون التليفون لاكمال هذا النقص .. واستطيع ان أقول ان المعاكسات ناتجة عن دوافع نفسية يريد الشخص أن يشبعها لانها لا تجد عنده الاستجابة الطبيعية .. والكبت الجنسى من أهم هذه الدوافع .. وكل ما نستطيع أن نقوم به هو ان نوجد منافذ جديدة تؤدى الى ارضاء الرغبات بطريقة مشروعة مثل تربية الذوق الفنى وشغل أوقات الفراغ وتربية الكبار والصغار على السواء .. وهناك نوع من المعاكسات يقوم به الخدم وهو ايهام محدثيهم بأنهم أشخاص عظماء .

ومن رأيى أن نعالج هذه المشكلة من أساسها بأن نحدث التطور اللازم للمجتمع ونزيل تدريجا عقدة الانفصال والحرمان بين الجنسين بحيث لا يشعر الافراد بأثر الانفصال الشديد ..!

بوليس الآداب هو السبب

اما الدكتور محمد عثمان نجاتى استاذ علم النفس فيقول .. سواء كان الشبان المراهقون او الفتيات المراهقات هم الذين يقومون بالمعاكسات التليفونية فان ذلك يعتبر نوعا من التنفيس للرغبة الجنسية تماما كالذين يعاكسون فى الشوارع ..

واعتقد أن المعاكسات التليفونية قد كثرت هذه الايام نتيجة لضغط بوليس الاداب على الشبان والقبض عليهم وتعريضهم للمحاكمات .. ولذلك فان الشاب يلجأ الى مثل هذه الطرق البعيدة عن أعين البوليس والجمهور .. فالشاب الذى أخذ الفتاة وصعد الى الهرم انما كان يفعل هذا ليحاول الهروب من المجتمع صاحب التقاليد العتيقة ومن القانون أيضا .. واعتقد ان أنسب علاج هو تنظيم أوقات الفراغ وتعميم الاختلاط بين الجنسين فى كل مراحل التعليم .. وهذا ما يحدث فى المجتمع الغربى ولذا لا نجد هناك معاكسات لا فى التليفونات أو الشوارع ..

سوء التربية فى البيت

والدكتور عبد العزيز عزت رئيس قسم الاجتماع يقول : المعاكسات التليفونية كظاهرة اجتماعية تدل على سوء التربية فى المنزل وضعف السلوك الاخلاقى والانحراف النفسى .. وهذه الظاهرة تدل على ضعف الوجدان الاخلاقى واهتزاز الضمير الحى وعدم تأنيب هذا الضمير للشخص فى داخلية نفسه .. ولو كان عند هذا الشخص نوع من الشجاعة لما لجأ مطلقا الى المعاكسة عن طريق التستر وراء التليفون ..!

.. ولكن

على اية حال ..

لقد انتهت المشكلة التى كانت تقلق منامك ..

واصبح المهندس محمود رياض مسئولا عن احلامك مع الملائكة ..!

اسرة من مئات الاسر التى تتعرض للمعاكسات التليفونية .. ان الدوامة التى تعيش فيها هذه الاسرة ستنتهى اذا ما امسك بزمامها الجهاز الجديد



لقد ثبت ان الفتيات المعاكسات اكثر من الفتيان .. الا ان معاكستهم لا تخرج باى حال عن المعاكسة البريئة





رئيس وزراء غانا يستمع للمهندس مجدى يونس مدير عام شركة صباغى البيضا



الدكتور انكروما يشاهد روائع انتاج شركة صباغى البيضا • والى جواره المهندس محمد حسين الجمال عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة

الدكتور انكروما رئيس وزراء غانا

يشاهد النهضة الصناعية بالجمهورية العربية المتحدة أثناء زيارته لمنطقة كفر الدوار الصناعية

شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع وشركة مصر للحرير الصناعى وشركة صباغى البيضا

ضمن البرنامج الضخم الخاص بزيارة الدكتور انيكروما للاقاليم الجنوبى .. حظيت مصانع كفر الدوار .. أكبر ثلاثة مصانع – هذا الاسبوع بزيارة ضيف مصر العزيز ..

واستقبلت شركات بنك مصر فى كفر الدوار الثائر الافريقى الكبير انيكروما .. زار مصانع شركة مصر للغزل والنسيج ... وشركة مصر للحرير الصناعى وشركة مصر صباغى البيضا ... وشاهد أكبر ثورة صناعية فى أفريقيا كلها ... شاهد أحدث ماوصلت اليه صناعة النسيج والحرير فى العالم كله .. فى هذه الشركات الثلاث ... رأى الخبرة المصرية ... وعظمة الصناعة المصرية ... ورأى شعبا مشرقا جميلا ... وعلى طول الطريق الممتد بين المصانع الثلاثة ... وقف العمال والاهالى يحيون ضيف مصر الكبير ... يحيون فيه افريقيا الثائرة ... الناهضة ... ويحيون فيه عنصر الصداقة والود القوى من شعب غانا الكريم وشعب الجمهورية العربية المتحدة المضياف وفى داخل المصانع قال الرئيس نيكروما كلاما كثيرا ... اشاد فيه بعظمة الصناعة المصرية ...

وفيما يلى ماوافانا به مندوبنا فى كفر الدوار :

الاسكندرية – مكتب « آخر ساعة » :

ازدان الطريق الموصل من محطة كفر الدوار الى مصانع شركة مصر للغزل والنسج الرفيع باحلى الزينات ، وارتفعت على جنبات الطريق اعلام غانا والجمهورية العربية المتحدة ، تخفق تحية وترحيبا بالرئيس انيكروما • وتدفقت جموع الجماهير من كل مكان تهتف للضيف الكريم وللرئيس جمال عبد الناصر راعى النهضة الموفق المنتصر ..

وعندما أهل ركب الضيف العظيم عند مصانع شركة مصر للغزل والنسج الرفيع خرج كبار رجال بنك مصر وشركاته لاستقباله يتقدمهم الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر والاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس الادارة والاستاذ احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب • والمهندس محمد حسين الجمال رئيس مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسج الرفيع وعضو مجلس الادارة المنتدب والاستاذ عبد الحميد سرى المدير العام ونائب رئيس مجلس ادارة الشركة

وبعد تناول المرطبات تولى المهندس محمد حسين الجمال شرح اجزاء المصانع المختلفة على لوحة مجسمة تبين تطورات نمو المصانع منذ انشائها • كما توضح الخطوات الصناعية التى يمر بها القطن من خلط وتنظيف حتى يصبح نسيجا رائعا • كما تحدث عن الخدمات الاجتماعية والصحية التى تقدم لمستخدمى وعمال الشركة •

وعقب ذلك توجه الضيف ورفاقه يصحبهم الاستاذ محمد حسين الجمال الى الوحدة الثالثة بالمصانع ، تلك الوحدة التى انشئت فى العام الماضى على مساحة ١٨ فدانا • وتنتج هذه الوحدة خيوطا ونسيجا رفيعة جدا على مستوى عال عالمى

بدأت الزيارة بقسم الخلط والتنظيف ثم قسم الكرد والتمشيط والسحب والبرم والغزل النهائى وقسم تسدية الفتله الى أن زار قسم النسيج وشاهد أحدث آلات النسيج العالية • وابدى غاية الاعجاب بجودة الصناعة •

ثم تفقد مساكن العمال والمنشآت الاجتماعية والصحية قبل ان يغادر المصانع الى الشركة الشقيقة •

فى شركة مصر للحرير الصناعى

وانتقل ركب الضيف الكبير الى مصانع شركة مصر للحرير الصناعى حيث استقبله الاستاذ محمد رشدى والاستاذ محمود العتال والاستاذ احمد فؤاد والاستاذ عبد الرحمن حماده رئيس مجلس ادارة شركة مصر للحرير الصناعى والدكتور حسين توفيق صقر المدير العام •

وفى مدخل المصانع شاهد الرئيس انيكروما عينات من الخيوط التى تنتجها الشركة وعينات من المنسوجات التى تدخل فى صناعتها هذه الخيوط •

كما شاهد لوحة وضحت عليها اجزاء المصانع •

ثم قام سيادته بزيارة قسم استخراج الخيوط بالضغط وقسم لف الفتلة على البوبينات وقسم تجهيز الخيوط النايلون وقسم الياف النايلون •كما شاهد انتاج الشركة من الالياف الحريرية القصيرة « الفبران » بانواعها اللامع والمطفى والصوفى • ومن الورق الشفاف « مصروفان »

وقدم الرئيس انيكروما للاستاذ عبد الرحمن حماده – الذى كان يتولى شرح تطور هذه الصناعة الضخمة فى مصر – التهانى على مستوى الانتاج الرفيع • وبعد ان سجل كلمة فى دفتر الزيارات ودع بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم لزيارة مصانع الشركة الثالثة •



الضيف الكبير يستعد لكتابة كلمة اعجاب بما شاهده فى شركة مصر للحرير الصناعى ووقف بجانبه الاستاذ عبدالرحمن حماده رئيس مجلس ادارة الشركة

شركة مصر صباغى البيضا

وكان لابد للضيف العظيم حتى يستكمل مشاهدة الصورة المشرقة التى بلغتها صناعة الغزل والنسيج فى الجمهوريه العربية المتحدة ، أن يشاهد المصانع الضخمة التى تعتبر حجر الزاويه ومسك الختام فى صناعة المنسوجات الجيدة ، والتى تضفى عليها بفنونها وخبرتها اللمسة الاخيرة التى تجعلها تتناسب مع عظمة انتاج منسوجات شركات مصر •

استقبل الرئيس انيكروما عند مدخل شركة مصر صباغى البيضا الاستاذ محمد رشدى والاستاذ محمود العتال والاستاذ احمد فؤاد والاستاذ محمد حسين الجمال عضو مجلس الادارة المنتدب بشركه مصر صباغى البيضا والمهندس مجدى يونس المدير العام •

وشاهد المراحل المختلفة التى تمر بها الاقمشة بعد نسيجها من تبييض وطباعة وصباغة وتجهيز حتى تصل الى ايدى المستهلكين غاية فى روعة الانتاج ونقائه وحسن عرضه •

وانتهت الزيارة فى الساعة الواحدة حيث تحرك الركب الى مدينة الاسكندريه

صحب الرئيس انيكروما فى هذه الزيارة السيد كروبو وزير داخلية غانا ،والسيد داتسن رئيس اللجنة التشريعية والسيد تشيمنسى رئيس لجنة الخدمات العامة والسيد جورج بادمور مستشار الشئون الافريقية والسيد اياكومى مدير التنمية الصناعة •



الرئيس انكروما يشاهد أحدث الآلات بشركة مصر للحرير الصناعى



الدكتور انكروما يحيى مستقبليه عند استقباله فى شركة مصر للغزل والنسج الرفيع •وعن يمينه الاستاذ محمدرشدى واللواء محمد لبيب وعن يساره الاستاذ محمود العتال •ويرى خلفه الاستاذمحمد حسين الجمال والاستاذ عبدالحميد سرى



الاستاذ محمد حسين الجمال يشرح وظيفة احدى الآلات بمصانع شركة مصر للغزل والنسج الرفيع

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

أم العيال تحكى تجاربها مع العيال

• التربية تبدأ وتنتهى .. فى البيت ..!

هى ... من طبقة تدين بمبدأ تحديد النسل ، بواحد او اثنين على الاكثر .. ولكنها خرجت على هذا المبدا .. واصبحت وهى سيدة المجتمع الأنيقة ، الجميلة ، اما .. ومربية .. ومدرسة لخمسة اولاد ، وهى لم تتعد ومدرسة لخمسة اولاد ، وهى تبدو فى الرابعة والعشرين من عمرها .. انها السيدة زهيرة .. حرم الدكتور يحيى مرزوق ..

فوجئت بها تائهه بين اولادها فسألتها .. الا تؤمنين بتحديد النسل؟.. فقالت : أومن به فى حالة واحدة .. حينما تكون الاسرة غير قادرة على لانفاق .. أما اذا كانت فى ميسرة فليس هناك مبرر على الاطلاق للاكتفاء بواحد أو اثنين ..

● هل افهم انك لن تقفى عند هذا العدد ؟

● بل وقفت فعلا .. اننى احب الاولاد جدا.. وكذلك زوجى ولكن هذا العدد يكفى لاشباع حبنا .. وربنا يخليهم .

● كم مربية تستعينين بها ؟

● ولا واحدة .. لم أعهد باولادى الى مربية أبدا .. فوظيفتى الاولى أن أربى أولادى ..

● هل يذهبون للمدارس ؟

● جميعا ماعدا أصغرهم .. وقد يدهشك أن تعلمى انهم فى مدرسة واحدة .. مصرية

● هل تفضلين التربية المصرية على الاجنبية ؟

● زوجى وأنا نؤمن بالتعليم العربى .. اما مسألة اللغات ففى الامكان تعويضها فى البيت .. أنا مثلا أقوم بتدريس اللغه الفرنسية لاولادى بالاضافة الى اللغة الانجليزية التى يتلقونها فى المدرسة .

● الا تعتقدين ان التربية فى المدارس الاجنبيه احسن من المصرية للشدة المتبعة فيها ؟

● فى رايى ان التربية تبدا وتنتهى فى البيت والمدرسة هى عنصر مكمل .. ولا تستطيع اى مدرسة اجنبية أن تصلح من حال طفل فسدت تربيته منزليا ..

● هل لك هواية .. غير الخلف ؟

● هوايتى .. تجميل بناتى .. ان كل وقت فراغى مخصص لتفصيل وخياطة فساتينهن .. لقد تعلمت الخياطة عند ما كنت مع زوجى فى لندن خصيصا لكى أعد ملابس إبنتى الاولى .. اما ملابس أولادى الذكور .. فغالبا ما تكون جاهزة .

● هل تعلمت الخياطة والتفصيل لبناتك من اجل التجميل فقط ؟

● بصراحة .. من اجل التوفير ايضا .. ان فى امكانى أن أوفر مبلغا لاباس به من هذه الهوايه .. لقد أشبعت رغبتى وحبى للاولاد بكثرة الخلف .. فلا اقل من أن أظهرهم بمظهر أنيق .. وباقل التكاليف ..



السيدة زهيرة حرم الدكتور يحيى مرزوق .. تعلمت الخياطة يوم أنجبت ابنتها الاولى .. واصبحت هوايتها الوحيدة اليوم هى اعداد فساتين بناتها الثلاث . . .



فى استطاعة الام ان تعوض أولادها بنفسها عن النقص فى تعليم اللغات فى المدارس المصرية . . وهذا ما اتبعته السيدة زهيرة مع أولادها . . .

تصوير محمد يوسف

▶ تابع: النصف الحلو

هــذه هى القــاعـدة!!

«قدتدهشك قصتى.. ولكنهاعلى كل حال ساعدتنى على الوصول الى نتيجة منطقية تقول: اننا نحن السيدات سواء كنا مثقفات او جاهلات.. حياتنا الزوجية على كف عفريت. والعفريت هو الزوج.. ان شاءبسط هذه الكف واسعد زوجته وسمح لها بأن تعمر البيت.. وان شاء هدمه على رأسها دون رحمة.. يستوى فى ذلك الزوجة ام الاولاد او التى لم تنجب اولادا.. دور الزوجة فى سعادة البيت سلبى.. مهماضحت ومهما تفانت.. وقصتى اصدق مثل..

تزوجت من زميل لى بعدتخرجنا من الجامعة.. قبلت ان اتزوجه دون مهر او شبكة رغم معارضة اهلى.. لاننى لم اشا ان ارهقه وبدات ابنى بيت الزوجية بمرتبى وبمساعدة اهلى.. وبعد شهور من الزواج ضبط زوجى بتهمة تزوير فى اوراق رسمية وحكم عليه بالسجن خمس سنوات.. وكنت فى هذه الاثناء حاملا.. حاول اهلى ومعارفى أن يقنعونى بالتخلص من الجنين فان مثل هذا الزوج لا امل فيه.. وعلى الاخص انه على قصر المدة التى عاشرته فيها لم يكن من الازواج الذين يؤمن جانبهم... كان شرسا.. سليط اللسان.. ومع ذلك رفضت نصيحتهم.. وصممت على ان اقف بجانبه فى محنته.. سنوات طويلة اقطع من قوتى وقوت ابنتى التى انجبتها لكى اصرف عليه فى السجن.. ضاعفت عملى لكى يتضاعف دخلى واتمكن من اجابته الى كل مايطلب.. وماكان اكثر طلباته، ومرت الايام وخرج من السجن ليجدنى فى انتظاره فى بيت الزوجية.. هل تعرفين ماذا كان جزائى.. امرنى بمقاطعة اهلى الذين ساعدونى فى محنتى.. فقبلت.. اخفى على انه التحق بعمل لكى استمر فى الصرف من مرتبى.. ولم افتح فمى.. زادت اخلاقه شراسة.. فصبرت.. صبرت انا ولم يصبر هو.. وانتهت حياتى بالطلاق! فهل اخطات حين اخلصت.؟ وهل يستوى مع الرجال الاخلاص وعدمه؟»

***

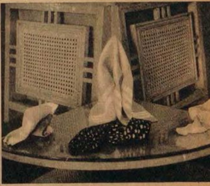
لم تدهشنى قصتك كماتوقعت.. ولم ادهش لتصرفك. انك لم تخطئى عندما اخلصت فقدكنت تتبعين القاعدة العامة. القاعدة التى تقول ان اخلاص الزوجات وتفانيهن فى حب الزوج هما الاساس.. والخيانة والاستهتار هما الاستثناء.. ونقول عكس هذا على طول الخط بالنسبة للرجال... والمثل الذى يجعل هذه القاعدة ترسخ فى ذهنى.. اذا قارنت بين زوج فقد زوجته. وزوجة فقدت زوجها.. الاول يبحث عن العروس التى ستاخذ مكان زوجته فى نفس ايام المآتم واعرف زوجا بحث عنها بين المعزيات.. والمخلص منهم جدا هو الذى يصبر حتى يمر الاربعين. سواء كان ابا لاولاد وفى هذه الحالة سيحتج بالبحث عن ام لهم.. أو كان ممن لم يرزقوا بأولاد فلن يعدم حجة اخرى، وهى انه يبحث عمن تنجب له ولى العهد!

اما الزوجة.. فتضرب عن الزواج اضرابا تاما اذا كان لها أولاد.. وتفضل ان تبقى بقية عمرها أرمل مهما كانت صغيرة السن حتى لاتغضب أولادها.. واذا فكرت فى الزواج فلن يكون هذا قبل مرور سنتين أو ثلاث على الاقل..

فاذا كان زوجك قد تنكر لك بعد كل ماقدمته له من تضحيات فان هذا لايدعو لحزنك.. فكلاكما انت وهو.. قد سرتما على القاعدة ولم يتبع احدكما الاستثناء.. القاعدة التى تقول.. الاخلاص منك.. وعدم الاخلاص منه!

فتحية بهيج









أجمل ما في السوق

بعد يومين يبدأ العيد.. كل سنة وانت طيبة.. ان هدية لزوجك فى هذه المناسبة تجعله أسير ذوقك وكرمك لعدة شهور؛ بل ربما للعيد القادم حتى «تلحقيه» بهدية أخرى.. أجمل ما فى السوق، أخترته لك فى هذا الاسبوع «رجالى» خاصة لهذا الغرض.. والمجموعة من محلات جورج بشارع سليمان وقد قبل أن يخفض ٥٪ لقارئات آخر ساعة..

- مجموعة مناديل وكرافتات وشرابات.. اثمانها حسب الترتيب ٩٥، ٢٢٥، ٥٠ قرشا.
- حزام وشبشب ثمنهما ٢٩٥، ٢٢٥ قرشا.
- روب دى شمبر مقلم حسب الموضة ٥٧٥ قرشا
- بيجامة بانسيال ٤٢٥ قرشا.



هل يسرى نظام الاختلاط فى مصر فى السنوات الاولى... الامل ان يتم.. والخوف ان يتخلى الرجل المصرى عن حماشته..

مستقبل الرجولة

كل الاصوات عندنا اصبحت تنادى بوجوب وضع الولد الى جانب البنت، فى النادى وفى المدرسة وفى الشارع وفى كل مكان..

وفكرة الاختلاط توشك ان تتحقق..

ان رجال الدين لا يعارضونها بالقدر الذى كنا نلقاه منهم فى الماضى..

ولكن..

ترى الى اى حد سيتأثر الرجل المصرى بهذا الاختلاط..

اننا نحكم منذ اليوم بان تلازمه الفتاة فى كل مراحل حياته، وفى نواحى عمله، وهواياته والاماكن التى يتردد عليها.. وبعدها.. نرى.. هل يكون لهذه الملازمة اى اثر فى سلوكه..

هل تبقى له «الحماشة» المعروفة عن الرجل المصرى!

ام ان صوته سيخفت قليلا ويرتفع عليه صوت المراة.

اننا هنا امام حقيقة واضحة..

لقد انخفضت اسهم الرجل الامريكى فى نظر المراة.. واصبحت هى صاحبة السلطان المطلق فى كل مكان..

ان علماء امريكا يواجهون اليوم هذه المشكلة.. انهم حائرون امام سيطرة المراة على الرجل، وتدهور الرجل امامها فى كل مجال.

وهم، نتيجة لهذه المشكلة، يواجهون كذلك مشكلات عديدة لا حصر لها.

مذهب جديد

هناك مشكلة الاعتماد على الام فى كل شئ.. وقد خلقت هذه المشكلة فى امريكا مذهبا جديدا اسمه «الماميزم» أى الاعتماد على الام.. مثل السيرياليزم.. والرياليزم.. وباقى المذاهب الادبية والفلسفية..

ان الام الامريكية.. او المراة بالنسبة للطفل، أصبحت له كل شئ، هى التى تشرف على طعامه.. ودروسه.. ومكافآته.. وحتى على عقابه.. ان هذا كله قد انهى سيطرة الاب.. رجل البيت..

فالطفل لا يرى فى أبيه الا مساعدا لامه.. مساعدا فقط، ولا شئ غير ذلك.. والرجل الامريكى يعتقد انه رجل أعمال، وأنه غير مسئول عن تربية الاطفال ومراعاتهم، سواء فى البيت أو فى المدرسة أو فى اى مكان.

ومن هنا لم يكن أمام الطفل الا الام فيعتبرها مثلا أعلى له..

فى كل مكان

فاذا كانت الام مثله الاعلى، فى طفولته على هذا النحو، فانه حينما يكبر وينمو يقابل الفتاة ويزاملها فى المدرسة وفى النادى.. وفى العمل.. بل انها قد تكون رئيسته فى عمله.. وقد يكون عدد البنات فى المجال الواحد أكثر من عدد الاولاد.. ومن هنا يتأثر الولد بهن.. بطريقة حديثهن وبكل حركاتهن.

وقد أشار علماء أمريكا تبعا لذلك الى أن الرجل الامريكى لا يشعر بشخصيته الا بين سنتى السادسة والعاشرة فقط.

سن الزواج

وسن الزواج من الاشياء التى تأثرت جدا بهذا الجو.. كان الرجل الامريكى لا يتزوج قبل السادسة والعشرين، فاصبح يتزوج فى الثانية والعشرين، ولايستطيع أن يعيش بلا زواج، لا لشئ الا لان المرأة صارت كل شئ بالنسبة له.. توجهه وترعاه..

الطريقة

وطريقة الزواج أيضا..

ان الاسرة الامريكية أصبحت تلقن الفتاة كل شئ عن الجنس..

والفتاة فى صداقتها مع الفتى تستطيع أن تمنحه كل ما يريد.. وهى وحدها التى تقول له لا.. وهى كذلك التى تدفعه الى التقدم..

أما الفتى، فهو عبد ارادتها.. لا يستطيع ان يعترض.. وفترة الخطبة أو الصداقة التى تسبق الزواج، قد تصل الى عشر سنوات.. تستطيع بعدها الفتاة ان تفسخ الخطبة.

وفى الزواج نفسه

واذا تزوجا.. فان الروح التى تسيطر على جو العلاقات هى: ماذا يستطيع الزوج أن يفعل، وماذا تستطيع الزوجة أن تفعل!..

كم عدد الدولارات التى يحصل عليها الزوج!..

ما هى الاشياء التى يستطيع الرجل ان يشتريها!..

أما جو المشاعر المتبادلة والعواطف والود، ومدى الحب الذى يربط بينهما، فلا اهمية له على الاطلاق!..

ان نظرة المراة الامريكية الى الرجل الامريكى قد اختلفت تماما..

لقد أصبحت الصلة بينهما مسألة انفاق وعمل وقدرة على الشراء!..

والعمل.. يعنى العمل فى «المطبخ» و«الكنس» و«المسح» وكل أنواع النظافة فى البيت..

ان مستوى المعيشة مرتفع.. ولايوجد خدم!.. وعلى الزوج أن يساعد بقسط وافر فى هذا الموضوع!..

ويقول العلماء الامريكيون ان المراة الامريكية ماكرة خبيثة، فهى تستخدم بريقا زائفا يشعر الزوج فى ضوئه انه حر طليق.. يذهب ويجىء، وهو فى الحقيقة لا يعرف ان هذه الحرية تعطى له فى نطاق ضيق صنعته وحددته زوجته..

تعاليم الكتب

وللكتب الجنسية فى أمريكا دخل كبير فى هذه الناحية.. انها تضع هذه القواعد للناس:

- لا تجعل من الزواج متعة جنسية لك فقط..
- انت مسئول عن فشل الزواج من الناحية الجنسية.
- حاول ارضاء زوجتك بكل الطرق.

ويقول ميلتون شابرستين والدكتور هوج: لقد أثبتت الدراسات أن الازواج اصبحوا يعتقدون أن السبب الاصلى فى فشل الزواج راجع اليهم.. بينما العكس هو الصحيح فى معظم الحالات!!.

ظاهرة عجيبة

ولندع جانبا كل هذه الامور التى قد تكون نظرية، ولنتجه الى الحقائق الملموسة:

- فالرجل الامريكى أصبح يستخدم المساحيق بشراهة.
- أثبتت الاحصاءات أن قيمة مايبيع من مساحيق التجميل للرجال الامريكيين فى عام ٥٧ تبلغ ٤٨٠ مليون دولار.
- بدات الاعلانات عن ملابس الرجال تتخذ لونا جديدا «اذا ارتديت هذه القبعة فسيقع عليك الاختيار» وكان الرجل، لا المراة، هو الذى يقع عليه الاختيار!..

فكروا مرتين

وبعد.. لقد انتهت المشكلة بالنسبة للرجل الامريكى، فاستسلم واسلم قياده للمراة، حتى أنها غالبا ماتنظر اليه نظرة خالية من الاحترام. خصوصا اذا كانت رئيسة فى عمله..

ولكن.. ثمة سؤال واحد لابد أن نتحقق من الاجابة عنه..

ـ هل هذا كله نتيجة الاختلاط..

وهل اذا حدث هذا الاختلاط فى أي مكان فستزول فيه كذلك سيطرة الرجل..

ام ان الامر سيختلف..

اننا لا نقف حائلا دون الاختلاط.. هنا.. فى مصر.. ولا نقصد الذين ينادون بالانعزال.. ولكننا نطلب من الجميع أن يفكروا مرتين قبل أن يقرروا.. وان يحددوا بعد ذلك، الشكل الذى يجب أن يتم عليه الاختلاط، حتى لانصاب بنفس الداء، ولاتموت الرجولة فى مجتمعنا أيضا!!..

الشعر "المنكوش" موضة مع الشوال !

اخيرا .. ظهرت موضة خاصة للشعر تتناسب مع موضة الشوال ، لكى تتم خطوط التقليعة .. وقد استمر اشهر كوافير فرنسا « جيفنس » يجرى تجارب عديدة لكى يصل الى تورمة للشعر تشبه الشوال ايضا ولكنه فشل .. واخيرا اشارت عليه مصممة الازياء الباريسية « كاريزا » ان يعدل عن شكل الشوال نفسه ويأخذ روحه فقط .. بمعنى انه اذا كان الفستان الشوال يبدو بلا شكل معين .. فان موضة الشعر الذى تناسبه يجب ان تكون هى الاخرى بلا شكل او هدف معين .. ولتكن اذن .. الشعر المنكوش .

وقد اعترضتهما مشكلة .. ان اكثر نساء العالم لا يتمتعن بالشعر الغزير الذى ينسجم مع التسريحة .. فقرر ضرورة حشو الشعر من الداخل ، بالشعر الصناعى لكى ينتفش الشعر الطبيعى .. وانسجمت الموضة مع الشوال تماما !





الشعر المنكوش الخاص بموضة الشوال يتطلب شعرا مستعارا يوضع فى شبكة وينفش فوق الشعر . .







موضة الشعر والشوال الثانية هى الربطة التى تحيط بالجبهة وتحلى بوردة او بروش وتغنى عن البرنيطة .

اخبـارها ..

● تفكر السيدة علية الغار فى السفر الى النمسا والمانيا وسويسرا لزيارة مؤسسات الطفولة هناك ، ولكنها تخشى ان تتقدم بطلب السفر فيرفض .

● نقص وزن السيدة حرم السيد صلاح الدين البيطار ١٧ كيلو فى ثلاثة اشهر ، بعملية رجيم لم تؤثر فى صحتها على الاطلاق .. وهى تزور مصر فى هذه الايام وتنزل فى فندق شبرد .

● يبحث الموسيقار عبد الوهاب عن كلمة اخرى غير كلمة « الزوج » ليضعها فى اغنية تغنيها الزوجات لازواجهن ، بعد أن لاحظ أن كل الاغانى تدور حول الحبيب فقط وتتجاهل الازواج .. وسيبحث مع المؤلفين مشروع اغان عن العائلة فردا فردا ، بعد نجاح اغنية الأم التى تغنيها فائزة احمد .

النصف الحلو فى الجامعة

● منعت المشرفات فى المدينة الجامعية ، الطالبات من استعمال تليفون البيت ، بعد أن لوحظ أن بعض المكالمات تطول أكثر من ساعة ، مما أدى الى وقوف الطالبات يوميا فى طابور طويل فى انتظار الدور لاستعمال التليفون .

● بدا سهر الطالبات فى المدينة الجامعية يمتد الى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، بعد ان اكتشفن طريقة للدخول دون ان تشعر المشرفة .. وذلك بالتحايل على العسكرى الواقف للحراسة لكى يفتح الباب الخارجى .. وتلقى طالبة بطوبة على شباك زميلة ، فتتطوع بفتح الباب الداخلى .. كل هذا والقانون ينص على العودة فى تمام الثامنة .

● قامت معركة انتخابية فى كلية الطب ، لاختيار الطالب المثالى والطالبة المثالية بالسنة الاولى .. انتشرت فيها اعلانات ملونة وبالونات تحمل اسماء المرشحين والمرشحات .. واستخدمت المشرحة كمسرح للدعاية .. وبعد أن تم انتخاب طالب وطالبة طعن فى انتخابهما بالتزوير ، فاعيد الانتخاب واختير طالب آخر وطالبة اخرى .. مثاليان !

ازالة بقع الفاكهة

تمتاز فاكهة الصيف بكثرة ما فيها من العصير مثل البطيخ والشمام .. وعلى ذلك تزداد نسبة بقع الفاكهة على الملابس والمفارش والفوط وملابس الاطفال .. ولكن اطمئنى .. فهناك طريقة لازالتها ، وكلما كانت البقعة حديثة سهلت ازالتها .. وكذلك من الممكن ازالة البقعة القديمة ، وان احتاجت الى بعض الوقت والمجهود.

اذا كانت بقع الفاكهة عامة ، حديثة وعلى ملابس قطنية اوكتانية بيضاء فانها ..

● تغطى بطبقة من ملح الطعام الناعم لمنع انتشارها ، ثم يصب عليها ماء مغلى ، وتكرر العملية حتى تزول البقعة ، ثم تغسل بعد ذلك غسلا عاديا .

● اما اذا كانت البقعة قديمة .. فانها تبل أولا بالماء المغلى ، ثم يذر عليها مسحوق البوراكس أو كربونات النوشادر .. وتترك بضع ثوان ، ثم يصب عليها الماء المغلى ، أو تنقع ٥ دقائق فى محلول البوراكس المغلى . أومحلول فوق بورات الصوديوم .

وفى حالة الملونات وباقى أنواع الانسجة :

● اذا كانت البقعة حديثة .. تكرر نفس الطريقة مع الملابس القطنية أو الكتانية البيضاء .. أو تنقع فى ماء دافىء مضاف اليه بوراكس ثم تغسل وتجفف حسب نوعها .

● وفى حالة البقة القديمة .. تنقع فى محلول البوراكس الساخن ، أو فى محلول فوق بورات الصوديوم الدافىء . او تنقع فى محلول دافىء من ماء الاكسجين المضاف اليه قليل من النوشادر .

اتيكيت !

اذا كنت فى زيارة لاسرة من معارفك .. وهممت بالخروج فهل تسارعين بفتح باب البيت بنفسك .. أو تطلبين فتحه من زوجك ..؟ لاتفعلى هذا ولا ذاك لان الاتيكيت يقول .. اتركى لضيفتك مهمة القيام بهذه العملية ..

اسأليني عن طفلك

اذا لاحظت ان طفلك بدا يبكى لاتفه الاسباب .. واخذ يتجنب اللعب مع غيره من الاطفال ، وانطوى على نفسه واصبح يخجل من الاقارب .. وزاد تمسكه بك واصراره على أن تكونى بجانبه فى كل خطوة يخطوها ، وأن تساعديه فى الاكل وفى اللبس ، واظهر شغفا شديدا بك حتى كره الذهاب الى المدرسة لانها ستحرمه منك ، وأبى أن يذهب اليها الا فى صحبتك ... ثم ازداد به الامر فتملكته « النرفزة » واللجلجة فى الكلام ، بحيث ينطق بعض الحروف بصعوبة .. فابدئى فورا بعلاجه نفسانيا بالطريقة التى يصفها لك اليوم اخصائى العيادة النفسية ..

لقد تبين أن العلاج بالصور فى هذه الحالة ، أسرع فى الوصول الى تشخيصها من طريقة القاء الاسئلة وانتظار الاجوبة من الطفل ، اذ ربما يمنعه العناد أو الخوف ، من الادلاء بالاجابة الصحيحة .. فبطريق الصور يمكن الوصول الى المعلومات الضرورية من الطفل نفسه بطريق غير مباشر ، ويراعى فى الصور ان يكون موضوعها يمثل مناظر تروق الاطفال وتسترعى انتباههم .. وأن تتناسب مع فهم الطفل ومدى ادراكه وتقديره للامور.

مثلا .. فى الحالة التى عرضت فى العيادة النفسية للاطفال .. طفل فى السادسة من عمره ، ظهرت عليه الاعراض السابقة .. عرضت عليه صورة تمثل نعجة وحملا على حافة حفرة عميقة ... وقال الطفل عندما شاهد الصورة : ضرورى الأم بتقول للنونو .. خلى بالك لتقع ..

ولما عرضت عليه صورة تمثل طفلا سقط فى حفرة قال بفزع : ليه أمه مش بتيجى تساعده علشان يقوم !..

وكانت الصورة الثالثة تصور دجاجة وبجوارها كتكوت صغير .. وأمامهما طبق ذرة واناء ماء .. فسأل الاخصائى : ليه الفرخة مش بتاكل الكتكوت !

وقد استنتج الاخصائى من اسئلة الطفل عن الصور ، أن مرضه يتلخص فى اعتماده الكلى على امه ، وكل اللوم يقع على الأم التى كانت تلازمه فى كل شىء ، لدرجة أنه عندما عرضت عليه مجموعة صور تمثل اطفالا يخلعون ملابسهم أو يأكلون بأنفسهم ، تساءل قائلا : أمال فين أمهم !..

ولما سأله الاخصائى النفسانى ..

– تقدر تقلع هدومك وحدك ؟

– مقدرش !..

– تعرف تاكل وحدك ؟

– معرفش !

– بتلعب مع اصحابك ؟

– لا ... مع ماما !

– تحب تروح السينما مع بابا ؟

– لازم تيجى معانا ماما !

وكان الطفل فى اجاباته يترجم مشاعره ويظهر الى أي حد يدور محور اهتمامه وتفكيره حول أمه لا أبيه .. لقد كانت فى نظره كل شىء .. تحذره من المخاطر ، وتنقذه اذا وقع فيها ، وتلبسه ثيابه وتخلعها له ، وتقوم بمهمة اطعامه ..

وكانت نتيجة التشخيص أن الطفل ضعيف الشخصية .. يخاف من لا شىء ويبتعد عن كل شخص الا أمه .. وكان العلاج الذى وصفه الدكتور مصطفى فهمى لامه هو :

● أن تعوده الاعتماد على نفسه تدريجا فى المأكل والمشرب والملبس .. ولا تكترث بممارسته .

● أن تشجعه على مخالطة أمثاله من الصغار ، وانشاء علاقات بينه وبين زملائه فى المدرسة .. ولا مانع من اقامة حفلات لهؤلاء الاولاد فى بيتها من حين لآخر ..

● أن تمتنع فورا عن التدليل الزائد عن حده .. وأن تعامله معاملة فيها نوع من اشعاره بشخصيته .. وأن تحاول اخفاء بعض عاطفتها لتصبح متساوية مع عاطفة الأب ..

وبعد شهرين شفى الطفل من مرضه تماما !

فاعتبرى هذه النصائح موجهة لك ، سواء كان ابنك مصابا بهذه الاعراض حتى يشفى .. أو كان طبيعيا .. حتى لا يصاب بها !..





يحتفل غدا الاستاذ فؤاد راشد المحاسب بعيد الميلاد الرابع لكريمته ايناس . تهانينا للصغيرة ولوالديها









ربط الحزام : الراقصة ليانالستون تساعد زميلتها انى اولسن قبل الرقص !

الرتوش الاخيرة : انجا كوسكى تضع الروج واخرى تسرح شعرها

حصـــان الصحراء : ليزا بوكنسكى ركبت الحصان واخذت ترقص

ثلاث راقصات : ...باليه

دعوة إلى المسئولين عن السياحة فى بلدنا

▪ تجربة تبعث الحياة فى صحراء الهرم .. فى ليالى الصيف

لماذا لا نستغل صحراء الهرم ؟
لماذا نتركها على هذه الصورة مجهولة بعيدة عن الحياة ؟
لماذا لا نقيم ـ مثلا ـ مسرحا مكشوفا تحت اقدام أبى الهول وتجيء اليه فرق الباليه من انحاء العالم وتقدم اروع صورة من الفن الطبيعى ؟
لماذا لا نعيد الحياة الى هذا المكان الخالد ونفيء آثاره بالكشافات ونشق الشوارع بين جنباته ونحوله الى كازينوهات ودور سينما فى ليالى الصيف ؟

ان آلافا من السياح يجيئون الى بلادنا فى الصيف وتجذبهم أسرار الآثار العجيبه الى صحراء الهرم ويفاجأون هناك بالصمت الابدى والظلام المخيف الذى يطبق على أرض الفراعنه

بينما نجد ـ فى نفس الوقت ـ انه فى لامكان مضاعفة هذا العدد الى آلاف أخرى لو اننا نفذنا مشروعات سياحية لتجميل الاقامه فى الصحراء خلال ليالى الصيف ..

وخذوا ـ مثلا ـ ما يحدث فى ايطاليا حين تقام المواسم التمثيلية وتنتقل فرق البـاليه الى مسرح كاراكان القابع وسط الآثار فى الفضـاء المحيط بروما ويذهب السياح الى المسرح المكشوف ويعيشون فى هذا الجو الساحر الغامض ..

وقد حدث نفس الشيء فى ليبيا هذا العام ..

وذهبت فرقة مسرحيه ايطاليه الى بنغازى واخذت تمثل (كليوباترة) على أطلال المعابد القديمه ..

ونفذت نفس الفكرة فى اليونان وسـط آثار الاكروبول وبقى أن تنفذ فى القاهرة فى صحراء الهرم ..

لقد قامت آخر ساعة باجراء التجربه خـلال الاسبوع الماضى .

وسبقت المسئولين فى مصلحه السياحة ومصلحة الفنون الى تنفيذها وذهبت فرقة من الباليه الدانمركى الذى يزور مصر الان الى صحراء الهرم وتحت اقدام ابى الهول اخذت الراقصات الدانمركيات يقدمن رقصات (الشياطين والملائكه) ..

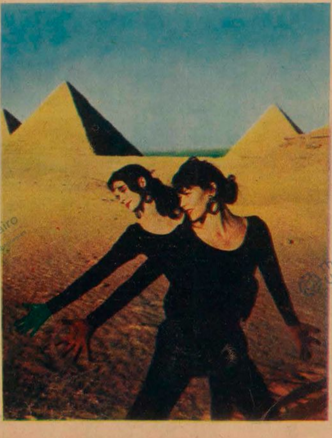
وقالت (روث هانسنى) انها لم تقف فى حياتها على مسرح أروع من رمال صحراء الهرم وانهـا لم تشعر بنشوة الرقص وسحر الغموض الا بين ذراعى ابى الهول ..

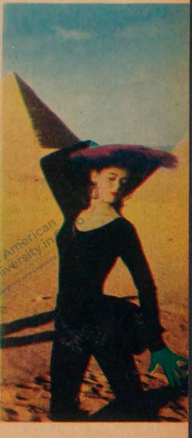
ان الصور تؤكد نجاح التجربه التى عاشت ثلاث ساعات فى الصحراء ..

فما رأى وزير الارشاد ؟ ..

كانى بولسن : يد فوق رأسها ويد فى خصرها ورقص تحت اقدام الهرم !

راقصتان وهرمان : فى قلب الصحراء وعادت الحياة الى ارض الفراعنة بعد اربعة آلاف سنة !





الشيطانة الصغيرة : ووراءها ثلاث شياطين



...باليـ



باليه الدانمركي حتى الى سفح الاهرام واخلن بعدمن رقصه الشياطين ▲

حركه اخرى : من الاستعراض الكبير الذى قدمه الباليه فى الهواء الطلق ونفذبه فكرة آخر ساعة لاستغلال هـــواء الاهرام ! ▼



الباليه !

تعبير عن الثورة المكبوتة فى نفوس الشياطين قبل الانطلاق !



تعبير آخر واستمرت الرقصـــة باستعراضاتها الملونة ثلاث ساعات ! تصوير خميس عبد اللطيف



أرملة هوليود الجميلة

▪ وهوليود لاتصدق أن اليزابيث تايلور لن تتزوج
▪ نوع من الحب لا يحدث إلا مرة واحدة فى العمر



الزوج الاول ابن المليونير ..



ثمرة الحب القصير لن تنساه « ليز »



الارملة الجميلة بين الزوجين الثاني والاخير ..

هوليوود – من مراسل آخر ساعه :

تشهد مدينة السينما الآن قصة وفاء عجيب . انها قصة اليزابيث تايلور . الارملة الجميلة التى تعيش مع ذكرى زوج أحبها ثم احترق ومات . ومع ثروة طائلة فى البنوك ، ومع اطفال ثلاثة ، كان واحد منهم ثمرة لهذا الحب العتيد الذى لا تريد « ليز » ان تنساه ابدا .



مايك تود » وليز » مع طفليها من زوجها الثاني .. لقد طلقته لانه كان يخونها ..

وفى هذا الاسبوع ، ولاول مرة منذ وفاة زوجها المخرج السينمائى مايك تود وقفت الارملة الحزينة تتحدث للصحفيين لقد عقدت مؤتمرا صحفيا . راحت تشرح مشروعاتها للمستقبل وحياتها الجديدة .

وكان يقف بجانبها شاب فى السادسة والعشرين من عمره . انه فى مثل سنها تقريبا . ان اسمه مايك تود ايضا وهو

ابن زوجها الراحل من زوجته الاولى . وهو شريكها فى مشروعاتها ، انه يشرف على شركة الانتاج للمسرح والسينما التى انشأها والده المليونير !

لن تنساه ابدا !

قالت الارملة الشابة للصحفيين : «لقد قررت ان اساعد مايك . سأعمل معه واعاونه وسنخرج أول فيلم لحسابنا

قريبا ! اننى أفعل ذلك من اجل زوجى !» وكانت « ليز » تتحدث فى صوت هادئ . لم تعد الزوجة الحزينة التى هجرت الناس

واغلقت باب بيتها عليها وعلى اطفالها وقطعت سلك التليفون . لم تعد تبكى كلما ذكروا اسم زوجها أمامها . ولكنها لم تنسه . كل ماحدث أنها أفاقت من

الصدمة التى دفعتها لان تقول لاصدقائها : « لقد انتهت حياتى بموت مايك ! » وهى تريد اليوم ان تفعل شيئا من أجل هذا الرجل الذى ذهب وترك وراءه ذكرى لن

تنساها ابدا ، انها تعلم أن أعمال زوجها كانت جزءا من حياته ، كان يعيش لعمله

بقلبه وعقله .. وكان يحبها . انها تريد الان أن تكمل هذا العمل الكبير الذى بدأه زوجها !

تعيش فى عزلة !

لقد أمضت اليزابيث تايلور شهورا طويلة بعيدة عن الناس وبعيدة عن البيت الذى اشتراه لها مايك فى بام سبرانجز كانت تشفق على نفسها من دخول البيت

الذى حملها زوجها اليه وهى جالسة فوق ذراعيه . لم تكن تحتمل النظر الى الصورة الكبيرة الجميلة التى تتوسط

قاعة البيت . لقد كانت صورتها هى . وكانت صورة ملونة . وكان مايك يقول انها أجمل تحفة فى بيتى . حتى السيارة

« الرولزرويس » التى اشتراها مايك لعروسه فى شهر العسل ، لم تركبها « ليز » مرة واحدة بعد وفاته ! كانت تخشى الموسيقى . واذا احست أن الخادمة ادارت جهاز الراديو فى البيت اسرعت تغلقه وهى تعتذر لها . كانت « ليز » تشفق على نفسها من سماع البرنامج الموسيقى فى الراديو فقد كانوا

يذيعون كل يوم قطعة موسيقية بعنوان « حول العالم فى ٨٠ يوما ! » ان هذه الموسيقى تذكرها بالايام السعيدة القصيرة التى امضتها مع زوجها . لقد كان حول العالم فى ٨٠ يوما هو اسم الفيلم الذى

انتجه زوجها لحسابه قبل موته ببضعة اشهر .. وكانت كلما سمعت هذه الانغام تصل الى اذنيها ولو من بعيد ، تصورت

زوجها وهو يقف امامها . وسمعت صوته وهو يهمس بحبها ، وشاهدت صورته امام عينيها الزرقاوين الجميلتين ..

ولكن هوليوود لاتريد أن تصدق ان هذه الارملة الشابة الجميلة ستظل ارملة طول أيام حياتها . لقد كان زوجها

يكبرها باكثر من ثلاثين عاما كان فى مثل سن والدها . فما هو سر هذا الوفاء العجيب ؟

مرة واحدة فى العمر

ان اصدقاء اليزابيث تايلور يقولون ان ليز تزوجت مرتين قبل ان تلتقى بزوجها الاخير .. لقد تزوجت ابن ملك الفنادق

فى امريكا ثم طلقته لانه كان يضربها

ثم تزوجت الممثل الانجليزى ميشيل وايلدنج وانجبت منه طفلين صغيرين

يعيشان معها الآن مع طفلها الثالث من زوجها الاخير . ولكنها طلقته ايضا لانه كان يخونها ! أما مايك تود فلم يكن يضربها ولم يكن يخونها ، وانما كان يعبدها !

تقول « ليز » : « اننى لن انسى حب مايك ابدا : ان هذا النوع من الحب لايحدث الا مرة واحدة فى العمر ! ومن أجل هذا سأعيش له وحده . سأعيش

لذكراه طول أيام حياتى . ثم لاتنسوا ايضا اننى أصبحت اما لثلاثة اطفال صغار وأنا اريد ان أعطيهم كل وقتى وحبى .. »

وراء الميكروفون

مرة ثانية .. جربوا فى اذاعة اسكندرية !

فى الاسبوع الماضى دعوت الاذاعة ان تجعل من اذاعة الاسكندرية حقلا للتجارب .. وقد ادرك الاذاعيون ما عنيته بان تكون اذاعة الاسكندرية حقلا للتجارب .. ولكن الذى يهمنا هنا ان يفهم القارئ المستمع العادى ما نعنيه بما نكتب هنا .. فانا اؤمن بانه فى اللحظة التى ادرك فيها المتفرج المصرى ان منتجى ومخرجى السينما يهزاون به وبذوقه وبما يقدمون له من فتات الفن السينمائى اضطر منتجو السينما ان « يصلحوا امورهم » .

اطلب من الاذاعة ان تجرب فى اذاعة الاسكندرية البناء الاذاعى السليم ..

جربوا ان تشطبوا البناء المهدم الذى قدم له مثلا فى الآتى :

٦٫٠٠ مساء اغنية « الدلع يا جمل حمدان » تأليف فلان تلحين فلان غناء علان

٦٫١٢ مساء أغنية « ايها النائمون » كلمات فلان موسيقى علان غناء الرباعى الحزين

٦٫٣٠ مساء حديث الاطفال يقدمه بابا شارو

٧٫٠٠ اغنية « ظلموا العريس ساعة الزفة » كلمات فلان لحن وغناء الشنكحاوى

٧٫١٥ اغنية « بللى رايح للزيارة » للشاعر الجيهاوى من الحان معبف غناء المجموعة

٧٫٣٢ حديث « اصول العلاج لمرض الفالج » للاستاذ الدكتور ....

٧٫٤٧ موسيقى « أهل الهوى » للموسيقار ...

٧٫٥٠ اغنية « اوعى تنسانى أحسن ازعل » اغنية جديدة تذاع لاول مرة من مختارات الاذاعة .

٨٫٠٠ ... وهكذا .

هذا بناء مهدم – يتبرأ منه فن الاذاعة الحقيقى لان الاغنية لاتوضع فى برنامج سليم هكذا « لايصح » تقف وحدها .. اطلب ان تجربوا البناء الاذاعى السليم فى اذاعة الاسكندرية .. واليكم مثالا لنفس الفترة فى بناء اذاعى سليم .

٦٫٠٠ برنامج المنوعات « تعال معانا » يشترك فيه يوسف وهبى ومحمد توفيق واحلام وانور المشرى وكمال حسنى ومحمد علوان وسناء جميل ورفيعة الشال يعده محمد عفيفى ووليم باسيلى وعبد الله احمد عبد الله (ميكى ماوس) وفرقة صلاح عرام الموسيقية ويخرجه كامل يوسف .

٦٫٣٠ حديث الاطفال يقدمه بابا شارو

٧٫٠٠ « التسجيلات الجديدة » برنامج من الغناء والموسيقى يقدم أحدث ماأخرجته شركات الاسطوانات .. ويذاع فيه اغنيات جديدة للمرة الاولى والمرة الاخيرة .. يقدمه

٧٫٣٠ « هذا رأيى » مشكلات اليوم الاجتماعية والسياسية والعلمية والطبية يناقشها كبار رجال الفكر والعلماء ، والباحثون بشكل مركز .

٧٫٤٥ « ربع ساعة مع .. » سامية صادق تلتقى بعبد الحليم حافظ ، ومحمود الشريف وكمال الطويل ومحمد الموجى وتسجل معركة فنية حول ثلاثة الحان جديدة لعبد الحليم .. يغنى عبد الحليم فى الربع ساعه أربع اغنيات جديدة .

٨٫٠٠ « اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا » . برنامج « آى الذكر الحكيم » يشترك فى تقديمه محمد الطوخى وجلال معوض والشيخ عبد الباسط عبد الصمد . ويحوى تلاوة وتفسيرا

جربوا هذا البناء الاذاعى القائم على ابتكار الافكار وتنوعها .. ولن تصرفوا مليما فى القيام بهذه التجارب فان الشركات الكبيرة ستصرف على هذه البرامج مقابل الاعلان عنها . ولنا عودة اخرى .. للحديث عن المزيد من التجارب فى محطة اذاعة اسكندرية .

ايهاب

شريط الأخبار

✱ اسند البرنامج الثانى الى عبد المنعم زكى حسين الاشراف على القسم الجديد الذى انشئ به « قسم البحوث الاقتصادية والسياسية » وكان عبد المنعم يشترك مع سعد لبيب فى اعداد برنامج « من خير بلدنا » ومع امين بسيونى فى اعداد برنامج « اليوم وغدا »

✱ اصيب مذيع صوت العرب « امين بسيونى » بالتهابات فى الحبال الصوتية .. ومنح صوت العرب امين اجازة شهرين يعالج فيهما بالكهرباء .. ويقولون ان علاجه سيستغرق وقتا طويلا جدا .. نحن ندعو لأمين بالشفاء العاجل .

✱ قدم مؤلف اغانى جديد اغنية غرامية جديدة .. عرضت الاغنية على اللجنة فقرأتها ورفضتها ، ولكن بعد أن ابدت اعجابها بالفكرة الجديدة التى تضمنتها الاغنية .. الاغنية تقول :

ضرورى أمك وابوكى بيحبوكى
واهل بيتك واخوكى بيودوكى
بروح ده فين كله فى حبى
دا انا حبى كتير
ايش جاب لجاب .. نقطة ميه
للمبه فى بير
ويقول فى مكان آخر :

حبوكى همه من زمان
حبوكى وانتى فى اللفه
ايش جاب لجاب ...
حبى تقوله الشفه للشفه

✱ تستعد الاذاعة من الآن للاحتفال بالذكرى السادسة لقيام الثورة المصرية فى ٢٣ يوليو .. وينتظر ان تخرج ألحان جديدة كثيرة الى الوجود .

✱ عرض احد الكشافين لاحدى محطات شركات التليفزيون العالمية على خالد العجبانى الممثل السودانى وسامية محمد الممثلة السودانية المصرية .. عرض عليهما تقديم برنامج راقص فى محطته التليفزيونية . بعد أن رآهما يرقصان رقصة سودانية اسمها « السكسكة » فى احدى الحفلات ..

رقصة السكسكة



لا تريد أن تنسى ..



اليزابيث تايلور .. لن تنسى حب مايك .. ان هذا الحب لا يحدث الا مرة واحدة فى العمر ..

اعتقد

★ ان برنامج «من علوى للشريفين» يجب ان يحتل مكان برنامج العصافير اليومى ... « نقدم هذا المساء » .. بهذه الطريقة يصبح البرنامج اليومى برنامجا اذاعيا سليما

★ ان شركات التامين يجب ان تتجه الى الاذاعة لتؤمن على أصوات المذيعين .. الق نظرة على « نشرة الاخبار » فى هذا الباب تعرف السبب .

★ ان برنامج « ٤ شارع الشريفين » الذى يقدمه يوسف الحطاب هذه الايام يجب ان يعود الى سابق عهده ، فقد كان برنامجا حيا ناجحا تحت شكله واسمه السابق « ٤٦١٢٠ »

★ ان وكيل الاذاعة للشئون الهندسية المهندس صلاح عامر يستحق الشكر من نقاد الاذاعة .. قرا سيادته اقتراحا من ناقد اذاعى فى شأن موضوع هندسى .. وبعد نصف ساعة كان هناك أمر من مكتبه باصلاح ما تناوله الناقد الاذاعى .. تحية للرجل الذى لمس اخلاص الناقد فنفذ اقتراحه فى الحال

★ ان كثيرا من النقد الاذاعى الذى ينشر هذه الايام يناقش القشور الاذاعية ويترك اللب .. ونحن فى حاجة الى مناقشة اللب الاذاعى .

★ ان صوت الفتاة التى تقدمت لامتحان المذيعين واذيعت صورة صوتية لامتحانها فى برنامج «من علوى للشريفين» .. صوت جميل يستحق الوصول الى الميكروفون . انه سوف يعيد الى الاذهان صوت المذيعة القديمة تماضر توفيق .

★ ان احاديث «مشاهدات وتجارب» الذى تقدمه السيدة يسرية يسرى مديرة ادارة المكاتب السياحية فى ركن المراة فى الصباح تستحق ان تذاع فى السهرة او فى مجلة الهواء .. الاحاديث تتضمن معلومات طريفة عن رحلات يسرية فى ارجاء العالم .

★ ان احتفال الاذاعة بالذكرى السادسة لقيام الثورة يجب ان يكون بان تقدم الاذاعة عدة برامج اذاعية جديدة سليمة .. الثورة تعنى العمل للاصلاح ، والاحتفال بها يعنى الاستزادة من الاصلاح .

★ ان الموسيقار الذى كتب الموسيقى التصويرية لحلقات « معيط افندى » خير من الموسيقار الذى يصاحب برنامج «صواريخ» .. الاول هو على اسماعيل .. والثانى .. على اسماعيل ايضا .

★ ان «حديث الاطفال» الذى يقدمه بابا شارو هو المثل الاعلى لبرنامج المنوعات السليم الذى يجب ان تقدم الاذاعة عشرات البرامج من لونه وشكله للكبار .

وينتظر سفر خالد وساميه لتنفيذ هذا العرض بعد ان تتحول خطبتهما الى زواج فى اغسطس القادم ..

★ من الادب الانجليزى يقدم المخرج كامل يوسف فى البرنامج الثانى للاذاعة مسرحية شكسبير الخالدة « يوليوس قيصر » .. وقد اختار كامل النجم شكرى سرحان ليقوم بدور « مارك انتونى » ..

وقد مثل شكرى هذا الدور من قبل على مسرح الاوبرا وهو طالب فى الابراهيمية الثانوية وحصل على المجانية فى التعليم العالى كجائزة عن ادائه للدور .. ويلتقى شكرى فى هذه المسرحية لاول مرة بشقيقه صلاح سرحان الذى يقوم بالدور الثانى فى تسجيل مسرحية شكسبير للاذاعة .

عبد المنعم زكى





وراء الأضـــــواء

هند رستم فشارة



هند رستم

اعتكفت تحية كاريوكا فى فندق مينا هاوس بضعة أيام للاستجمام .. وقالت لأصدقائها ان هند رستم فشارة ، فلم يحدث أنها خطفت دورها فى فيلم «حبيبى الاسمر» وأن المخرج حسن الامام ... لتحية وسامية معا فى هذا الفيلم ، وقالت تحية انه ليس من عادتها أن تلتقط الرزق من فم زميلة لها !

مفتش تخطيط القاهرة يستقيل ليتفرغ للاخراج

استقال المخرج حسن رمزى من وظيفته ليتفرغ للسينما .. كان يشغل وظيفة فى الدرجة الاولى .. وهى وظيفة مفتش تخطيط مدينة القاهرة .. وقد بدأ حسن رمزى حياته مهندسا بوزارة البلديات ،وقام بتخطيط مدينة الاوقاف ، ثم تولى بطولة فيلم سينمائى من اخراج بدرخان،فسقط الفيلم وسقط البطل .. ثم اشتغل بالاخـــراج ، ونجح فى اخراج الافلام الشعبية التى كانت شادية تتولى بطولتها

قصة الطبيب الذى عالج نفسه من الـكوليرا بالكونياك

سافر يوسف شاهين الى القرين للبحث عن المناظر الطبيعية والمواطنين الذين عاصروا وباء الكوليرا هناك .. وقد امضى المخرج السينمائى يوما كاملا ، هو ومساعده محمود فريد ، لدراسة كل شىء عن الكوليرا .. ويوسف شاهين كان قد شاهد فيلما عن هذا الوباء بسينما مترو،فقرر أن يخرج فيلما من هذا النوع .. وسوف يلتقط بعض مناظر الفيلم فى أول بيت ظهرت فيه حالة كوليرا ..

كما سيروى قصة الطبيب المصرى الذى اكتشف الوباء وأمضى شهر العسل فى القرين ، يعالج المرضى ويحارب الوباء ،حتى شعر هو باعراض الكوليرا .. فاغلق على نفسه الباب ، واخذ يعالج نفســـه بشرب الكونياك ..

وفد مصر فى مهرجان برلين

فاتن حمامة وعمر الشريف وهند رستم وفريد شوقى ويوسف شاهين ، سيكونون الوفد السينمائى المصرى الذى يحضر مهرجان برلين السينمائى خلال هذا الشهر ، ثم تعود هند الى القاهرة ، وتقوم فاتن مع عمر بجولة فى أوربا ، تستغرق شهراً من فصل الصيف ..



فاتن حمامة

لاتصدير الى لبنان

تلقت شركات توزيع الافلام العربية فى القاهرة برقيات من موزعى الافلام فى لبنان يطلبون فيها وقف تصدير الافلام المبيعة لهم ، نظرا لما يحدث الان فى لبنان ، وقد اغلقت كل دور العرض هناك

حكاية لانا تيرنر ؟

حكاية لانا تيرنر وعشيقها وابنتها وجريمة هوليوود المشهورة ، ستكون موضوع فيلم جديد فى مصر .. ستقوم كاريوكا بدور لانا تيرنر ... وسيلعب رشدى اباظه دور العشيق ... ويلعب شكرى سرحان دور المحامى . يشترك فى اعداد الموضوع احد القضاة المعروفين فى محاكم القاهرة

فتاة جديدة لعبد الحليم حافظ

المخرج عاطف سالم يبحث بين بنات الاسر المصرية عن وجه جديد يسند اليه بطولة اول فيلم سيخرجه عاطف لعبد الحليم حافظ ... تقدمت له أكثر من فتاة يطلبن العمل امام عبد الحليم ... قال عاطف سالم انه لم يعثر بعد على الفتاة الصالحة ، ولا يريد أن يضطر لان يسند الدور لاحدى البطلات المعروفات

الحشمة فى موسكو



نعيمة عاكف

قالت نعيمة عاكف انها ارتدت بدلة الرقص المحتشمة قبل جميع الراقصات ، وأن زوجة السفير المصرى فى روسيا اعجبت جدا ببدل الرقص التى ظهرت بها على مسارح موسكو .. وقالت لها زوجة السفير أن بدلة الرقص يجب أن تكون حشمة حتى لا تبدو الراقصة المصرية شبه عارية !

ادب روسيا فى السينما المصرية

من الادب الروسى للكاتب تولستوى .. اختار حسن الامام قصة « أنا كارنينا » ليقدمها للسينما المصرية ... ويبحث حسن الامام عن وجه نسائى جديد لبطولة قصة تولستوى

وقد سبق أن قدمت السينما المصرية من الادب الروسى « الجريمة والعقاب » لديستوفسكى .. واخرجها ابراهيم عمارة

رقصة محمود رضا فى بولندا

ترجمت سفارة بولندا موضوع « الرقصة الشعبية » الذى نشرته آخر ساعة فى الاسبوع الماضى ، وارسلته بالصور الى المهتمين بأمر الفنون الشعبية فى بولندا ، والرقصة لمحمود وعلى رضا

نعيمة عاكف بعد شهرين
فى شمال افريقيا

حركات الرقص البلدى هى سبب الحملة على الرقص البلدى!

عادت الفردة الشمال من مراكش .. عادت نعيمة عاكف من رحلتها التى استغرقت شهرين، رقصت خلالهما فى كازابلانكا وطنجه والرباط وفاس .. وكانت تتقاضى فى الليلة الواحدة مائة وخمسين جنيها .. ان الفردة الشمال او نعيمة عاكف هى الراقصة الوحيدة التى لا تكتفى فى رحلاتها باصطحاب فرقتها الموسيقية ، وانما تاخذ معها مجموعة من الديكورات والمناظر التى رسمتها الفردة اليمين او زوجها المخرج حسين فوزى للاجواء والعصور التى تتناسب مع رقصاتها ..

قالت لى نعيمة عاكف انها ترتقى بالرقص الشرقى او الرقص البلدى الى الرقص الموضوعى !

الرقص البلدى والكلام بالبلدى

قلت لها :

– انا لا احب الفلسفة .. تكلمى بالبلدى كما ترقصين بالبلدى ! . .

قالت :

– منذ توليت بطولة فرقة الفنون الشعبية ، وربما قبل ذلك بعام وانا افكر فى ان اجعل من الرقصة الشرقية موضوعا او قصة يشاهدها المتفرج ويتابعها كما يتابع الباليه تماما.. وبدأت بقصة مذبحة القلعة .. وتصورت محمد على الكبير عندما دعا جميع المماليك ، قد دعا أيضا راقصة مصرية . . وجلس هو والمدعوون يدخنون الشيشة .

وفى نهاية الرقصة أمر جنوده باشارة من يده بذبح جميع مدعويه من المماليك .. هذا هو موضوع أو قصة « رقصة المماليك » التى قدمتها لاول مرة فى مهرجان الشباب بموسكو .. وقد لفتت هذه الرقصة انظار جميع الشعوب التى شهدت مهرجان موسكو ..

وقد قدمت فى خلال رحلتى الاخيرة قصة رقصة العرائس التى سبق أن أديتها على مسرح دار الاوبرا وهى تمثل « الزفة البلدى » وكذلك رقصة « أحبك ياحسن » وهى قصة غرامية تنطوى على مواقف مثيرة ومعان كثيرة ، فيها الحب والخصام والهجر والعتاب ..

ثم قالت :

– ان الرقص فن وتعبير .. ولكننا لم نكن نفكر فى اكثر من هز البطن ، واداء الحركات البذيئة لاثارة الرجال ، وذلك هو سبب الحملات العنيفة التى يحملها النقاد والمفكرون على الرقص الشرقى ! .

هز وسطك ... يا واد يامتحرك

قلت للفردة الشمال :

– هل تعتقدين ان المتفرجين يندمجون فى موضوعات رقصاتك ويفهمونها كما تصورتيها بالضبط ؟

قالت نعيمة عاكف :

– ان المتفرج هنا – هنا فقط – لايستطيع ان يشاهد الراقصة وهو ساكت .. فهو دائما يقول هذه العبارات : ياواد ياشقى .. هز وسطك .. ياولة يامتحرك !

– ربما يقول هذه العبارات من باب التحية للراقصة ؟

– تقصد بحسن نية ؟

– طبعا ؟ ..

– ولكنى لا استطيع ان اجيد الرقص الا والجمهور صامت .. انا كالمطربة تماما .. تزعجنى اصوات وتعليقات المتفرجين !

– بعض المطربين لايستطيعون الغناء الا على تعليقات المتفرجين ! . . .

– زى مين ؟ .

– عبد المطلب مثلا !

قلت لها :

– لقد رقصت فى اوروبا وشمال افريقيا وفى آسيا والهند.. فاى شعب كان يقدر رقصاتك ؟

– الجماهير فى بلاد المغرب كانت تصفق لى اذا اديت حركة صعبة ! .

الراقصة العارية والتماثيل العارية

وقالت نعيمة عاكف :

– ليس العيب فى بدلة الرقص ، ولكن العيب فى الحركات المبتذلة التى تؤديها بعض الراقصات فى الكباريهات .. ان روما مليئة بالتماثيل العارية .. ولم يقل احد انها تماثيل مبتذلة ! ..

وفى أوروبا رأيت البهلوانات يؤدون حركاتهم والعابهم وهم شبه عرايا .. فكانوا ينافسون تماثيل روما بحركاتهم الرائعة ! . . . .

– من هى الراقصة التى لفتت نظرك من الوجوه الجديدة ؟

– نجوى فؤاد ! ..

– ما احسن مافيها ؟

– قوامها ! .

– وعيبها ؟ .

– انها تؤدى رقصتها بسرعة .. انها ترقص وهى مستعجلة .. فهى دائما تسبق الموسيقى !

عملية جراحية بعد كل رقصة

– ماذا تفعلين بعد كل رقصة ؟

– اروح للدكتور ! ..

– ازاى ؟ ..

– بعد «رقصة المماليك » ذهبت الى المستشفى لاستئصال الزائدة الدودية .. واصبت بأمراض الكليتين بعد رقصة « يابو الطاقية الشبيكة » .. و باللوزتين بعد رقصة « المامبو » ! ..

ثم قالت :

– انا لما ارقص أعيا .. ولما ابطل أعيا !

انا اعطف على الامبراطورة ثريا

– ماذا تقرئين قبل النوم ؟ .

– الروايات الغرامية !

– ما الذى يستهويك منها ؟

– الروايات التى تنتهى بتضحية !

– من البطل ام من البطلة ؟

– من الاثنين !

– الن انت من هواة النهاية غير السعيدة ؟

– انا أحب النهاية الطبيعية لكل قصة حب !

– زى ايه ؟ .

– زى قصه شاه ايران والامبراطورة السابقة ثريا .. هذه القصة انتهت نهاية طبيعية .. ويزيدها جمالا ان البطلة هى التى قامت بالتضحية ! .. أؤكد لك اننى احب هذه السيدة واعطف عليها كما لو كانت اختى !

– وهناك ايضا قصة الرجل الذى ضحى بالعرش من اجل الحب ؟ .

– مين ده ؟ ..

– دوق وندسور .. ده يجب أن يوضع له ولزوجته تمثال فى كل حديقة يغشاها العشاق والمحبون !

– لو عرض عليك تمثيل دور « ثريا » و « دور » دوقة وندسور ، فاى الدورين تختارين ؟

– اختار دور « ثريا » دون تردد !

– لماذا ؟ ..

– لان دوقة وندسور لم تضح بشىء .. بينما ثريا ضحت بكل شىء ! .

– ما الظروف التى تدفع الانسان للحب ؟

– الحرمان !

– من ايه ؟ ..

– من العطف والحنان والاهتمام .. ان الوحدة هى التى تدفع الانسان للحب !

الملاك .. والشيطان

قلت للفردة الشمال :

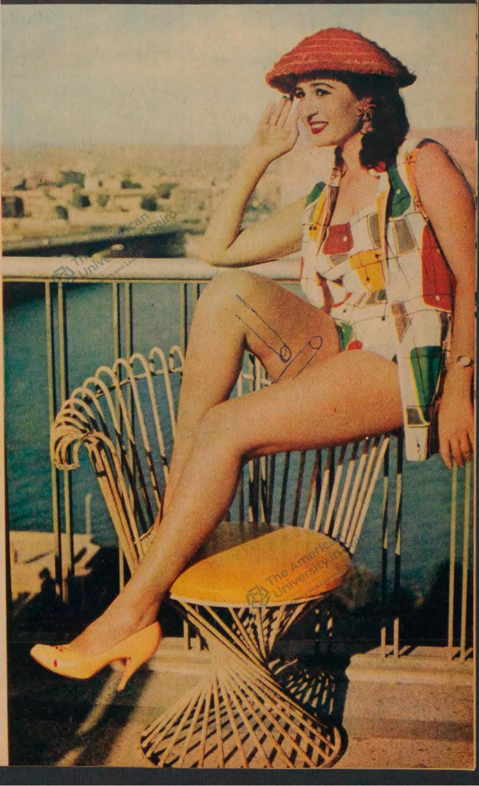
– ما الشىء الذى يجعل الانسان يهرب من الحب ؟

قالت نعيمة عاكف :

– عندما يتصور الانسان انه يحب ملاكا ثم يفاجأ بأن هذا الملاك هو الشيطان نفسه ! .

جليل البندارى

قالت نعيمة عاكف انه يجب ان يقام تمثال لدوق ودوقه وندسور فى الحدائق العامة التى يغشاها العشاق والمحبون





هذا هو البترول الذى حججنا اليه فى الاسبوع الماضى .. حسن ابراهيم يفكر والدكتور سليم يشرح .. وحولهما الصحفيون المصريون والمراسلون العالميون



فى راس غارب تفجر البترول .. كل الابحاث الاولية تقول ان هذه المنطقـــة تقوم على بحر من البترول ..

خواطر بترولية

• ماذاحدث فى رحلة الصحفيين إلى رأس غارب دقيقة بدقيقـــة
• فتحى رزق يسأل .. والدكتور سليم يجيب .. وحسن ابراهيم يستمع
• حتى المضيفة الحسـناء .. اشتغلت صحفيـة فى هـــذه الرحـــلة ..

راس غارب ـ من ابراهيم راشد :

وجـدنا البترول .. وذهبنانحج اليه ..
هناك بعيداً على ساحل البحر الاحمر ..
فى راس غارب . تدفق البترول لكى يعيـد الحياة ويسـاهم فى خلق انقـلاب صناعى من نوع جديد وطار الخبر الى كل مكان.

الى جميع انحاء العالم .. ووقف الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة فى الاسبوع الماضى وهو يقول للصحفيين مبروك .. وبهت الصحفيون فانهم كانوا مع الوزير امس ولم يسمعوا شيئا ولكن الدكتور عزيز صدقى عاد فقال لهم مبروك مرة أخرى وجدنا البترول .. وزالت الدهشة وتأكدت معانى الحياة فى قلبى ونفسى ونفوس الناس جميعا..

وفى زحام لغط الناس جميعا .. سمعنا عن الاساتذة المصريين الذين شاركوا فى هذا العمل الكبير ..

سمعنا عن الدكتور محمد احمد سليم العضو المنتدب للشركة العامة للبترول .. وسمعنا عن الدكتور طاهر الحديدى مدير الشركة لقسم الاستكشاف .. وسمعنا عن كفاءات هندسية بترولية هى التى قدمت هذا الجهد الكبير ..

دعوة ..

وفى الاسبوع الماضى تجمع أكثر من ٥٠ صحفيا مصريا ومراسلا عالميا فى مطار القاهرة الدولى وطارت بنا الطيارة الى راس غارب .. على البحر الاحمر هناك حيث يوجد البترول الجديد ..

وفى الطائرة .. تحول الجميع الى شىء يشبه قاعة المحاضرات .. واحد يتكلم عن البترول .. وآخر يتكلم عن امكانياتنا فيه وحاجة الصناعة الى خاماته .. ومدى الانقلاب الشامل الذى ستحققه هذه الخامة ..

● الدكتور محمد احمد سليم العضو المنتدب للشركة العامة واحد العلماء القلائل فى هذه المادة بالشرق العربى كله كان يتكلم طول الوقت مع الاستاذ محمد سبيع عن جهود الشركة العامة للبترول .. وعن امكانيات بلادنا من البترول.. وعن مدى الانقلاب الكبير الشامل الذى سيطور حياتنا على أساس بترولى كبير..

● الدكتور طاهر الحديدى وجدته جالسا طول الوقت مع صحفى شاب اسمه عبد الستار الطويلة المحرر بدار روز اليوسف.. يناقشه فى مدى النتائج الباهرة التى وصلت اليها الشركة نتيجة ابحاثها فى هذه المنطقة .. ويشرح له مدى الجهود الجيولوجية تحت سطح البحر .. فى امتداد المنطقة وعبدالستار الطويلة يرد .. ولاشك أن عمالنا قد وصلوا الى درجة كافية من الخبرة العالمية فى مجالات البحث عن البترول

● المهندس الجيولوجى البرقوقى فى دردشة طويلة مع المصور الصحفى خميس عبد اللطيف حول امكانية منطقة راس غارب من البترول .. ويقول ان شاء الله نلاقى الجاز مرة ثانية فى الاسكندرية ..

● مصطفى نجيب مع الاستاذ ايهاب شتا مدير العلاقات العامة بالشركة فى لغط حول تسويق البترول .. وعن عدادات السيسموجراف الموجودة بمصر .. وعن حقيقة الالات التى ستوردها لنا شركة « بارك لار » الالمانية .. وهى اكبر شركة تخصصت فى صناعة الالات البترولية ..

شىء عجيب ..

شىء باهر جدا ..

هذه الخواطر البترولية العجيبة ..

هذه الاهتمامات .. هذه الانفعالات العجيبة ..

ما حكايتها بالضبط ؟..

البئر رقم ٦ فى منطقة غرب غارب هى التى حملتنا جميعا الى هناك ..

حتى مضيفة الطائرة الحسناء .. فايزة زهران. تغلبت عليها حماستها الصحفية القديمة .. وبدا الفضول الصحفى على جميع قسمات وجهها .. كانت تعطى القهوة وتسال عن اهمية الكشف الجديد فى اسعار البترول .. سالت المهندس صلاح نسيم عضو الهيئة العامة للبترول عن صادراتنا من البترول .. وقال لها صلاح نسيم.. نحن نصدر كمية كبيرة من البترول الى ايطاليا .. ونصدر كميات اخرى الى سوريا .. ونستورد شيئا من روسيا والمجر .. ولمحت على وجهها شيئا من الرضى .. لمحت انها تريد ان تقول شيئا ..!!

بالضبط كانت تقصد .. ان اسطورة الحصار الاقتصادى انتهت الى الابد .. **بترولنا ارضنا يستخرجه مهندسونا وخبراؤنا وعمالنا ..**

والصناعة تخطو خطواتها الكبيرة نحو مجتمع عربى افضل وجمهوريتنا الفتية العربية .. اصبحت هى حجر الزاوية فى الشرق العربى كله ..

يا الهى ..

كيف حدث ذلك ..

هذه الاهتمامات البترولية .. هذا اللغط البترولى أين كان زمان ..

ولكنى علمت اننا فى عهد جديد يصنع القوة ويصنع الحياة .. ويجرى وينطلق ويعبر الدنيا كلها يبشر بالسلام

وصول ..

ووصلت الطائرة .. وخلف البحر الضيق بمياهه الزرقاء الجميلة .. استشرفت مكان البئر رقم ٦ و ٧ واستشرفت خلفه ماضينا الكبير .. وامجادنا الحاضرة وروعة المستقبل الذى يحدده الامل الكبير ..

وقلت فى نفسى .. حيا الله قائدنا.. وزعيمنا ورائد حريتنا وكرامتنا وعزتنا.. حياه الله فى كل نفس يتنفسه .. بارك الله فى جمال عبد الناصر باعث كل معنى عظيم فى نفوسنا جميعا ..

وبعد دقيقة .. وصلت طائرة حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية .. ومعه اللواء فتحى رزق نائب وزير الحربية والمهندس محمد صدقى سليمان مدير عام المؤسسة .. وعدد آخر من المهندسين الشبان ..

ولمحت على وجه حسن ابراهيم شيئا من الرضى .. شيئا من عزة النفس.. شيئا من حاضرنا القوى العزيز ..

بصراحة لقد عشت مع الرجل .. عشت مع حسن ابراهيم لحظات مشرقة جميلة فى اكثر من مكان .. كنت معه فى مصانع الحديد والصلب . وفى مصانع شركة سيماف.. لصناعة مركبات السكك الحديدية .. وفى مصانع الغزل بالمحلة وكفرالدوار ورأيت انفعالات الرجل دقيقة بدقيقة فى كل خطوة كان يخطوها ..

لقد امتلكه شىء عظيم ..

لقد امتلكه هدير الالات .. وسخونة الغاز فى كل مكان .. ولون الذهب الاسود وهو يتدفق الى سطح الارض قويا مزمجرا .. واصبحت حياة الرجل .. صناعة وقوة .. وشركات مصرية .. واقتصادا عربيا متحررا من الذل . والخوف .

فى منطقة بئر رقم ٦

وسرنا جميعا ، حتى منطقة بئر رقم ٦ .. وبدأ المهندس الدكتور احمد سليم بشرح الخطوات التى اتخذت حتى ظهور البترول .. وبجواره كان يقف الجيولوجى احمد البرقوقى والمهندس احمد حجى .. يساهمان فى جميع الملاحظات ..

وانتقلنا حيث عرض علينا الدكتور طاهر الحديدى عينات من الاحجار الجيولوجية التى كشفت عنها ابحاث الشركة ..

احجار من العصر الايوسينى.. واخرى من العصر الميوسينى.. منذ حوالى ٢٠ مليون سنة تماما .. وطريقة كشف البترول والاجهزة المختلفة .

اجهزة الجاذبية .. وجهاز السيسموجراف الذى يكتشف البترول.. ولمحت خبرة المهندسين والجيولوجيين والعمال .. واضحة قوية .. جدا .

جزيرة من البترول

وقال احد مهندسى الشركة الذين اشرفوا على البحث والكشف الكبير ..

اذا نجحت ابحاث البئر رقم ٧ .. فاننا سنحفر رقم ٨ و٩ و١٠ حتى نهاية هذا العام ـ وبعد ذلك تمتد ابحاثنا الى ما تحت الماء الازرق الذى بجواركم فى قلب البحر الاحمر .. فقد ثبت من ابحاث قسم الاستكشاف ان هذه المنطقة تعوم فوق بحر كبير من الجاز ..

وتقدمت من اللواء فتحى رزق وسألته رأيه

وبابتسامته العذبة .. قال :

ـ هذا شىء عظيم .. اننى احس بالمعنى القوى الجامع الذى يربطنا جميعا ..

أحس بالمستقبل الكبير الذى ينتظرنا .. وانا لا استطيع ان احدد طبيعة انفعالاتى فى هذا المكان .. فهى خليط من الشعور بالقوة ومن الاعتزاز بعروبتى .. ومن احساسى بمستقبلى ومستقبل اولادى .. ومستقبلك انت الاخر .. مستقبل قوى حر .

وتركته يغوص فى انفعالاته المشرقة.. لكى آخذ طريقى الى الزملاء الصحفيين

فى الاستراحة

ومع تناول المرطبات فى الاستراحة.. وبعدها ذهبنا الى حيث وزع السيد حسن ابراهيم الميداليات التى أنعم بها الرئيس جمال عبد الناصر على العمال .. والمهندسين والموظفين ..

وكم كان جميلا وقتها .. وحسن ابراهيم يوزع الميداليات على العمال اولا .. ثم الموظفين والمهندسين

وانتهى الحفل .. ورجعنا الى الطائرة .. وودعنا حسن ابراهيم جميعا .. وطارت طائرته .. وطارت بعدها طائرتنا .. وعاد الجو مرة اخرى

نفس الشعور .. نفس اللغط .. نفس الانفعالات البترولية .. الكلام عن الجاز .. وجلست بجوار محمد صبيح مرة .. وبجوار المهندس صلاح نسيم مرة اخرى أسأل واستفسر عن بعض الحقائق البترولية ..

ونفس الحاسة الصحفية للمضيفة الحسناء تاكلنى .. وعدنا مرة أخرى من اكرم مكان .. من اقدس بقعة فى هذا الوطن الكبير ..



حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية سمع المؤذن يقول الله اكبر الله اكبر بينما كان يوزع الميداليات . فقال الله لمن حسن الطالع ان نسمع هذا الهتاف العلوى الحبيب .. ونحن نحتفل بالبترول ..

فوضى
المستشفيات

تحقيق صحفي تصوره آخر ساعة ويكتبه وزير الصحة







الدكتور نور الدين طراف

ام احمد التمورجية لها دور كبير فى العمليات الجراحية .. فما رايك ! !

تصوير محمد رشوان

▪ أخطر العمليات الجراحية على ضوء لمبات الجاز
▪ وزير الصحة يعلن : الجمهور مسئول إلى حد كبير



الدكتور فؤاد البقرى المدير العام للطب العلاجي والموظف الوحيد فى وزارة الصحة الذى يعمل فى اليوم ٨ ساعات بالوزارة و٤ ساعات بمنزله للنهوض بالمستشفيات ..



الدكتور عبد الحافظ نجيب مدير المستشفيات بالوزارة مطلوب منه ان يتكلم .. ويطالب بضم المجموعات الصحية لقسم المستشفيات

هذا تحقيق مصور عن المستشفيات الحكومية .
ان .. ((آخر ساعة)) لن تكتب شيئا عما يجرى بين جدرانها ولن تقول شيئا من عندها .

ان ((آخر ساعة)) لاتفعل اكثر من ان تعرض مالديها من صور على وزير الصحة .. ثم تترك له مهمة التعليق .

٦ حقائق من مشتول

● أولا .. هذه الصور التقطت في المجموعة الصحية فى « مشتول » فى مديرية الشرقية !

● ثانيا .. جميع الاطباء المسئولين عن المجموعة اختفوا تماما قبل الغروب وظهر أن الطبيب النوبتجى يهرب من المجموعة وينزل الى القاهرة فى الساعة العاشرة كل ليلة !

● ثالثا .. أكبر عدد من المرضى الذين سمح لهم بالمبيت فى المجموعة والبقاء تحت العناية الطبية اللازمة لهم كان لا يزيد على اثنين فقط ، لان المسئولين

اقلب الصفحة من فضلك



زحمة على شباك الاجزخانة لصرف الراوند والصودا والزرنيخ والحديد ..



▶ مطلوب منك أن تكتب لآخر ساعة عن رأيك فى هذه العملية الجراحية التى اجريت تحت ضوء لمبة غاز نمرة « ١٠ »

▲ وهذه عملية ولادة « عسرة » كل واحدة من الممرضات لها راى حتى التمورجية ..



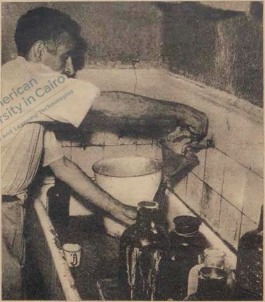






تابع : فوضى المستشفيات

بصراحة : أنا أعترف



ازمة الادوية التى قيل عنها انتهت .. فما راى المسئولين فى حنفيات المياه ..



حرام .. على المستشفيات التى تركت المرضى يجلسون على ابوابها بحجة ان الطبيب مشغول ..

عن المجموعة يرفضون قبول عدد اكبر من المرضى وتحمل مسئولية رعايتهم فى الليل !

● رابعا .. كل الاطباء يشكون من وزارة الصحة ويقولون : ان الطبيب فى الريف معذور جدا لان الوزارة تحتم عليه أن يركب «الحمار» فى أى حالة عاجلة تطلب منه ، وترفض صرف أى مبلغ يزيد على ستة مليمات فقط للكيلومتر الواحد فى مواصلات طبيب المجموعة الصحية !..

● خامسا .. كل الممرضات يشكون من الاطباء الجدد والاهمال الذى يعالجون به المرضى ويقلن : ان بعض الممرضات فى بعض المجموعات الصحية فى قرى معينة قمن باجراء عمليات جراحية ناجحة لان الطبيب لم يكن موجودا منذ ثلاثة أيام فى المجموعة !

● سادسا .. كل العمليات الجراحية فى المجموعات الصحية الجديدة تجرى على ضوء «لمبة الجاز» نمرة ١٠ . لان الوزارة فتحت أبوابها قبل ان توصل الكهرباء لها وتكمل الاستعدادات اللازمة لغرفة العمليات .. !

كل هذا واكثر منه يجرى فى المستشفيات الحكومية فى الريف .

وكل هذه الحقائق سمعها الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة بأذنيه فى مكتبه وهو يقلب بين يديه مجموعة الصور التى التقطتها «آخر ساعة» ووضع الوزير الصور امامه وأخذ يتكلم ! ..

ريبورتاج الوزير

قال الدكتور نور الدين طراف :

فى البداية ..

احب أن أقول أننى غير مسئول عن بعض مستشفيات القاهرة التابعة لوزارة الشئون البلدية او وزارة التربية والتعليم .. اما هذه الصور – بالذات – فاننى اعلق عليها ! ..

ان الكلام عن فوضى المستشفيات أصبح موضة قديمة ، وليس معنى هذا ان النظام يسير عشرة على عشرة ، ولكن هناك – قطعا – أخطاء ومظاهر للفوضى ولكن الجمهور مسئول عنها الى حد كبير ..

وانا اتكلم الآن بصراحة ولن احاول ان ادفن رأسى فى الرمال او اخفى عينى عن الحقائق ، ولكننى فى نفس الوقت

المدة التى يستغرقها الطبيب فى الكشف على المريض لا تزيد على ثانية واحدة والسبب هو ازدحام الكتل البشرية امام حجرة الطبيب



بالفوضى .. وأشكو من العجز فى الأطبــاء والممرضات



الحمير والجاموس من ضمن مرضى المجموعات الصحية بالارياف والدخول فى هذه المجموعات شىء سهل · فمن كل مكان

أحاول ان أصلح هذا الخطأ وأواجهه بالصبر والايمان ! ..

ان كل ما يهمنى كوزير للصحة هو توفير وسائل الراحة والعناية لجميع المرضى فى بلادنا ·

مشروع الخمس سنوات

اننا نريد توسيع مستشفيات ، نريد بناء مستشفيات جديدة ، نريد تجديد مستشفيات .. وكل هذا سينفذ لانه من ضمن برنامج مشروع الخمس سنوات سيستفيد منه كل الناس وستنعدم كل الشكوى ، سنضع دستورا جديدا لادوية المستشفيات .. وميزانية هذا المشروع هى ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه ..!

ونعود الى المشكلة من جديد ، وأقول شيئا هاما : هناك مرضى عندهم أمراض خفيفة لا تحتاج الى أدوية نوعية ، ولكن تصرف لهم هذه الادوية المكونة حسب دستور المستشفيات · وحقيقة كنا نعانى أزمة كبيرة فى الادوية ، ولكننا استطعنا أن نتغلب على هذه الازمة وملأنا مخازن الوزارة بالادوية اللازمة .. ونحن فى سبيل تزويد صيدليات العيادات الخارجية بكل مستشفى بالادوية الحديثة

اننى أشكو المستشفيات ولكن ..

واذا أردت أن أشكو من المستشفيات بصفتى واحدا من هذا الشعب ، فأشكو من الفوضى والاهمال ، قطعا .. ولكن على أية حال فهى تؤدى خدمات كبيرة للمرضى وتقوم بدور كبير لصالح الشعب وانني أول فرد فى وزارة الصحة يعترف بهذا النقص والتقصير .. لقد تعودت أن اتكلم بصراحة واعترف بأخطائى ان اخطأت وأحاول أن أصلحها ان وجدت اخطاء ..

كما فى العالم كله

اننا فى سبيل توفير أسرة للمرضى فى المستشفيات .. فلذلك تجدنا نضع الحالات التى يمكن لها أن تنتظر مدة من الوقت الوقت فى « دفتر الانتظار » ونسمح بدخولها حسب الترتيب . وطبعا الاولية للاسبق فى هذه الحالات . أما الحالات التى لا يمكن لها الانتظار لاجراء عمليات جراحية .. فنسمح بدخولها فورا للعلاج . واننا لانهضم حق احد فى أن ينال علاجه بالكامل .. اننا فى سبيل زيادة هذه الاسرة حتى يكون لدينا ١٠ أو ١٥ سريرا لكل الف مواطن

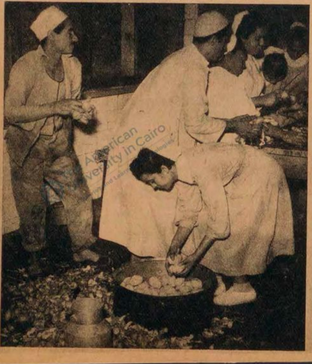
عندنا عجز فى الاطباء

وللاسف .. عندنا أيضا نقص كبير فى عدد الاطباء .. لانه من الجائز ان يكون مرض المريض لسبب من الاسباب النفسية والاجتماعية التى هى فى حاجة الى باحث اجتماعى لبحثها ودراستها ، ويتم علاج المريض على يدى الباحث الاجتماعى ، وتكون هذه الظروف بمثابة عامل أساسى فى شفاء المريض ، وينقصنا العدد الكافى من الاخصائيين الاجتماعيين أو الباحثين الاجتماعيين لان ميزانية الخدمة الاجتماعية بوزارة الصحة ضئيلة جدا

وازمة كبيرة فى الممرضات

وحقيقة أخرى .. ان التمريض بالمستشفى هو عنوان كل مستشفى ، وللاسف أيضا لدينا عدد قليل من الممرضات والحكيمات والتلميذات .. قليل منهن من يفهم رسالة التمريض ، فالتمريض رسالة يجب أن تهتم بها الممرضة والحكيمة والتلميذة . وتكون كل واحدة منهن متشبعة بها .. وان لدينا ازمة كبيرة فى الممرضات .. لذلك تجدنا فى انتظار الافواج الجديدة التى ستخرج من مدارس الحكيمات ليعملن ممرضات ممتازات

وفى النهاية اعلن اننا نواجه ازمة الزحام فى المستشفيات بمجهودات كبيرة ولكن هناك سبب خطير فى الازمة .. وهو ادعياء المرض الذين لا مهمة لهم الا الحضور للمستشفى للحصول على بعض الادوية وبيعها ، وقد جندنا حملات كبيرة من المفتشين الاداريين وتمكنا من اكتشاف بعض المحتالين .. فانى ارجو واكرر رجائى بالنسبة للجمهور أن يتعاون معنا حتى يمكننا أن نوفر له الراحة الكاملة وأيضا حتى لا تصيبه متاعب ويكون هو سببها .. !



قال وزير الصحة لدينا ازمة كبيرة فى الممرضات .. وقد تبين أن الممرضات يعملن فى المطبخ ويقمن باعداد اغذية المرضى على الارض..



. يجب ان نوجه اللوم ايضا الى المرضى الذين يهملون فى علاج انفسهم .. وهذه الصورة دليل لهذا الاهمال ..

مصرية فى بلاد برّه..



السبت ١٥ فبراير :

دعانى للغداء مدير السياحة فى الجزيرة .. وقد جاء الى فندقى وبصحبته زوجته لتى عرفتنى بها ، ثم ذهبنا للاثنتنا الى مطعم لم أحب فى حياتى مطعما مثله : جدرانه ... وسقفه .. وأبوابه ... والثريات .. وصحون الخبز - كلها .. كلها من القش المجدول .. حتى مظلات البحر التى رشقوها فى الرمل على الشرفة صنعوها من القش الملون على شكل قبعات السيدات المثلثة التى يرتدينها على البلاج .. تجديد .. وذوق .. وفن أينما التفت فالنخيل يكثر فى (بالمادى مايوركا) بل انها تكتسب اسمها « بالما » من اسمه فلم يتمسك أهلها بصناعة واحدة من القش لكنهم صنعوا منه كل مايخطر على بال وباتقان وتفنن جلبا لجزيرتهم شهرة عالمية ودخلا سخيا .

« وجزيرة بالما دى مايوركا » احدى ثلاث جزر اسمها كمجموعه جزر (بليارس) وهى تسبح فى البحر فى أقصى شمال شرقى اسبانيا - بينها وبين فرنسا .. و (مايوركا) معناها : الكبرى .. و (مينوركا) معناها : الصغرى .. أما ثالثة الجزر فاسمها - ايبيسا - أى اليابسة . وقد أطلق عليها العرب ذلك الاسم لسبب . فمع أن الجزر الثلاث خالية من الانهار وتستمد ماءها من جوف الارض وتعتمد على الآبار العميقة فى الرى وعلى السواقى الهوائية والسواقى العادية . الا أن - ايبيسا - أشد الجزر أرضا واشحها ماء . وتبلغ مساحة جزيرة « بالما دى مايوركا » ٣٦٥٠ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها نصف مليون نسمة . وبها ٥٢ قرية منثورة على الجبال بكل منها ... دون استثناء .. مكتب للتلغراف وآخر للتليفون ومركز لرجال الامن .. وقد اشتهرت الجزيرة بالخنازير السوداء ذات الجلد الحالك المخمل . يستعملونه فى صناعة أحزمة وقفازات تباع للعالم باغلى الاثمان . وتصدر الجزيرة برتقالها رأسا الى فرنسا . لذلك أنت ترى - مايوركا - تزخر بالفرنسيين والامريكيين . أما الفرنسيون فيأتونها تجارا وسياحا . وأما الامريكيون فقد اتخذوها قاعدة حربية وملأوا كل خليج فيها ببوارجهم الحربية ذات المدافع الثقيلة البعيدة المدى . وبعد الغداء اصطحبنى مدير السياحة . سنيور ساينس .. وعقيلته الى نزهة بالسيارة فى أرجاء بلدة - بالما - عاصمة الجزيرة .. فصعدنا تلالا وهبطنا وديانا وتفرجنا من فوق صخرة على غروب الشمس والبحر يتلقفها بين أمواجه كأنها كرة من نار عليه اطفاؤها . وأوصلانى الى أهم شارع لديهم حيث أنزلانى على ناصيته . وضحك المدير الظريف وهو يقول لى :

- أنا أعرف الا شىء هناك يسعد السيدات قدر اللف على المحال التجارية!

وفعلا .. رأيت فيها عجبا .. ولكن لاأثمان تطاول عنان السماء .. لم لا ؟؟ مادام الاثرياء يدفعون دائما .. وأهل الجزيرة يقبضون ويهنأون دائما ..

الاحد ١٦ فبراير

خلال الاسبوع الذى أمضيته فى الجزيرة ذهبت الى رحلتين من الثلاث رحلات الهامة التى يقوم بها السياح . كانت رحلتى الاولى الى أقصى الغرب .. والثانية الى أقصى الشمال . . أما اليوم فذهبت الى أقصى الشرق - الى مدينة « ماناكور » .. مدينة الكهوف الرائعة التى نحتتها الزمن فى جوف الجبال الصخرية والتى يعتبر الدخل الذى تكسبه من زيارة السياح لتلك الكهوف من أهم موارد الجزيرة كلها وقد سارت بنا السيارة على ساحل البحر . وكان هناك ضباب كثيف معلق بين السماء والارض . فلاحظت أن الناس يتفرجون عليه . على الضباب .. بفرح وفضول عظيمين . ولكن دهشتى زالت عندما قال لنا الدليل ان الضباب شىء نادر جدا فى جزيرتهم الصافية السماء الصحوة الجو . والله لو حدث أن هبط عليها ضباب ثلاث مرات خلال السنة اعتبرها علماؤهم ظاهرة طبيعية شاذة .. !

وشرق الجزيرة خصب .. خضرته زاهية عميقة تتلالأ فوقها أشجار اللوز بزهورها الوردية البيضاء .. كما يكثر فى تلك المنطقة التين الشوكى .. والبطيخ .. والبرتقال .. والقرى التى مررنا بها نظيفة .. بنوا بيوتها من حجارة ناصعة ومن كتل الصخر . والقرويون أصحاء خدودهم موردة ونساؤهم سمينات باسمات وأطفالهم كصغار الدببة . ويخيل الى أن هواء البحر هو السبب لان القرويين فى اسبانيا وان كانوا طيبى الهيئة عامة الا أنهم يفتقرون الى تلك الصحة المتفجرة .. وذلك التورد الزاهى فى الخدود ... وتلك السمرة التى تكسب التورد توهجا .

ووصلنا الى مدينة « ماناكور » مع الظهر . وهى مشهورة باللؤلؤ الصناعى . فتمهلنا حتى زرنا مصانعها الضخمة ثم شددنا الرحال الى شاطئها .. حيث صخورها الصلاقة وحيث كهوفها العالمية الشهيرة . ماذا أقول عن تلك الكهوف ؟

كيف أصفها ؟ انها مدن مسحورة فى بطن الارض . ان أعظم فنان ليشعر بضآلته وضآلة ماخلق بجوار ذلك المعرض الذى اقامته الطبيعة فى قلب الصخر لانتاج أناملها السحرية فانت تهبط الى تلك الكهوف بدرجات سلم قد تبلغ المئتين . وتظل تهبط وتهبط حتى تصل الى عمق يزيد على الخمسة والعشرين مترا تحت سطح البحر . وأنت لاتشعر بتعب .. ولا بارهاق .. ولا بالوقت .. ولا بنفسك تسرق اهتمامك .. وعينيك .. وقلبك روعة ماتمر به ! فقلب الصخر قد أحالته قطرات الماء المتساقطة على مدى الدهور الى مرمر أملس كيفته الطبيعة الفنانة تماثيل ومدنا باعمدتها .. وأناسا .. وقصورها . تلتفت الى جانب فترى نسرا ضخما رابضا فى تحفز وعلى وشك أن يبسط جناحيه ويطير . وتلتفت الى جانب آخر فترى معبدا كمعابد الشرق الاقصى بكل غموضه وبتماثيل آلهته ذات الوجوه المخيفة المنحوتة بدقة - بل هو اعجاز ! ثم ترفع رأسك الى أعلى لتتأمل السقف - آه من السقف وروعته ! ثريات بلورية من ماء المطر المتجمد المخلوط بالصخر المذاب .. ثم آلاف الشموع الشفافة المرشوقة فى السقف تتفنن وذوق الهى .. ثم الالوان المتباينة المتداخلة من وردى .. الى أخضر .. الى أبيض ناصع - الوردى من مادة الحديد الموجودة فى كيان الصخر .. والاخضر من النحاس . والابيض المرمرى من كاربونات الكالسيوم! ولكن .. لندع العلم والتحليل الى جانب وتعال معى نحاول تصوير المكان . ان درجات السلم التى تهبط بك عريضة رحبة لها درابزين حديدى وتندس بينها الانوار فى كل ركن .. فتظل تهبط وتتفرج ... وتهبط وتكحل عينيك عن يمينك .. وعن شمالك .. وفوقك . ثم فجأة يصيح الدليل يلفت نظرك الى هوة عن شمالك مثلا . فتظل أنت ملهوفا لتنبهر أنفاسك وتغفر فمك كأنك خطوت الى دنيا مسحورة . فهناك .. الى شمالك .. بحيرة عميقة من نشع البحر زرقاء صافية وقد قلت على شاطئها تشرب قافلة من الافيال بأنيابها العاجية الملتوية وآذانها التى تشبه المراوح ..

وخراطيمها المدلاة فى الماء العذب كلها من الصخر . وقبل أن تسترد أنفاسك المبهورة يصيح بك الدليل مرة أخرى لتنظر الى يمينك وتتأمل بحيرة أخرى أروع من سابقتها صفاؤها يعكس اللوحات التى حفرتها الطبيعة فى السقف . ويعلو وسط البحيرة .. متماوجا فتانا .. تمثال لامرأة مرمرية الجسم تثنى ذراعيها بدلال الى الخلف على عنقها وتدس يديها تحت شعرها المسترسل . وهم يسمون تلك البحيرة : حمام « فينوس » . « والحمامات » متعددة داخل الكهوف وأسماؤها كلها لطيفة . فهذا حمام « ديانا » آلهة الصيد .. وهذا حمام « أفروديت » .. وذاك حمام « أبولو » . وتمشى أنت .. وتمشى .. كالسائر فى نومه .. تبتلع عيناك بلهفة كل مايعترضهما . ومرة ثالثة يصيح بك الدليل : « أنظر .. هنا .. فوق رأسك ! » فتتراجع لتلقى برأسك الى الوراء لترى نفسك وسط غابة رهيبة . تتدلى فوقك أغصان شجرة رفيعة كثيرة أوراقها طرية خضراء . على حين تتزاحم الوحوش بأشكالها المختلفة عند قدميك . أما الوحوش فمن الصخر .. وأما الاوراق الخضراء فدهشت لنضارتها . وسألتهم عنها فقالوا لى انها جذور الاشجار التى تنمو من بطن الصخر وتتطاول بجذوعها فوق سطح الارض .

ولايكاد ذهنك يستوعب كل مامر عليه من فن حتى تصل بك قدماك الى البحيرة الكبرى داخل « الكهف الاكبر » . بحيرة مساحتها ٣٠٠ قدم مربع وعمقها ٣٦ وتتناثر وسطها أعمدة مخروطة وعليها نقوش ورسوم كأنك فى معبد وثنى ثم ستائر هفهافة معلقة بين عمود وعمود . كأنما غزلتها أمهر الانامل وكأنما يداعبها هواء - وكلها من صخر شفاف .. رققته قطرات المطر ! وقد تفنن الاسبانيون فى القاء الضوء وتوزيعه على البحيرة من زوايا مدروسة وأركان فنية . ثم أتوا بمقاعد من صخر بسطوا عليها ألواحا من خشب أبيض ونظموها فى الصالة الرحبة حول البحيرة ليجلس عليها السياح ويشاهدوا أروع استعراض رآه أى منهم فى حياته كلها . فما يتخذ الجميع أماكنهم ويستتب الهدوء ويسود سكون مطلق تكاد تحصى معه دقات قلبك حتى يطفأ النور كله كله . وتبيت فى ظلام حالك .. دامس .

وفجأة يلوح أمامك على صفحة البحيرة الصافية قارب صغير زينوه بعقود من نور . فيتهادى نحوك والموسيقى تنبعث منه رقراقة . أجلسوا فيه الفرقة الاسبانية السيمفونية لتشنف أذنيك بموسيقى عالمية . انه قارب الاحلام .. حقا ! ويلف القارب بخفة .. ويدور حول نفسه كأنه يرقص نشوان .. ثم يختفى خلف مجموعة من الاعمدة المشوقة . على حين لايكف الموسيقيون عن موسيقاهم . عشر دقائق .. ربع ساعة .. والانغام العذبة تملأ خلايا وجدانك .. والانوار بألوانها المختلفة تتلاعب على صفحة الماء تبعا للمقطوعة التى يعزفونها - أنوار كأنها راقصات . تمسك شعاعات من نور أخضر بشعاعات من نور وردى ويرقصن كالاطياف فوق الماء . وفجأة .. مرة ثانية . تطفأ الانوار جميعها . ويبدو قارب الاحلام يتضوأ وحده متهاديا على البحيرة عائدا من حيث أتى . وموسيقى الوداع الرقيقة تنبعث من قلبه . فتجد حلقك يغص بدموعك لفراقه ولنهاية ذلك الحلم الجميل . ولكن .. أى حلم عمره طويل ؟

وتضاء الانوار وأنت مكانك مخدر . عيناك تحملقان على البحيرة بلهفة .. بحسرة . ولايخرجك من ربقة السحر تلك الا صوت المذيع ينبئنا بدعوتنا جميعا - ٤٠٠ سائح - لنعبر البحيرة من حيث نحن الى الشاطئ المواجه . على قوارب صغيرة يسع الواحد منها عشرين شخصا . وبنظام .. وبلا جلبة .. وبلا صوت أجش أو نشاز يفسد عليك متعتك . أخذونا كلنا عبر الماء الازرق الغائص فى جوف جبال الصخر ! وعلى الشاطئ المواجه وجدنا درجات سلم آخر قادتنا الى سطح الارض . فخرجنا فرحين بالدنيا وبالهواء الطلق الذى رحنا نعبه عبا ولكنا التفتنا خلفنا كلنا .. كلنا ولم نقل شيئا . ولكن كان فى عيوننا تمن .. وفى قلوبنا أمل !

الاثنين ١٧ فبراير

صالة الاكل فى الفندق الفخم الذى الذى أنزلتنى به مضيفتى « مصلحة السياحة الاسبانية » فى جزيرة « بالما دى مايوركا » صالة الاكل هذه تشمل ثلثى الطبقة الارضية - رحبة جدا .. تركض فيها الخيل كما يقال .. وأناقتها لا توصف . وأنت تهبط اليها بخمس عشرة درجة يتلقاك عند آخرها رئيس الخدم فى ثيابه السوداء الرسمية وهو ينحنى . ويعتدل . وينحنى . ويعتدل مالايقل عن أربع مرات أو خمس . ثم يسير فى ركابك الى مائدة متألقة متأنقة كالغانية ويسحب لك الكرسى لتجلس .. ورأسه فى انحناءه تحية لك يكاد يرتطم بظهر الكرسى من شدة الادب !

واليوم لم أتعجل فى تناول طعامى . رحت أتطلع حول الى تلك الطبقة من الناس التى يسمونها : أثرياء العالم . انهم قوم لعنهم الله بالوسوسة . ينبشون فى الطعام .. ويفتشون فى ثنايا لقمة العيش .. ويتذوقون الزبد على طرف السكين فى توجس .. ويشمون الماء قبل شربه ثم هم ينادون رؤساء الخدم .. واحدا واحدا .. ويرهقونهم بالاسئلة : هل ذلك اللحم طازج ؟ هل تلك الخضر غير سامة ؟ هل تلك الفاكهة من أشجار قريبة من آبار المجارى ؟ هل وضعتم الشوك والسكاكين فى ماء مغلى - ربع ساعة على الاقل ؟ والخدم الاسبانيون ممتازون اذ لايشغل تلك الوظيفة الا كل مثقف ملم بلغتين على الاقل غير لغته .. وعملهم الترحيب بالسياح .. وواجبهم الاحتمال . والله رأسى دار وأنا أنصت لهؤلاء .. ثم لهؤلاء ! فالتفت عنهم الى حالى . فلمحت آتية على بعد لتحتل مائدة ملتصقة بمائدتى انجليزية عجوز فاحشة الثراء تحمل لقب « لادى » . قالوا لى انها تمت للاسرة البريطانية المالكة بصلة المصاهرة . جاءت تتكئ على ذراع رئيس الخدم من جانب وعلى ذراع شاب طويل جدا .. ورفيع جدا .. وله شارب كث جدا .. ودمه ثقيل جدا وهو يقول لها : « ماما ! » بدلال . ويهز رأسه ذات اليمين وذات الشمال وهى تعاتبه لانه تأخر فى مجيئه اليها .. هنا فى الجزيرة الانيقة .. حيث ظلت شهرين تنتظر حضوره من فرنسا حيث « يلهو » . ثم تميل وتجذب أذنه وتقول : «ولد شقى» . فيقهقه فرحا جدا بنفسه .. وبأمه . وكانت ترتدى قبعة لافرق قط بينها وبين الاصص التى يزرعونها البستانية الزهور ، ولكن يبدو أن تلك الزهور نبتت بالعكس وشقت طريقها فى جوانب « القصرية » حتى امتد غصن بزهرة منها وتطاول يطل على عين المرأة اليسرى يداعبها .

أما ثوبها فنسيجه من الصين .. وأما سترتها فمن ايطاليا .. وحذاؤها من « بالمادى مايوركا » .. ووشاحها من « خان الخليلى » .. ومنديل يدها الذى تلوح به وتخفى وراءه ابتسامها فمن « غرناطة » فى الاندلس . وأما قبعتها التى حدثتك عنها فلا أدرى والله أى وطن هى منه .. ! ربما انجلترا !

وجرت تمثيلية سريعة على السلم

ى الذى يتصدر قاعة الطعام كالمسرح
عن « اللادى » وابنها . تمثيلية
دردبيس فرنسية يتقافز عمرها
السبعين والثمانين .. الظاهر انها
لم تضىء النور وهى تضع تلك
ميق فوق وجهها . لايمكن !
ان تكون قد اضاءت النور وتطلعت
اة ورضيت بالنتيجة ! كيف اللهم
كانت تعتنق الترفيه عن الانسانية
كها .. هكذا ! سحنة هى مسخ
ير كالح على كل من جانبيه جمرة
يرة فى حجم الريال .. ثم أربعة
فى رفع الشعرة رسمتها بقلم
هى الحاجبان والعينان .. ثم هوة
ثانية من جلد تتلوى وتتقلص كلما
ت - هى فمها . ثم شعر رأس
بياضه عن بياض الجير الذى اهالته
نفسها تختبىء تحته هكذا ، لكنها
ه تصفيفا عجيبا كأنما تحمل الهرم
دماغها .. ! ولم تكتف بذلك بل
ت فيه دبابيس شعر اسبانية براقة .
كثابها فثمينة .. اختارتها بالذوق
سى الذى لاينكره انسان ، وساقاها
عتان فى حذائها الانيق - وان
شتا فى سيرها . قامت تلك
كونتيسة » ... - او لست ادرى
- قامت عن مائدتها بعد ان فرغت
العشاء ونادت الساقى . فجاءها أى
. لكنها اوحت تصرفه وتشير الى
بعيد - وعينها تبرق . فذهب
فى المرفوض وهمس فى أذن الساقى
وب فاعتدل هذا فى دهشة . لكنه
ما . هنا روعة الفرجة على حلاوة
ح » . فان تلك الدردبيس الفرنسية
ت تتثنى وتتضاحك وتغض بصرها
تدق .. كالعذراء . . باهدابها
يثقلها عجين أسود .

اما الشاب فوقف فى حلة عمله
سمية : سروال أسود ضيق وسترة
رة حمراء - وقف منصوب القامة
شمال . ينصت اليها فى صمت
ب . وكانت هى تتحدث .. تقول
ء كثيرة ... ومع كل ضحكة تطلقها
ب ذراعه بيد رصعتها بالحلى . واحيانا
ى - او تتناسى - أن تسحب يدها عن
عه . فاراه يتملص بخفة ويسحب
عه التى وقعت فى مخلب العجوز .
فع أصبعا طويلة عجفاء وتشير بها فى
ان اقترب ..

تعال . فيقترب الفتى صاغرا متأدبا
حتى يقرب اذنه منها - كما طلبت -
عز كفها الى كتفه وتستقر فوقها .
حتقن وجهه وهو يغتصب الابتسام
صابا .. وفكره بعيد مع الناس حوله
يهم فيه . فيدعى انه انما مال ليرفع
صحون عن المائدة . فيتشبث بكتفه
خلب ذو الخواتم . واخيرا نهضت فى
اء العمر . ترمى ثقلها على ذراعه .
ار بها كما امرته يعاونها على صعود
سلم . صعدا درجتين .. خمس درجات
بع درجات ثم .. هناك . فى منتصف
سلم . عاليا كأنهما على مسرح توقفت
س فى كفه شيئا - شيئا رفضه بشمم
حب ذراعه من ذراعها . . وضرب
دى قدميه بالاخرى يحييها وينحنى قبل
يتركها حيث هى ويهبط السلم عائدا
رفقائه والى عمله . فهزت كتفيها
ين تثقلهما السنون وراحت تجر
اقيها الهرمتين وصعدت وحدها الى
جرتها وعندما قمت انا وقد شبعت من
طعام ومن الفرجة ، الفيت ملقاة على
سلم ورقة مالية من فئة الالف
بزيتا » ... !
وربى من « اثرياء العالم » هؤلاء ..
ى مالهم الكثير !

ان عينى لم تدمع قط وانا اغادر
كانا فى اسبانيا كلها سوى مرتين :
ت وانا ادير ظهرى لـ « اشبيلية »
ى الاندلس وكنت اتمنى ان اوليها
جهى .. وحزنت اليوم والطائرة ترتفع
ى مبتعدة عن الجزيرة الجميلة « بالما
ى مايوركا » . هاتان هما درتا اسبانيا
جمعها ! اذا انت زرتهما - وبوافقنى
دير السياحة نفسه - فقد لمست لب
حياة الاسبانية .. وجوهرها .
معدنها الاصيل . والحزن والفرح فى
لمك مثل زر النور - فى متناول يدك .
ك انت احالة الدنيا الى ظلمة او الى
ياء بضغطة صغيرة . ولكنا .. احيانا .
جد زر النور أعلى من طولنا . فنشب .
جد . ونحاول مستميتين .. ولعرق
لهث . ونرتمى مجهدين . لكنا دائما
لما نحاول ثانية . ونظل نشب ..
قفز .. ونحاول حتى نصل الى زر
نور . فمن منا يحب الظلمة ؟ هكذا
منت . تعلمت الا احزن على شىء ، لافائدة
ى الحزن عليه . ان حزنى على مغادرة
جزيرة التى مكثت بها ثمانية ايام على
سحر بين نخيل .. ولؤلؤ .. واغان .
موسيقى - حزنى على فراقها لن يعيدنى
يها . فنفضته - الاسى - عن روحى
كأنه تراب علق بقشرة فاكهة واحتفظت
الذكرى الحلوة وحسب . هل حكيت
كم عن سيرى وحدى ، ساعات حافية

القدمين على الرمال البيضاء الرطبة وحبات الرمل تدغدغ أصابعى بعذوبة ؟ هل وصفت لكم حلاوة السمك « بسماوة » تنذل فى المياه الزرقاء التى صفاؤها عجيب على حين تتامل انت سكان الاعماق يحاورون بعضهم البعض حول اللقمة التى علقتها بالشص . وكأنك فى معهد للاحياء المائية .. وتلك اسماك لاطليقة ولكن وراء وجهات زجاجية ؟ هل حكيت لكم عن السيارة العامة العجوز اللطيفة وسائقها العجوز اللطيف والتى تلف بالمرء كورنيش الجزيرة من طرف لآخر بقرش صاغ - وكيف انها تلهث وتنفث دخانا .. وكيف أن سائقها يجلس فى مقعده كالملك وقد دس فى جانب من فمه سيجارا كالمدخنة . ثم يخرجه ويدفع قبعته الى الخلف . ويغنى بالاسبانية . ويغنى ثم يلتفت خلفه للركاب يقول لهم بعربية ركيكة

« كيف تغزل فى حبيبتى ! »
فلما يضحك يدعى الجد ويسالنا
« لم الضحك ؟ عن حبيبتى هذه
التى سأظل أغازل واحب .. واحب
وأغازل حتى تخرج روحى ! ومن يدرى
ماذا سأفعل فى الآخرة .. ربما
غازلت الملائكة ! »

ودعت كل هذه الاشياء اللطيفة وعدت الى مدريد لآخذ حقيبتى واعود الى مصر . وهم فى جمرك المطارات يسالونك ويشددون فى سؤالك عن شيئين لاثالث لهما : الذهب .. والتبغ .. فماذا حدث ؟

هل اصبحت قيمتهما واحدة ؟ وهم فى الطيران بنا عبر المحيط يرتفعون بالطائرة الى علو شاهق يبلغ الثمانية آلاف قدم . وقد شعرت بطبل يدوى هادرا فى أذنى فلما ضربت كلى عليهما ، استرحت .

وعدت الى مدريد بأمطارها وجوها الثلج . لكنها اوحشتنى . اعتدت عليها .

الثلاثاء ١٨ فبراير

آخر يوم لى فى اسبانيا ! مع نجمة الصبح ذهبت وحجزت لى مكانا فى الطائرة الذاهبة الى مصر . وبعد ذلك طفت أودع الاحياء التى احببتها من مدريد - احياءها الشعبية ذات الماضى

بقلم : جاذبية صدقى

العابر . فانت ترى فيها قصورا ضخمة متلاصقة .. اى جدرانها واحدة ، كان يبنيها النبلاء هكذا فى شبه دائرة كبيرة وسطها ساحة رحبة ليقيموا فيها قريبا من القصر الملكى - ويقيم فيها الآن ... وربه نسمة من طبقة العمال ! تتطلع

الى الشرفات الفسيحة باحجارها المنقوشة .. ثم تميل راسك الى الخلف تتامل الاسطح التى زينوا أركانها بتماثيل كبيرة .. ثم تطيل النظر الى الشبابيك العديدة المطلة على الساحة من القصور بدرابزينها الحديدى المزخرف وتتخيل الفاتنات اللائى لابد كثيرا ما تجمعن فى لباسهن الفاخرة ليشاهدن استعراضات الفرسان

.. ومصارعة الثيران .. وتتويج الملوك .. وتدشين القديسين ، فقد كان ذلك الميدان - واسمه ميدان « مايور » - اهم ميادين العاصمة القديمة فيه يقيم الملك يحيط به نبلاؤه ووزراؤه ومحظياته . اما الآن « فالاسطبلات » قسموها الى دكاكين تجارية .. والساحة تقام فيها الموالد والاجتماعات الشعبية .. والقصور يقيم فيها العمال ! العمل والجداكنح

النعيم والرفاهية . ان اسبانيا تبنى نفسها . الزائر يلحظ ذلك ، وان لحظ ايضا انها تبنى نفسها ببطء .. وتمهل . ولكن انها فى كل ركن منها .. فى كل مرفق عام .. فى كل تجارة مجهود ملموس .. حتى السيارات انشئت اربعة مصانع

لها ومنعت استيرادها لتنتعش تجارتها فى الداخل . كما أن هناك صناعات محلية لا تصدرها اسبانيا لها حتى تجذب السياح اليها هنا .. فى عقر دارها . مناديل « غرناطة » مثلا ذات الشهرة العالمية والمنسوجة على « النول » والمشغولة باليد . ثم صحون من خشب او اسيفاء يبدع فنانو البلاد فى رسم لوحات دقيقة عليها تمثل جوانب مختلفة من حياتهم : مصارع يتماوج بحركاته كأنما يرقص وثور وحشى هاجم عليه .. راقصة زاهية الثياب وعازف « جيتار » .. بائع سمك من الاندلس يحمل على كتفيه عصا طويلة يتدلى منها دلوان يفيضان بالخير . وتلك منتجات يقبل

على شرائها السياح اقبالا شديدا لانهم لن يجدوا منها فى اى بلد آخر خارج اسبانيا . وشىء آخر اعجبنى فيه ذكاء الاسبانيين وددت لو اقتبسته مصلحة السياحة عندنا . انهم لايجيئون بكل ماالديهم ويضعونه فى العاصمة تحت انوف السياح وفى متناول ايديهم ، أعنى انهم لا يكشفون اوراقهم دفعة واحدة .. لايعرضون بضاعتهم على طوار واحد وحسب . بل يدعون لكل بلدة .. لكل مدينة .. بل لكل قرية خصائصها التى تتميز بها . فانت لكى تشاهد الرقص « الفلامنكو » الاصيل عليك أن تشد الرحال من « مدريد » وترحل الى اقصى جنوب غربى اسبانيا - الى « اشبيلية » . فلا توجد فى ملاهى مدريد كلها ولا فى ملاهيها راقصة واحدة تجيد حقا ذلك اللون من الرقص الذى اشتهر به جميع اهل « اشبيلية » ويرقصونه فى الشوارع ! ثم « غرناطة » فى شرق اسبانيا - اشتهرت هى الاخرى بلون من الرقص يعرضونه على السياح فى كهوف حفرتها قبائل « الغجر » فى الجبال . احتضنتهم « غرناطة » فاستوطنوها يجذبون السياح اليها من انحاء العالم ويسترزقون .. وتسترزق الى جوارهم « غرناطة » وتبيع منتجاتها !

أما عندنا فى مصر فكل جوانب الحياة الشعبية الاصيلة يراها السياح عند سفح الهرم ..! فمن رقص عربى بالخيل .. الى حلقة الطبل الصعيدى الجميل .. الى سبق الجمال يقوم به التراجمة .. ومن رقص بلدى الى رقص أسيوطى بالثوب الاسود الهفهاف ذى « الترتر » البراق . فماذا يبقى اذن ؟ ماذا يبقى للمدن الاخرى والقرى المنثورة فى بلادنا والتى خرجت منها تلك الفنون لتستقر فى العاصمة ؟ الا يزورها السياح قط لانها لاتحتوى على « آثار » ؟ وما القول فى الآثار الحية .. النابضة .. المتحركة امامنا ؟ لماذا لا تنظم شركات السياحة عندنا رحلات للسياح وتضع ضمن برنامجها زيارة قرى تخصصها لبيع منتجاتها وحسب أو لعرض رقصة اشتهرت بها تلك الجهة ؟ مثلا : « قنا » .. ومعامل القلل الشعبية بها . التى رأيت هنا فى اسبانيا الجنوبية مصانع اصغر واقل شأنا . ثم « أسيوط » .. و « المنيا » - لم لا تتخصصان فى عرض شعبى أصيل لراقصات الصعيد ذوات الثياب البديعة ؟ والى جانب ذلك تعرضان الاشغال اليدوية الدقيقة التى اشتهرت بها نساؤهم ثم « دمياطة » ومناديل الراس الزاهية ذات الفل .. والورد .. والزهر الذى تنسجه انامل فتياتها الماهرات . اكاد اقسم ان السياح لو رأوا تلك المنتجات المحلية تباع على عربات خشبية ظريفة يجرها حمار .. او فى قفة من سعف النخيل تحملها فتاة بملاءتها وبرقعها للأوا حقيبتها مالا ! لقد كانوا يأخذوننا ضمن برنامج الرحلة الى ساحة سوق شعبية فنحشر فيها بين أهل البلدة .. او المدينة .. او القرية .. ونفرح جدا ونشترى كثيرا جدا .

قليلا من علم النفس يا مصلحة السياحة .. تكسبى ذهبا !

الاربعاء ١٩ فبراير

جميل جدا ان يتنافس الناس على المرء ! تنافس على الترحيب بى اليوم ودعوتى الى بيوتهم للغداء كل من السفير .. والملحق العسكرى المصرى .. وسفير المغرب .. ومدير مكتب السياحة العام الاسبانى .. والملحق الصحفى المصرى . تنافسوا بجد . وانذرنى كل منهم على حدة انه حتما غاضب لو فضلت غيره عليه . وكل منهم اكرمنى طوال اقامتى .. وكل اعزه . من قبل لم يتنافس قط على مجاملتى صفوة من ناس كهؤلاء . وقلة حب الناس لك حيرة .. وكثرة حب الناس لك حيرة ايضا ! لكننى .. وبلا تردد .. أفضل الحب - الحب الكثير المحير ! هو خير من الاكل والله - وابقى ! شبعت وهم يحدثوننى ويدعوننى ويلحون فى دعوتهم لم يعطون سماعة التليفون لزوجاتهم لتلح على كل منهن بدورها . جلست فى حجرتى ووضعت كفى على خدى - افكر . لماذا يحبوننى ؟ سألتهم ، فقالوا لى ببساطة : « لانك تحبيننا ! » وهذا صحيح . رأى صائب .. تبادل طبيعى . الناس تحبك اذا احببتهم .. وتنكمش منك اذا انكمشت منها .. وتوجس منك اذا اوجستمنها . وتمسك عنك قلبها اذا لم تهبها انت قلبك . واخيرا ذهبت وتناولت غدائى عند السفير المصرى لانه السفير بل لانه قال لى بصوته الهادىء الرقيق لما سمع بالدعوات الاخرى :
- « تهمنى سعادتك - ابتهاجك ! »
فذهبت اليه . يأسرنى جدا الحنان !
وبعد الغداء درت طوافة .. شاكرة .. مودعة على بيوت الآخرين .. بيتا بيتا .. وشخصا شخصا . المرأة طماعة - لا أريد ان اخسر قلبا منهم . اريد كل الحب - لى !
آديوس اسبانيا !

جاذبية صدقى



وصول سمو الامير السيف احمد الثانى
الى القاهرة على طائرة سوبر D C G C خاصة

وصل الى القاهرة يوم الاحد ١٥ الجارى سمو الامير السيف احمد الثانى نجل حاكم قطر على متن طائرة سوبر D C G C خاصة تابعة للخطوط الجوية اللبنانية الجوية وكان فى استقبال سموه السيد صلاح الشاهد نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر والسيد صلاح مختار الوكيل التجارى للخطوط الجوية اللبنانية .

والصورة لسمو الامير بعد نزوله من طائرة سوبر D C G C الفاخرة وعن يساره سمو السيد صلاح الشاهد فالسيد حسن خير الله مدير مطار القاهرة وعن يمين سموه السيد صلاح مختار .

وقد بدت خلف الجميع طائرة سوبر D C G C الفاخرة التابعة للخطوط الجوية اللبنانية



السيد حفني مصطفى وهو يصافح المهندس محمد محمود صبحي رئيس قسم اول بهيئة قناة السويس ..



السيد حفني مصطفى أثناء اشرافه على العملية

قناة السويس بين اليوم والأمس

من الامجاد التى تحققت للبلاد على يد زعيمها وقائد نهضتها الرئيس جمال عبد الناصر عملية تاميم القناة . فقد كانت هذه الفكرة حلما من الاحلام البعيدة عن الاذهان ، ومن ثم أحدث تحقيقها نصرا عظيما لمصر ، ودويا كبيرا فى العالم .. ذلك لان أموال البلاد كانت تتسرب الى الخارج وكان الدخلاء يسيطرون على القناة ويقومون بادارتها دون رقابة . وكانت الفائدة فى جميع أعمال هذه الشركة دائما للاجانب . ورغم ان الاعمال الفنية الهامة فيها كان يقوم بها ابناء البلاد ، فان ثمرة كلها كانت تعود على الاجانب .

الى ان اتى هذا اليوم الخالد فى حياة مصر الحديثة فعادت هذه الثروة الينا وتولى ادارتها أبناء البلاد بعزيمة قوية وهمة لم تعرف الكلل والملل وانتظمت وسائل الاعمال فيها واصبحت جهود المواطنين بارزة امام العالم

ان أعمال تسيير السفن فى القناة وتنظيم حركة الملاحة اصبحت الآن وقفا على المصريين جميعا . ومن ابرز الاعمال الهامة اللازمة على الدوام فى هذه القناة عمليات توسيعها على الجانبين من بور سعيد الى السويس وبالعكس، ذلك لان هذه العملية تعد النقطة الهامة فى سلامة الملاحة وتامين السفن فى غدوها ورواجها ، وكانت هذه العملية تستدالى الاجانب ويقوم بها المصريون اذ كانت تعمل مناقصات صورية حتى لا يتمكن المصريون من الحصول على هذه العمليات امعانا فى ابعاد الكسب والفضل عن المواطنين .

ولكن الآن وبفضل الادارة الحازمة التى يتولى شئونها المهندس محمود يونس أصبحت المناقصات كفيلة الضمانات سليمة الاجراءات فى حدود العدالة والنظام فتحقق بذلك جهود الذين يقومون بمثل هذه الاعمال .

ولما كانت عملية توسعة القناة من الاعمال الهامة فمن الانصاف أن نذكر جهود الذين قاموا بها فى العهد السابق ويقومون بها فى العهد الحالى .. فقد تمكن السيد حفنى محمد مصطفى المقاول بالاسماعيلية من الحصول على احدى العمليات فى عهد الشركة المنحلة ورغم انه كان يؤدى على الوجه الاكمل الا أنه كان يجد المضايقات والتعطيل والتعجيز فى الحصول على الآلات المتفق عليها ضمن العقد مما نتج عنه تاخير فى التنفيذ بلغ مداه أربعة أشهر . ورغم أن المسئولية فى التاخير كانت من جانب الشركة فقد وقعت عليه غرامة قدرها ١٢٠٠ جنيه نظير هذا التاخير

ولكن فى هذا العهد الذى تكفله الضمانات وحسن الاجراءات ومباشرة اللجان الفنية تحت اشراف المهندس محمود يونس تمكن المقاول حفنى مصطفى من الحصول على عملية توسيع القناة فى مدة مداها عامان ونصف فأعد لها من العدد والآلات والمعدات العدد الوفير . كما جند لها نخبة ممتازة من المهندسين المصريين والفنيين والصناع والعمال الذين يبلغ عددهم حوالى ١٠٠٠ شخص ، ورغم الاعتداء الغاشم الذى وقع على البلاد وما اصابها من اضرار فقد تمكن الاعداء من الوصول الى مكان هذه العمليات فأعملوا فيها التخريب والسلب والنهب مما اصابها باضرار بالغة من جراء هذا العدوان فتوقف العمل أربعة أشهر .. برغم ذلك ، فان هذا المقاول الوطنى المخلص دفعته الغيرة والحمية والمثابرة لان يكون مواطنا صالحا تجاوب بكل تضحية واخلاص فى تنفيذ الالتزامات المطلوبة منه وصار يعمل ليلا ونهارا فى مثابرة متواصلة وجهود متكتلة لتنفيذ هذه العملية حتى تمكن من تسليمها قبل الميعاد المحدد بستة أشهر . ولم يسع هيئة قناة السويس امام هذا العمل العظيم الا ان تقدر جهود المقاول السيد حفنى محمد مصطفى فأرسلت اليه شهادة شكر وتقدير على هذه الجهود ولم تكن هذه الشهادة فخرا للمقاول فحسب بل هى شهادة فخر واعجاب بكفاءة المواطنين الذين يقومون بمثل هذه الاعمال .

***

ان المقاول السيد حفنى محمد مصطفى الذى رست عليه عملية توسيع القناة بمبلغ ١٥٠ الف جنيه بدأ حياته عاملا مكافحا فتنقل بين القاهرة والاسماعيلية حيث استقر به المقام وفى جهود متواصلة ونشاط دائم صار يندفع فى خضم الحياة بعزيمة قوية ونضال كبير، يدفع الضريبة من شبابه وعرقه بايمان قوى وهمة لا تعرف الكلل وهو يتقدم يوما بعد يوم الى ان اخذ مكانته بين رجال الاعمال من أجانب ومصريين ، وانتصر بشجاعته واقدامه واصبح من كبار المقاولين

***

وهكذا اثبتنا اليوم للعالم اننا جديرون بالحرية والاستقلال والتخلص من السيطرة الاجنبية وان قناة السويس أصبحت فى ادارتها وأعمالها وعملياتها بين أيدى أبناء البلاد تسير فى نظام وسلامة وامان .

محمود يوسف

هيئة قناة السويس
القسم الاول اشغال
بورسعيد

اس / قنال / ... بورسعيد ١٨ نوفمبر ١٩٥٧

عملية هدم وبناء تكسيات جديدة على الضفة الشرقية للقناة بين الكيلومتر ٦٠٠ر١٠ ، ٠٠ ر١٥ مقاولة حفنى محمد مصطفى ـ عقد مؤرخ فى ١٩٥٦/٣/٥

السيد / حفنى محمد مصطفى المقاول بالاسماعيلية

نحيطكم علما باننا نشرنا لما لمسناه من حسن تنفيذكم للأعمال وما بذلتموه من همة ونشاط فى سبيل تنفيذ الاعمال الموكلة اليكم بالرغم من الصعوبات التى صادفتم قد قررنا اعتبارا من ١٩٥٧/١١/٢ الى ١٩٥٧/٢/٢٨ فترة توقف تضاف الى فترة العقد .

وتفضلوا تحياتى ،،،

المهندس رئيس القسم الاول
[توقيع]
١١/١٩
محمد محمود صبحى

سيد مطر



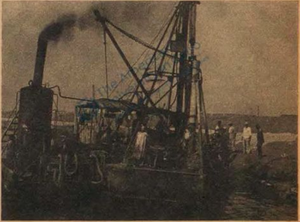
السادة المهندسون صدقى بدوى ، والسيد مطر والسيد محمد محمود صبحى ، والملاحظ عبده المناخلى



السيد المقاول والسيدان المهندسان صدقى بدوى ، والسيد مطر والسيد محمد محمود صبحى اثناء المرور فى تسليم العملية



السيد رئيس قسم اول الهيئة ومساعدوه ومعهم السيد حفنى المقاول اثناء تسليم العملية ما بين الكيلو ١٠/٤٠٠ الى ١٥/٣٠٠



احدى القطع التى استعملت فى العملية وهى من الآلات الحديثة

اخبار العمارة

صفحة هندسية فنية

المجتمع الهندسي مشغول الآن وأفكار المهندسين متجهة الى المطالبة بالغاء قانون الهدم والبناء خصوصا بعد أن صدر قانون تخفيض الايجارات كما انهم مشغولون بالغاء قانون أمر التكليف والنية متجهة الى مطالبة المسئولين بتعديل قانون بدل التفرغ رقم ٦١٨ لسنة ١٩٥٧ بحيث يلغى منه شرط عدم الجمع بين بدل التفرغ ومكافأة الوقت الاضافى . والمهندسون مشغولون هذه الايام بمطالبة المسئولين بتعديل قانون البناء ومشغولون بالاقتراح الخاص بالغاء أقسام العمارة بالكليات وانشاء كليات للعمارة لتكوين المهندس المعمارى اذ لم تكن فى يوم من الايام فى حاجة الى كلية للعمارة جامعة للعمارة بقدر حاجتنا اليها اليوم لتوحد بين مناهج الدراسات المعمارية المختلفة فالعمارة فن وعلم وهما صنوان فالعمارة او الهندسة المعمارية يدخل تحتها فروع كثيرة كالتصميم المعمارى وهندسة التخطيط والانشاء والانارة والاعمال الصحية والمقايسات وتاريخ العمارة وكل فرع من هذه الفروع يدخل تحته عدة أبواب ولهذا فان الكليات فى الخارج تخصص لكل دراسة معهدا خاصا يطوى تحته كل الفروع كما يمكن التخصص فى هذه المعاهد للدراسات العليا والحصول على درجات الماجستير والدكتوراه او بمعنى أصح تكون الابحاث الفنية من الاهداف التى تهتم بها المعاهد لتنمى روح البحث والوصول الى الحقائق العلمية التى تنهض بقوتنا وتجعلنا دائما نسير مع ركب الحضارة العالمية وبخاصة فى التخطيط والتصميم ومواد الانشاء وطرقه المختلفة .

وفن العمارة هو اساس فن تخطيط المدن .. وانا اعتقد أن السلطات لاتحد ابدا من النشاط المعمارى بل تعمل جاهدة ومجاهدة على أن تسير البلاد الى الامام معماريا وصحيا .

ولا يظن الرأى العام حين طلبنا تعديل قانون البناء بأن يشرف مهندس متفرغ للعمارات اننا كنا نغالى فى طلبنا بمناسبة انهيار عمارة المنيل وانى أطالب بأن يكون للنقابة رأى فى وضع القوانين التى تتصل بالناحية الفنية صناعيا او معماريا وانى أطالب بتنظيم العمال ويجب أن يؤدى العامل امتحانا امام لجنة من المهندسين وتعطى له بطاقة تثبت كفاءته كما يجب أن يكون لدى البلديات بيانات وافية عن المياه الجوفية وتربة الارض وتحليلها فى كل موقع ونوع الاساسات اللازمة فى كل منها .. كما يجب تحديد المواصفات الى غير ذلك ، اما فيما يتعلق بارتفاع اسعار المبانى فهذه مسألة تخضع لعدة عوامل كثيرة منها الاستيراد والجمارك ..

المهندس محمد شبل الحضرى
عضو المجلس الاعلى بنقابة المهندسين

اخبار العمارة
تصدر هذه الصفحة بصفة منتظمة فى آخر ساعة لخدمة العمارة .
الاتصال بشركة اعلانات الاخبار . دار اخبار اليوم ٦ شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠/

مجتمع آخرساعـ



انتيجوني فى عرض ازياء نادى عل

العيش وخبازينه

فى جاردن سيتى اقامت احسان القوص رئيسة جمعية نساء الاسلام ، حفلة لتكر عدد من أساتذة الجامعة الذين اشتر فى القاء محاضرات جدا الموسم على سيد الجمعية .

وانتهزت بعض الاعضاء فرصة سـ رئيسة الجمعيه فى اليوم التالى الى الاراض المقدسة لأداء فريضة الحج ، فقر تكريمها فى نفس الليلة مع الاسات وقدمن لها هدية مناسبة ، وهى مصحـ شريف وكيس من الجلد .

وفى هاتين الحفلتين تقرر تكوين لجـ خاصة للشابات بالجمعية أسندت رئا الى وفية الحسنى .

وسيقتصر نشاط هذه اللجنة على الحـ فى الميادين الاجتماعية البحتة ، الميادين الدينية فقد قررن تركها مفتو للشيخ عبد اللطيف السبكى ، مـ موضة الشوال ، وعضو جماعة كبـ العلماء ...!

فوق السفارة

وتم فى هذا الاسبوع افتتاح المقر الجد لجمعية الصداقة المصرية الصينية ا برأسها الشيخ احمد حسن الباقو وزير الاوقاف .

وتشغل الجمعية الجديدة شقه ابـ فوق الشقه التى تشغلها السفارة اليابا بقصر اميل عدس فى جاردن سيتى ، و مكونة من ٩ غرف ، وايجارها ٤٣ جـ فى الشهر .

ويضم مجلس ادارة الجمعية كلا الدكتور نور الدين طراف وخالد محيى الد ومحمد رشدى وعمر مرعى وابراه الطحاوى وحسين سعيد ، عميد كـ العلوم ، والدكتورة دولت صادق ، أسـ لجغرافيا الاقتصاديه بجامعة عين شـ والدكتورة عقيلة عبد الحميد ، الاسـ بكلية العلوم .

عن طريق الجمعية

ويعتبر النادى الخاص بالجمعية أفخم نوادى القاهرة ، فقد تولت السـ الصينية تأثيث احدى الغرف بقطع لاثاث جاءت بها من بكين .

«كفتة» من أمريكا
في سهرة الأسبوع



مائدة السفارة الامريكية تتوسطها مسز سيرتسون وقد لفتت الانظار بجمالها وبتسريحة شعرها المبتكرة ..!

لعبة البينجو لقيت نجاحا كبيرا في سهرة الهليوليدو



مائدة جوزيف صباغ الضابط بالقوات المسلحة في الاقليم الشمالي كانت حافلة بالاصدقاء والصديقات ..!





أميرة أمير النجوة السينمائية التي عادت الى أرض الوطن بعد ١٢ سنة ومن خلفها احدى بنات الجمعية تقنع هذه الحسناء بشراء اللوحة والاطار ..!

أما الغرف الثماني الاخرى فمؤثثة برياش فاخر من منقولات القصور المصادرة وتحفها ، من بينها فاز على هيئة شمعدان عمره ١٧٠٠ سنة ، ومنضدة قوائمها الاربع ، مصنوعة من أرجل النعام ومنضدة أخرى ، أرجلها من سن الفيل ومطعمة بالعاج ، وذلك عدا السجاجيد والتماثيل والستائر .

أما أغراض الجمعية فهي توثيق عرى الصداقة بين كافة الهيئات في مصر وتضمن تنظيم الرحلات بين البلدين والاشراف عليها ، وستبدأ الجمعية نشاطها بعقد ندوات لرجال المال والاعمال والزراعة ، والصناعة والعلوم والفنون ، حتى تتمكن كل هيئة من الهيئات المذكورة من الاتصال بالهيئة المماثلة في الدولة الاخرى عن طريق الجمعية .

ساندوتشات كفتة

وفي نادي الهليوليدو بمصر الجديدة اقامت جمعية الشابات المسيحيات حفلة خيرية خصص ايرادها لصالح المعسكرات الصيفية التي ترعاها الجمعية

وكانت سهرة جميلة ، تميزت ببساطتها وبطابعها العائلي ... وظهر في هذه السهرة عدد كبير من الدبلوماسيين الامريكيين ، والسر في هذا أن بعض سيدات السفارة الامريكية بالقاهرة ساهمن في الحفلة باقامة ركن كن يقدمن فيه ساندوتشات كوفتة معروفة في بلاد العم سام باسم الامريكان هامبورجر .

وكانت تتولى بيعها مسز لاف جرو زوجة المستشار الثقافي الامريكي .

الارملة الطروب

وعلى احدى الموائد ظهر في هذه السهرة وجه تغيبت صاحبته عن مصر ١٢ عاما متوالية .. لقد جلست ترقب جموع الراقصين والراقصات وهي تروح وتجيء في حلبة الرقص على نغمات الموسيقى الساحرة ..

انها الممثلة أميرة أمير

هل تذكرونها ...؟

لقد عادت أميرة أمير الى مصر منذ اسبوعين ، ولم تتغير المرأة كثيرا خلال الاثنتي عشرة سنة التي قضتها في أمريكا .. نظرات الطموح التي تطل من عينيها الخضراوين مازلت تتألق كما كانت تتألق قبل أن يكتشفها زوجها المخرج السينمائي المرحوم كمال سليم . والصوت الهادئ العميق الذي يغريك بمواصلة الاستماع اليها ، مازال ينساب في رقة ودفء كما تنساب مياه الغدير .

والضحكات الهانئة السعيدة مابرحت تنطلق من صدرها خالية من مشاكل الغد أو هموم الماضي ..

الحظ هنا ؟!

وتقول اميرة امير أن السنين التي عاشتها في الولايات المتحدة ، قضتها في الاشتغال في برامج التليفزيون ، وأنها كانت تعيش مع أخت لها تقطن هناك ، ولذلك لم تفكر في الزواج .

وتضيف قائلة ان الحظ كاد يبتسم لها قبل أن تعود من لوس انجلوس الى القاهرة غير أنه - أى الحظ - غير رأيه في اللحظة الاخيرة ..

ذلك ان شركة كولومبيا كانت قد تعاقدت معها على اسناد دور البطولة اليها في فيلم تدور حوادثه في الشرق ، ورصدت في ميزانيتها مليوني دولار لعمل الدعاية اللازمة له ، وقبل توقيع العقد النهائي بأسبوعين فوجئت الممثلة المصرية بمدير الشركة ، وكان من أصدقائها ، يعتذر عن عدم إسناد دور البطولة اليها .. ولما سألته عن الاسباب قال لها بمنتهى الصراحة :

- لأنك مصرية ..

فقاطعته أميرة أمير قائلة بغيظ : ولكننا في امريكا ولسنا في اسرائيل !

وربت مدير الشركة على كتفها الصغيرة وقال باسما :

- وهل نسيت رأس المال ؟

وجدير بالذكر أن أميرة أمير غادرت مصر في عام ١٩٤٨ ، بعد طلاقها من زوجها الاخير غرام شبيه ، وبعد اتمام اجراءات الطلاق سافر مطلقها الى البرازيل وشدت هي الرحال الى أوربا ، ثم الى أمريكا !

عرض أزياء

وقبل انتهاء السهرة .. نظمت مس ايجنت ، وهي على فكرة سيدة أجنبية تدعى مدام جراجوسيان ،



تم زفاف الآنسه نبوية كريمه الاستاذ كمال صالح الى الاستاذ صادق محمد خطاب بشركة اعلانات الاخبار في حفل عائلي بهيج



تم عقد قران الملازم اول حامد شكري بسلاح المشاة على الآنسة روحية كريمة المرحوم احمد عبد الرحمن في حفل عائلي بهيج

منال عبد الرحيم المرعشلي احتفل بعيد ميلادها الاول



عزه عمر عبد الرحمن احتفل بعيد ميلادها الاول



اقلب الصفحة من فضلك

بنك القاهرة
اجتماع الجمعية العمومية العادية

اجتمعت الجمعية العمومية العادية لمساهمى البنك فى مساء يوم الخميس الموافق ١٩ يونية سنة ١٩٥٨ بمبنى البنك وقد وافقت الجمعية على اقتراحات مجلس الادارة وصادقت على البنود الواردة فى جدول الاعمال — وقد جرت المناقشات والاستفسارات فى جو ودى وبروح التفاهم التام بين الحاضرين . وبعد انتهاء الجلسة اقام مجلس ادارة البنك حفل تعارف دعى اليه كبار موظفى البنك فى فروع الجمهورية العربية المتحدة والخارج وقد كانت الروح العائلية سائدة بين الجميع كما كانت فرصة طيبة لتبادل الآراء بما فيه مصلحة البنك ومساهميه .

قرارات الجمعية العمومية العادية للمساهمين المنعقدة بمبنى البنك فى ١٩ يونية ١٩٥٨

بعد تلاوة تقرير مجلس الادارة وتقرير مراقبى حسابات البنك وملاحظات ديوان المحاسبة ومناقشة الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر اصدرت الجمعية العمومية للمساهمين القرارات الآتية :-

١ — التصديق على محضر الجلسة السابقة .

٢ — التصديق على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٧ بعد استقطاع مبلغ ١٠٠٠٠ جم من الاحتياطى غير العادى لدفع نصف الكوبون الرابع من اسهم زيادة راس مال البنك التى قررتها الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين بتاريخ ١٩٥٦/٦/٣٠ و ١٩٥٧/١/١٧ .

٣ — الموافقة على توزيع الارباح كاقتراح مجلس الادارة اى بواقع جنيه واحد للسهم الواحد قائم فى مقابل تقديم الكوبون الخامس للمركز الرئيسى وفروع البنك على ان يصرف اعتبارا من أول يوليو سنة ١٩٥٨ .

٤ — التصديق على شراء فروع بنكى الكريدى ليونيه والخصم الاهلى الباريسى باقليم مصر طبقا للعقد الذى ابرمه مجلس الادارة مع الحارس العام على أموال الرعايا البريطانيين والفرنسيين والاستراليين .

٥ — الموافقة على اشتراك البنك فى تأسيس شركة القاهرة للاقطان ش.م.م (تحت التأسيس) بعدد ٣٧٥٠ سهم قيمتها ١٥٠٠٠ جم وعلى اكتتاب البنك فى راس مال الشركة المصرية لمنتجات الرمال السوداء — رملة ش.م.م بعدد ١٠٠٠ سهم قيمتها ٢٠٠٠٠ جم .

٦ — اخلاء طرف اعضاء مجلس الادارة الذين لم يجدد انتخابهم فى الجمعية العمومية العادية المنعقدة فى ١٩٥٧/٣/٣١ وهم السادة عبد المجيد بدر ومحمد محمود ابو شادى وشوكت حماد ومحمد محمود حسن وكذلك اخلاء طرف السادة اعضاء المجلس الحاليين من كل ما يتعلق بادارتهم عن عام ١٩٥٧ وتقديم الشكر لسيادتهم لما بذلوه من جهد فى خدمة البنك .

٧ — تفويض مجلس الادارة فى تحديد اتعاب مراقبى الحسابات عن سنة ١٩٥٨ فى حدود اقصاها ٤٥٠ جم .

٨ — الموافقة على التبرع السابق دفعه لمجاهدى الجزائر فى عام ١٩٥٧ وقدره ٢٠٠٠ جم والاعانة المدفوعة لصالح نادى التجارة فى نفس العام وقدرها ٥٠٠ جم والموافقة على منح ترخيص عام لمجلس الادارة بالتبرع وفقا للمادة ٤٠ من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٤



تابع : مجتمع آخر ساعة


مارشيلا قامت بعرض مايوه جميل من قطعة واحدة


وهيب دوس ظهر فى السهرة وكان منطويا على نفسه طول الوقت .

نظمت عرضا رائعا للازياء والمايوهات اشتركت فيه ثلاث من أبرع عارضات الازياء فى مصر ، هن مارشيلا وصوفى وانتيجونى .

وصفقت الجماهير طويلا فى هذا العرض لثوب جديد عرضته مارشيلا ، اسمه مانهاتان ، ثم صفقت أكثر لثوب آخر عرضته صوفى اسمه الشانزليزيه

مرشدات بالملاية اللف

افتتحت زينات الجداوى ، رئيسة لجنة الخدمة العامة بجمعية المرشدات ، مركزا جديدا للتأهيل المهنى يتبع الجمعية ، فى حى السيدة زينب .

والمهمة التى سيقوم بها المركز الجديد هى نشر الوعى بين بنات البلد ، وتكوين فريق للمرشدات من بنات الحى ، وتعليمهن الخياطة وأشغال الابرة حتى يستطعن الاعتماد على أنفسهن فى الحياة

أما ثمن المشغولات التى سيقمن بصنعها فستضاف الى رصيد جمعية معونة الشتاء ، التى تعتبر زينات الجداوى من ابرز اعضائها ..!

يشهدان للعروسة

وفى الاسكندرية أقام محيى لبيب بطل الرماية ، حفلة شائقة بمناسبة فوزه فى مسابقات الحفرة . وبعد الحفلة استضاف أعضاء النادى وقريناتهم ، عددا من ضباط قوة الطوارئ الدولية .

وفى هذه الحفلة وصف الضباط الاجانب السيدات المصريات بأنهن يفقن حسناوات نيودلهى وأتاوة ويوغوسلافيا والبرازيليات من ناحية الجمال طبعا وأيدهم فى هذا الرأى ، أحمد الخيال وجواد حمادة .

وبمناسبة الحديث عن الاسكندرية انتقلت عدوى النشاط فى هذا الاسبوع الى نادى اليخت ونادى السيارات وينهمك احمد الشامى ومحمد كمال الدين فى اعداد الناديين بما يكفل اجتذاب اكبر عدد من اعضائهما فى القاهرة ..

ترقص بالبرميل

والحفلة الراقصة التى يقيمها نادى المعادى كل اسبوعين كانت من انجح حفلات هذا الاسبوع .

فقد حضرها عدد كبير جدا من الاعضاء من بينهم الشباب المرابطة هناك بصفة مستديمة ، وهم فتوح العرابى وكريم رشاد ومحمود عبد العزيز وسمير عزمى وسامى رفعت .

أما أبرز الشخصيات التى مثلت النصف الحلو فى هذه الحفلة ، فتتكون من جلال سالم وعايدة أيوب وبهيجة عرفة وحسن عصمت وزوجته ونوال سالم .. وقد رقصت هذه الاخيرة بفستان برميل جعل عشرات من علامات الاستفهام ترتسم على وجوه الاصدقاء والصديقات ، مع ملاحظة أن جميع الرقصات التى اشتركت فيها نوال كانت من نوع السلوستيس

قبلات و صفعات



رقصة للشعب

● قبلة لعبد الوهاب ومحمود رضا على أنهما وضعا لنا رقصة شعبية .. الاول موسيقاها والثانى الحركات ... نرجو أن تقدم هذه الرقصة فى السينما فى شريط قصير يظهر فى جميع دور السينما فى وقت واحد حتى تعم بين الشعب .

نادية اسحق المليجى
الاورمان الثانوية

— هذا فعلا افضل طريقة لتلقين الشعب هذه الرقصة !

عزيزى المحرر !!

● صفعة لمحرر باب «عزيزى المحرر» على نشره قصة «جزر لانجرهانز» مرتين: الاولى فى العدد رقم ١١٤٣ الصادر فى سبتمبر ١٩٥٦ والثانية فى الاسبوع الماضى العدد رقم ١٢٣٣ انه بذلك قد أضاع جنيهين مقابل قصة واحدة .. بانباحته !!

ا. ع. ا.

— الحقيقة ان محرر باب عزيزى المحرر عام ١٩٥٦ قد تغير ... ولذلك فالمحرر الجديد لم يتذكر أنه سبق نشر هذه القصة ... وعلى كل حال نحيى فيك قوة الملاحظة !

السيرك المصرى

● قبلة لموضوع «٣٠ يوم فى السيرك» ان بلدنا فعلا فى حاجة الى سيرك مصرى يمثلها ... ان السيرك هو أكبر دعاية للبلد ... لقد كان هذا الموضوع شاملا وقد درس دراسة عميقة ... نريد ان نرى موضوعات كبيرة من هذا الطراز ...

دكتور فؤاد الدفتار
كلية الصيدلة

حشمة شوية !

● ١٠ صفعات لصورة الممثلة برلنتى عبد الحميد المنشورة فى العدد السابق فى موقف لها مع كمال الشناوى ... لقد كانت الصورة حشمة شوية !!

كمال مجدى — الاسكندرية

— اشمعنى عشر صفعات ؟

تشكيلة !

● انى أتساءل الى متى نظل النقود المصرية بهذه التشكيلة ما بين السلطان حسين و فؤاد و فاروق والنسر الجمهورى ... لقد آن الاوان أن نوحد نقودنا ... اننى اشعر بأن توحيد النقود



زى نال الاعجاب من الرجال والسيدات

جزء من وحدتنا الكبرى ؟

أين عمة القيسونى ؟

علاء الدين حامد ـ الدقى

ـ عمة القيسونى .. موجودة .ولكن المسألة فى حاجة الى فترة من الوقت واجراءات معينة قبل ان تختفى العملات الفضية القديمة من ايدى الناس .

أدب خانه !

● اذا اتجهت الى دورة المياه الموجودة فى محطة القاهرة .. وجدت هذه عبارة مكتوبة عليها « ادبخانة الدرجة الاولى والثانية » (!) ...

تصوروا .. اولا لفظ الادبخانة .. ثانيا حكاية الدرجات فى دورة المياه !

محمد ابراهيم حسن
كفر الدوار

ـ اولا لك حق ... وثانيا « الوهش حق »

اقتراح الاسبوع

● ان بلدية الاسكندرية تقوم كل عام بالدعاية لجذب المصطافين اليها ... وانا اقترح عليها أن تقوم هذا العام بعمل دعاية جديدة وذات فائدة .. اقترح أن تنشئ البلدية محطة اذاعة محلية لكل بلاج كبير يذاع منها بعض الموسيقى الخفيفة كما انها تساعد الجمهور فى طلباته وتقدم له المساعدة فى حالة طلب اى شخص يتعذر رؤيته على البلاج كما هو متبع فى مدينة الملاهى ... وذلك بتوصيل ميكروفونات على طول الشاطئ ..

محمود شحاتة
القوات المسلحة

ـ هذا اقتراح يستحق الدراسة .. ولكننا نخشى أن تنقلب الميكروفونات الى اداة ازعاج على البلاجات !

أنا الناظرة التى كتبتم عنى فى باب « النصف الحلو » فى العدد الماضى أنى ضربت تلميذة بسبب ارتدائها فستانا انتقدته ابنتى ..

وحقيقة الامر باختصار أن ابنة هذا الرجل دفعت بيدها للميدة أخرى اسمها منى عز الدين كانت واقفة مع ابنتى . فقالت لها ابنتى عيب يا رباب دى اكبر منك فأجابتها ابنته المؤدبة بقولها وانت مالك متأنزحة علينا علشان أمك ناظرة وامك الناظرة متادرش تجيب لك فتلة زى فستانى اللى أنا لابساه .. الخ وأخيرا احضرت التلميذات الثلاث عندى فى المكتب بحضور جميع حضرات المدرسات وحققت فى الموضوع وفهمت رباب بأن ابنتى زى أى بنت وقلت لها عيب ذكر الام والاب وتصافحت التلميذات وانصرفن ضاحكات فرحات والى هنا انتهت الواقعة أو الحادثة كما يسميها حضرة الوالد

هذا كل ما حدث ولكن الرجل فى نفسه ضغينة لاخراجه من مجلس الآباء لاسباب لاداعى لذكرها هنا..وجد فرصة لاشباع هذه الضغينة

بدر حسن
ناظرة مدرسة قبة الهواء
الابتدائية الاميرية بشبرا

دليل الأسرة



ابتسم من فضلك

سيخ كباب !

لاندري كيف حدث ذلك منذ أيام ، اذ كنا جالسين فى منزلنا فى أمان الله عندما هفتنا النفس المفجوعة — فجأة كده — لا الى اكل الكباب والكفته فحسب ، بل وأكل «الطرب» أيضا ، الامر الذى جعلنا نجرى عملية حسابية صغيرة لحصر أفراد الأسرة ، ومراجعة الطاقة الغذائية لكل منهم ، مع مقارنة كل ذلك بمستوى قوتنا الشرائية فى ذلك اليوم ، بنتيجة هى أن أصدرنا قرارا بشراء رطلين من الاصناف المذكورة ، مع استبعاد «الطرب» بسبب ثقل فى وزنه يجعل الكفته تميل نحو الكيف على حساب الكم وهو أمر غير محمود العاقبة لبيوت الاسر متوسطة الحال .. كوبس !

وقد خطر لنا أن نهب بعضنا ونتوجه الى الكبابجى لشراء المطلوب ، ولكننا حسبنا حسبة البنزين ذهابا وايابا ، وزيت الموتور ، واستهلاك السيارة وما يجابهنا به الطريق من مخالفات واخطار كثيرة وقاك الله شرها ، فرأينا أنه ربما كان من الافضل — والارخص — طلب الكباب بالتليفون . فتناولنا سماعة المذكور ، وبعد آلو وما اليه قلنا للصوت الذى أجابنا :

— رطلين كباب وكفته لو سمحت .

— بالعيش يافندم ؟

(سكته نصف دقيقة لمراجعة عدد الارغفة فى درج النملية)

— لا بلاش عيش ..

— وسلطات ؟

— شكل لنا شوية ..

— العنوان يافندم ؟

فذكرناه .

— نمرة التليفون يافندم ؟

فذكرناها ، وان كنا لا نجد سببا لذكرها ووضعنا السماعة التى تنبعث منها رائحة الشواء ، وما هى الا دقائق حتى رن التليفون فرفعناها لكى نسمع نفس الصوت يقول الو قبل أن يضيف :

— حضرتك قلت من غير عيش .. موش كده ؟

— ايوه .

— متشكرين يافندم .

وأقفل السكة ليتركنا حائرين فى تفسير السبب الذى من أجله ينفق الرجل قرشا كاملا هو سعر المكالمة ، فى سبيل السؤال عن العيش الذى كان يمكن أن يرسله على سبيل الاحتياط فاذا أخذناه كان بها واذا رفضناه عاد اليه سالما ..

ومرت علينا ساعة من الخيالات الكبابية حتى سمعنا موتوسيكلا يقف على باب المنزل ، واقداما سريعة للخادم تصعد على السلم بورقة تخرفش ، لم دخل علينا تسبقه رائحة الكباب وفى يده فاتورة بالثمن المطلوب .

لم نصدق اعيننا بالطبع عندما قرأنا المبلغ . وهو اربعة وسبعون قرشا ، فهل دى معقولة ؟ ولذلك استخرجنا المنديل ومسحنا به النظارة ، وبها قرأنا المبلغ من جديد فاذا به نفس المبلغ السابق .. اربعة وسبعون قرشا !

قلنا لزوجتنا :

— هو حكيم العينين نمرته كام ؟

— ليه ؟

— لأن حاجة من اتنين .. يا اما انا عميت . . يا اما الراجل باعت لنا تلت ارطال كباب !

اذ أن ثمن الرطل ستة وعشرون قرشا حسب تسعيرة المحال الكبيرة ، اى ان الرطلين (راجعينى اذا غلط) باتنين وخمسين قرشا ، فلا بد أن يكون الرجل قد ارسل لنا رطلا ثالثا بالمبلغ وهو اثنان وعشرون قرشا .

ولكن الفاتورة كذبتنا ، اذ قرأنا فيها ان ذلك المبلغ هو ثمن رطلين لاغير مع تشكيلة من السلطات ، فومض فى ذهننا خاطر جميل وهتفنا قائلين :

— آه .. فهمت ! .. لازم الراجل باعت لنا تشكيلة سلطات هايلة !

وبيد مرتعشة من فرط الترقب فتحنا ورقة السلطات لنجد فيها اربع علب بالتمام والكمال :

— موش قلت لك ؟!

هكذا صحنا قائلين وفتحنا العلبة الاولى لنجد فيها شيئا سكب على نفسنا كوبا من الماء المثلج — اعنى به سلطة الطحينة ..

— قلنا بعد تردد قليل :

— لازم بقى التانية حاجة جنان !

وبسملنا وفتحناها فاذا فيها — صدق او لاتصدق — برضه سلطة طحينة !

فمددنا الى الثالثة يدا فى حالة يرثى لها من الرعشة وفتحناها لنجدفيها سلطة خضراء تتكون من قوطايةمشرحة ، وبصلة مخرطة ، وعددا من الاجسام الرقيقة المستديرة يمكن لو الصقت بعضهابالبعض ان يتألف منها نصف خيارة ..

فنظرنا الى زوجتنا ونظرت الينا ، ثم التقت أعيننا عند العلبة الرابعة وفى ذهننا نفس الفكرة التى تقول لنا انه من المستحيل على السلطة الباقية — لكى تكون الاربعة وعشرين قرشا — أن تكون أقل من سلطة تفاح وكمثرى ، ويكون الرجل فى لحظة كرم قد قرر ان يرسل لنا « الكمبوت » بدلا من السلطة !

لحظة عصيبة من القلق ثم فتحنا العلبة — بعد مزيد من البسملة — فاذا بنا وجها لوجه امام خيارة مخللة ! حقا انها كانت خيارة بدينة نوعا ، ولكننا عرفنا السبب فى انتفاضها بعد قليل : انها لطول مانقعت فى الملح والخل .. مليانة مية !

أى اننا دفعنا اثنين وعشرين قرشا ثمنا لخيارتين ونصف ، وقوطاية ، وبصلة ، وبقرشين طحينة !

فكانت سكتة عصيبة من الذهول يرن خلالها فى عقلنا رقم ١٢٢ نجدة ، لولا ان رائحة قوية للشواء نفذت فى أنفنا وغلبت فينا غريزة الاكل على غريزة الكفاح ، ففضضنا الورقة ورحنا نأكل فى صمت وبجانبنا اشلاء الجنيه الذى سلمه الخادم لرسول الكباب .

ربما كنت تريد ان تعرف من هو ذلك الكبابجى الشريف ، ولا شك اننا نحب ان نفضى به اليك لكى تكون على بينة من امرك اذا ماسولت لك نفسك أكل الكباب ، ولكننا لانستطيع لان هذا العمل من جانبنا يسميه القانون تشهيرا ، وهو — القانون — وان كان يوافقنى على ان اثنين وعشرين قرشا للسلطة وحدها كثيرة نوعا ، الا انه من أين يجد الوقت اللازم للاهتمام بكبار التجار وهو مشغول طول النهار بمطاردة الباعة المتجولين ؟ ح يقطع نفسه بقى !! .

محمد عفيفى

فلسفة الاهتزاز

نشر أحد رجال الدين رأيه فى موضة الشوال فقال انه يجب منعه فورا بسبب تفصيله الشيطانى الذى يجعل كل شىء فى جسم المرأة يهتز ، ووصف الزوج الذى يسمح لزوجته بارتدائه بأنه كافر ..

ونحن فى طبيعتنا الشرقية الحامية « انت اصلك ماتعرفناش » نوافق على انه من الواجب وصف الزوج الذى يسمح لزوجته بارتداء الشوال بصفة ما ، وان كنا نفضل صفة أنسب من « كافر » ..

واما عن منع الشوال بقوة القانون فهو مالا نوافق عليه ، اذ انه مادامت قد اجتمعت ارادة زوج وزوجته على ان تهتز الاخيرة ، فلماذا نحرم سائر افراد المجتمع من الاستمتاع بمشاهدة النتائج الطيبة لهذه الارادة الاهتزازية ؟!

ولا يسعنا ان نختم هذه الكلمة دون ان نسجل فضل صاحب الفضيلة فى لفت نظرنا الى شىء غاب عنا — تصور ! — ونحن نتأمل الشوالات المختلفة فى الطرق العامة ، وهى مسألة اهتزاز كل جزء من اجزاءه لابسته ، فبوركت عين الذين الفاحصة فى تنبيهنا الى ما كنا عنه غافلين !

التربية النفسية

كان الاب سائرا فى الحديقة وهو يدفع أمامه عربة أطفال بها ولده الصغير الذى راح لسبب ما يبكى ويصرخ كأن شيئا فى الدنيا لايعجبه ، وكأنه لاينوى أن يسكت ابدا ..

ولم يزد الاب طوال الوقت عن أن يقول بهدوء قائلا :

— هدى نفسك يامحمود .. احكم نفسك يامحمود ..

وشاهد المنظر رجل من علماء النفس كان يتنزه فى الحديقة ، فأعجبه هدوء الاب وأقبل عليه قائلا :

— أنا أهنئك على طولة بالك .. أدى التربية والا بلاش .. موش الابهات اللى بيتجننوا بمجرد مايسمعوا العيل من دول بيصرخ ... انما هو محمود بيعيط ...

فنظر الاب الى العالم النفسانى وقال :

— الولد اسمه ابراهيم .. أنا اسمى محمود !

خكمة اليوم

عندما قال ميكافيللى (موش برده ؟) ان الغاية تبرر الوسيلة لم يكن يعلم أن بعض الناس سيقرءونها : الغاية تبرر الوساخة

سلم المجد

مسرحية فى ثلاثة فصول

(١)

الممثلة : أنا ماعنديش تليفون لكن ممكن تضرب لى عند الجيران ..

(٢)

(بعد خمس سنوات)

الممثلة : كلمنى الليلة فى التليفون نمرتى فى الدفتر ..

(٣)

(بعد خمس سنوات)

عاملة السنترال : متأسفة يافندم المشتركة قالت لنا ماتقولش على نمرتها الجديدة ..